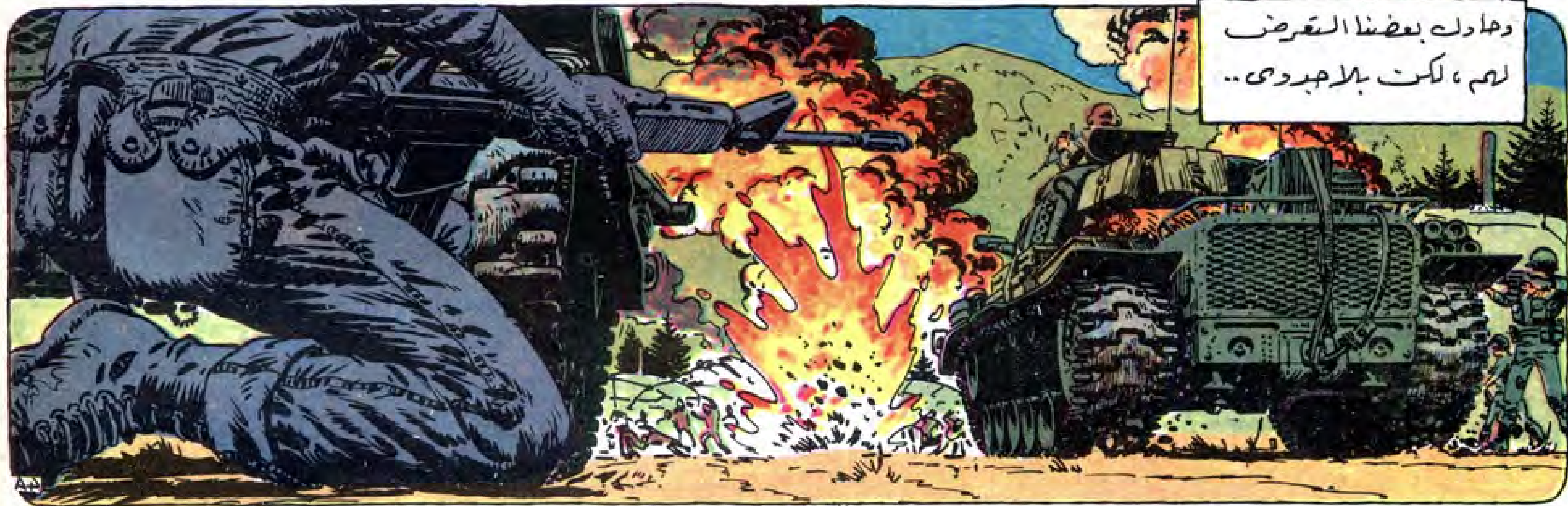
سيمون النهر


وانزعجت القطعان وحطمت أسوار الحظائر، وانتشرت في المعسكر محطمة بأرجلها كل ما تصادفه في طريقها. وحاولنا الهروب إلى الخارج، لكننا وجدنا أنفسنا في مواجهة آلات فظيعة قاتلة، يحركها رجال يرتدون حللاً خضراء ...


وحاول بعضنا التعرض لهم، لكن بلا جدوى..


"كانوا يقتلون بلا شفقة، كل من يحاول الإفلات منهم. ورأيت مركباتهم تزحف على الأكواخ وتحطمها، كي تخرج منها سكانها..."


"وكان الرجال ذوو الحلل الخضراء يضحكون وهم يستخدمون آلاتهم القاتلة"..


وقد تمادوا في وحشيتهم، إلى حد تهديد الأطفال، ليجبرونا على التسليم بسرعة..!..


"كان الصراع غير متكافئ... وأخذنا نسلم أنفسنا الواحد تلو الآخر"..

العبيد




"وبينما تولى بعض الرجال تجميع الماشية، كان الآخرون يشعلون النار في كل ما يصادفونه، فرأينا كل ما كنا نعتبره حياتنا، يتحول أمام أعيننا إلى رماد، دون أن نتمكن من الاعتراض...


"ثم ساقونا إلى الطريق. وسرنا أيامًا طويلة بلا هوادة. ومات عدد كبير من شدة الإرهاق.. لكن "شارل" كان هنا ليمد يد المساعدة لمن يحتاجها.."


ولاحظت أن الطريق الذي سلكناه كان محاذيًا للنهر.. وفي ذات مساء، عندما كنت و"أبيل" مكلفين بجمع الحطب..

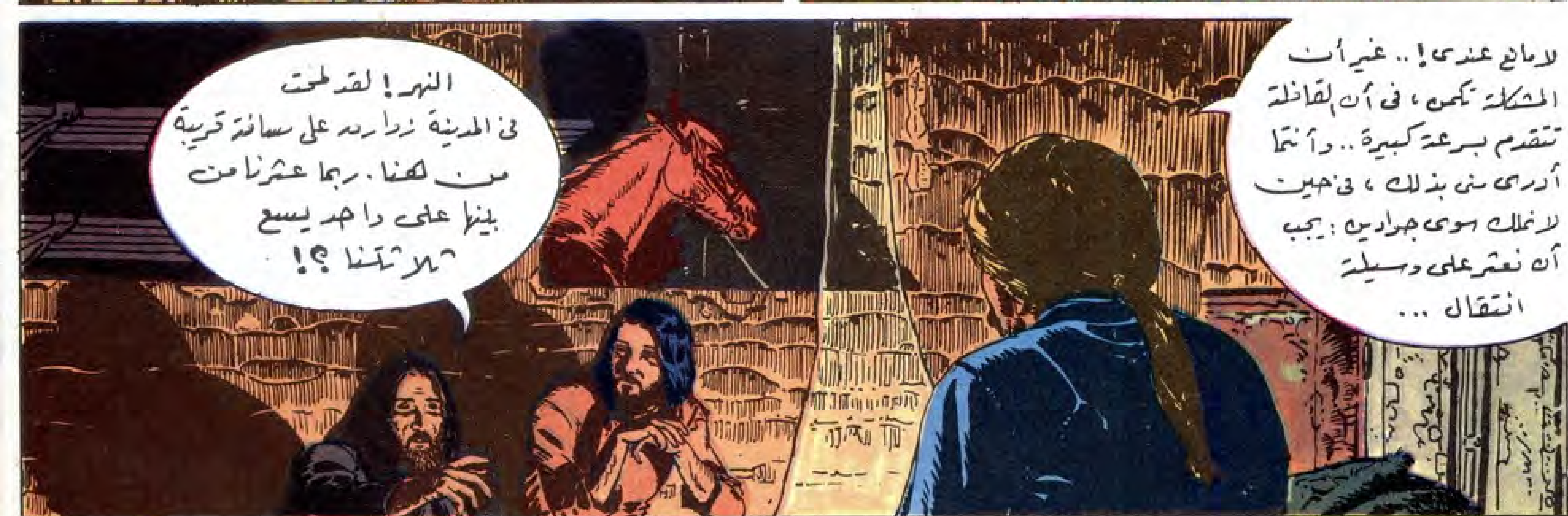

اهرب يا رفيقي وسألحق بك!


"وهكذا اتخذنا نفس الطريق في الاتجاه المعاكس. وكنا نقتات من لحم الحيوانات الصغيرة، التي كان يصعب علينا قتلها بسبب شدة إرهاقنا.."

سيمون النهر


وكان هدفنا هو الوصول إلى الوادي، ومحاولة العثور على قبيلة أخرى ننتمي إليها. فمن الصعب الحياة في عزلة، حتى بالنسبة لاثنين. فقد مارسنا التجربة بأنفسنا! وأنت؟ إلى أين أنت ذاهب..؟..
إلى حيث اكتشف غاية هذه الحملة، التي حطمتكم، حتى أتمكن من الثأر لموت "إستيل".. وإن وجود "شارل" على قيد الحياة يبث في نفسي الشجاعة..!


وهل ماتت "إستيل"؟!
نعم، قتلها الأوغاد! هناك شيء واحد يثير دهشتي، ألا وهو الاتجاه الذي اتخذته القافلة.. إن المدينة رقم ٣ تقع شمالاً، واتجاه النهر شمال غرب. وإذا كانوا يسيرون في هذا الاتجاه، فهذا يعني أن..
.. يعني أن لهم هدفًا آخر. لكن ترى ما هو؟.. قل لي يا "سيمون" لقد بدأت تثير اهتمامي.. ربما؟
.. ربما رغبتما في الانضمام إليّ، للبحث عن إخوانكما!..

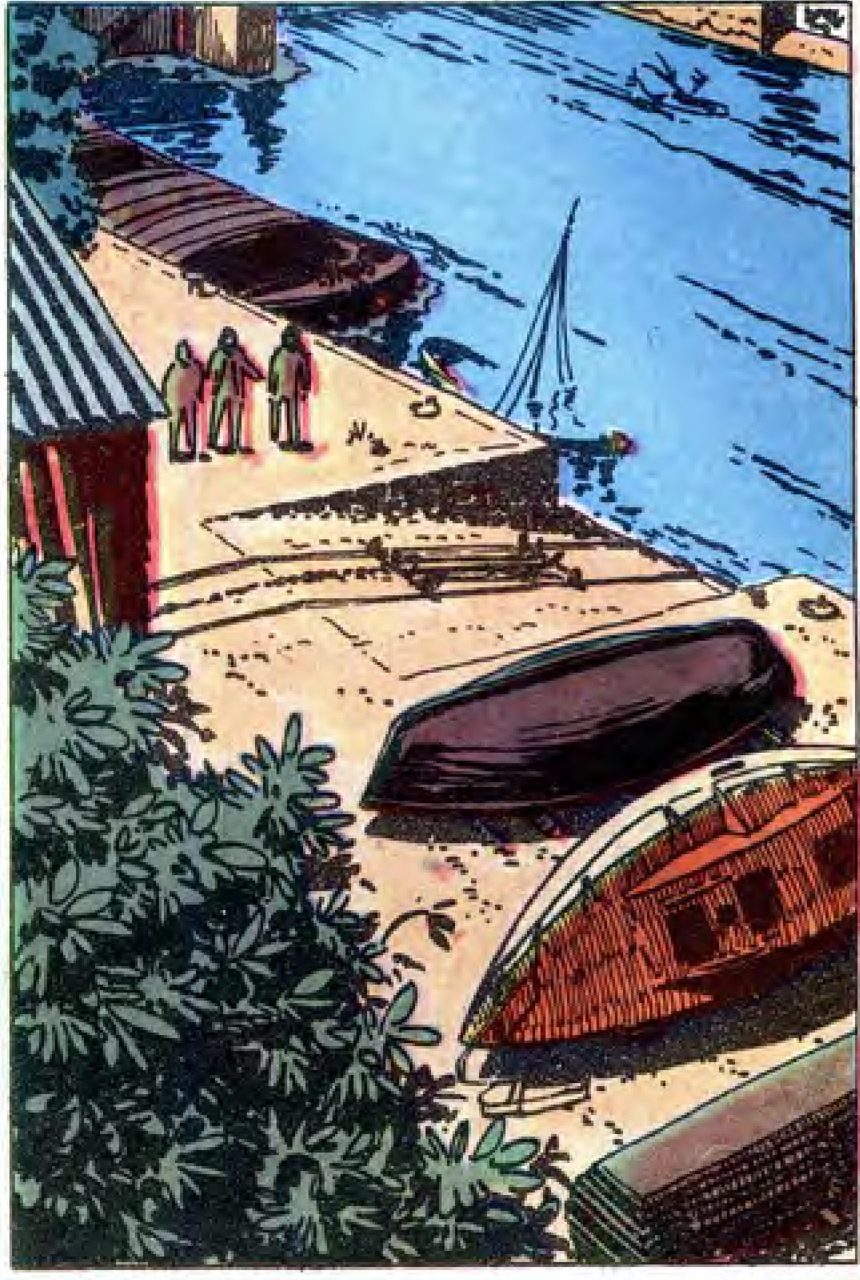

لا مانع عندي!.. غير أن المشكلة تكمن، في أن القافلة تتقدم بسرعة كبيرة.. وأنا أدرى منى بذلك، في حين لا نملك سوى جوادين: يجب أن نعثر على وسيلة انتقال...
النهر! لقد لمحت في المدينة زوارق على مسافة قريبة من هنا. ربما عثرنا من بينها على واحد يسع ثلاثتنا؟!


مهلاً مهلاً يا رفيقاي! إنني لم أقل إنني موافق!
ها! ها! ليست أمامك فرصة للاختيار يا صديقي. فإن لم تأت معنا، ستظل وحيدًا!
آه! هذا ما لن أتقبله!
اتفقنا يا "أدري"! سنذهب غدًا في صحبة "أبيل" لمداهمة الزوارق..

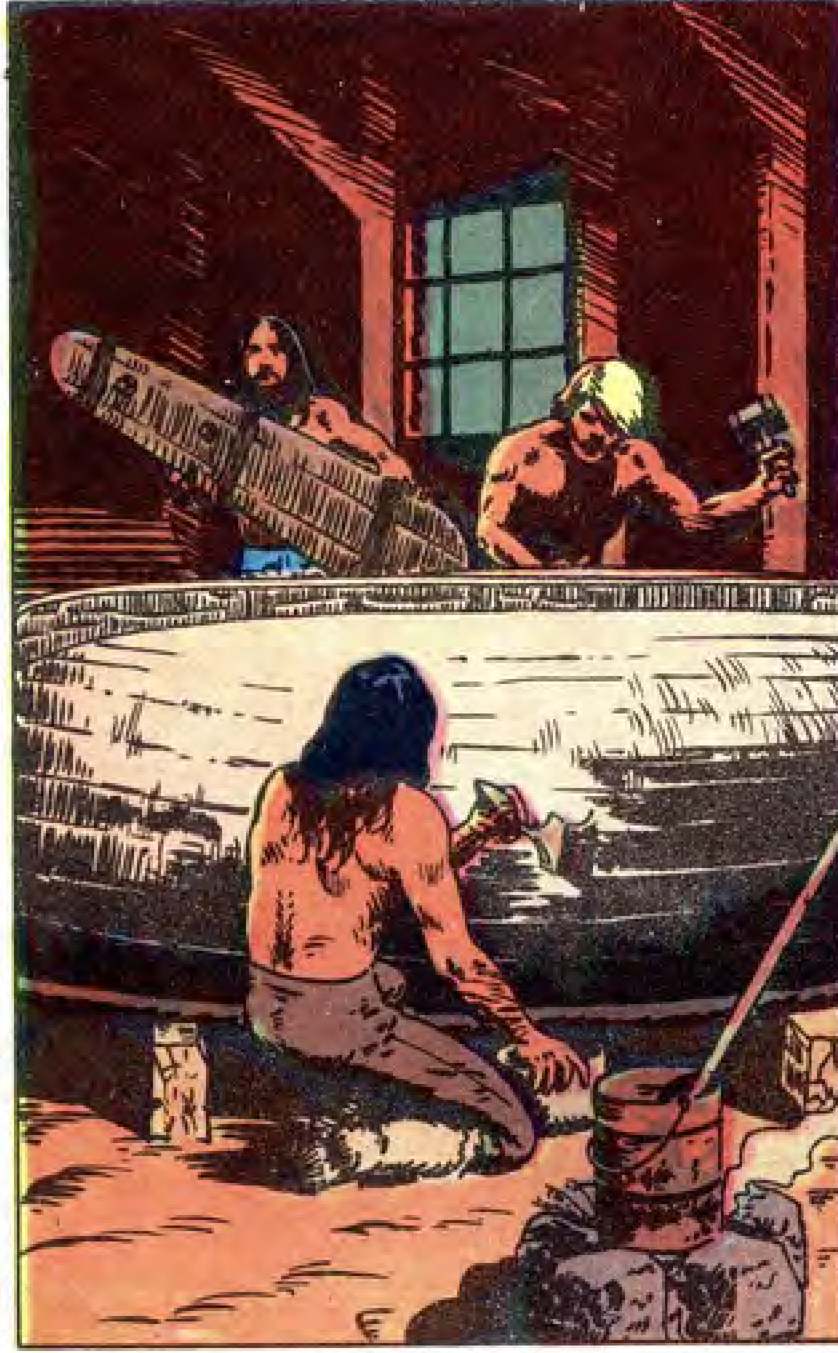


العبيد

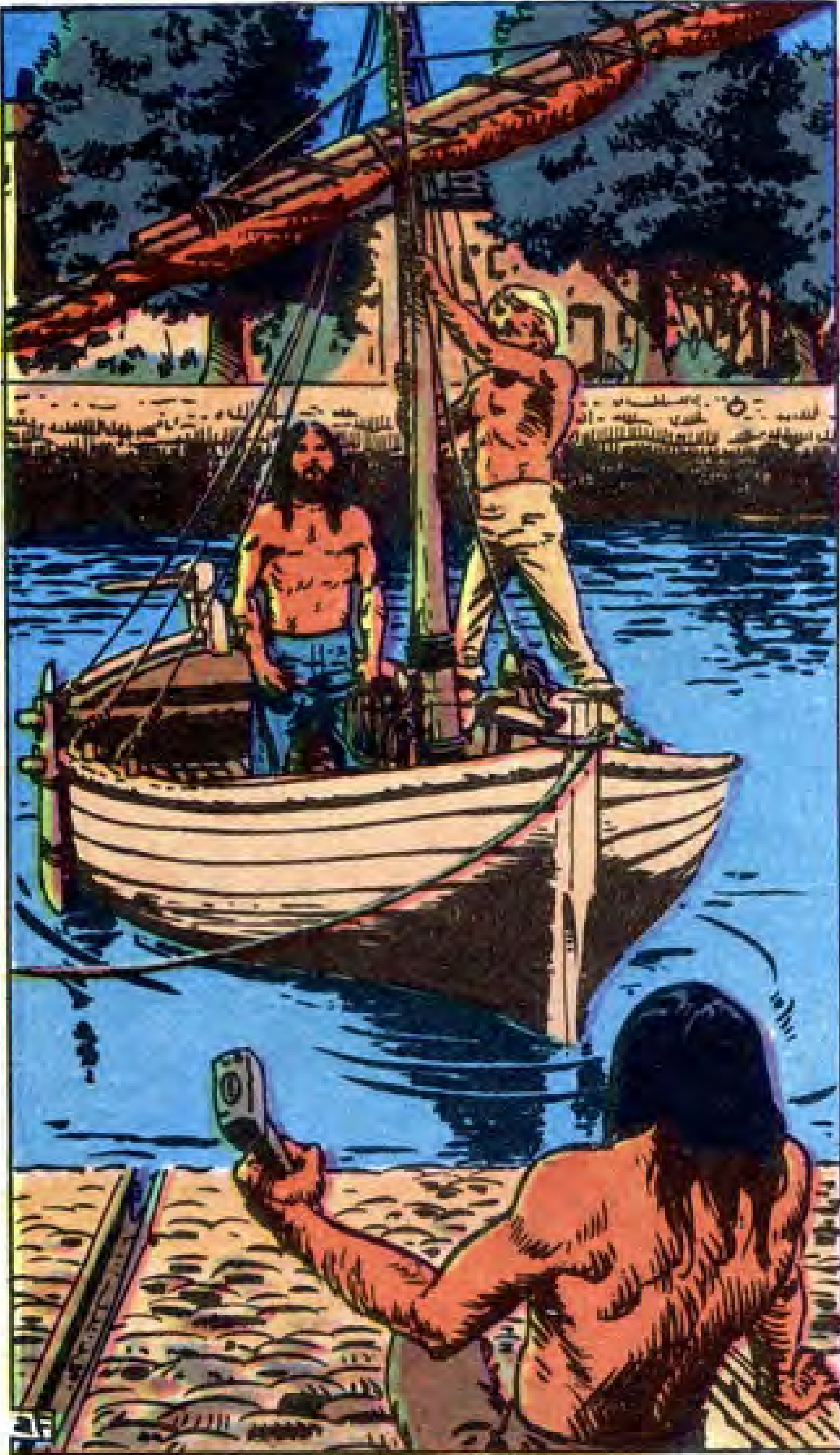
وفي اليوم التالي، قادهما "أبيل" إلى حيث الزوارق. وهناك اكتشفوا ترسانة بها زوارق، لم يكتب لها ملامسة المياه بعد. ومن حسن الحظ، أنها لم تكن قد تأثرت كثيراً من التقلبات الجوية..

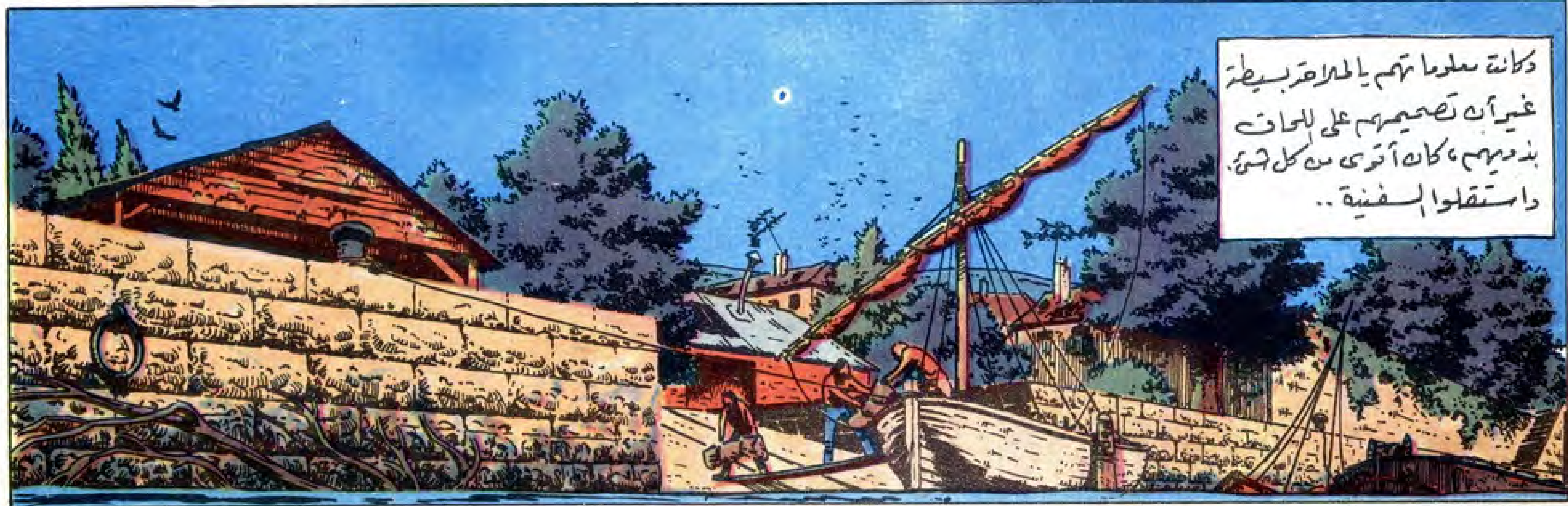


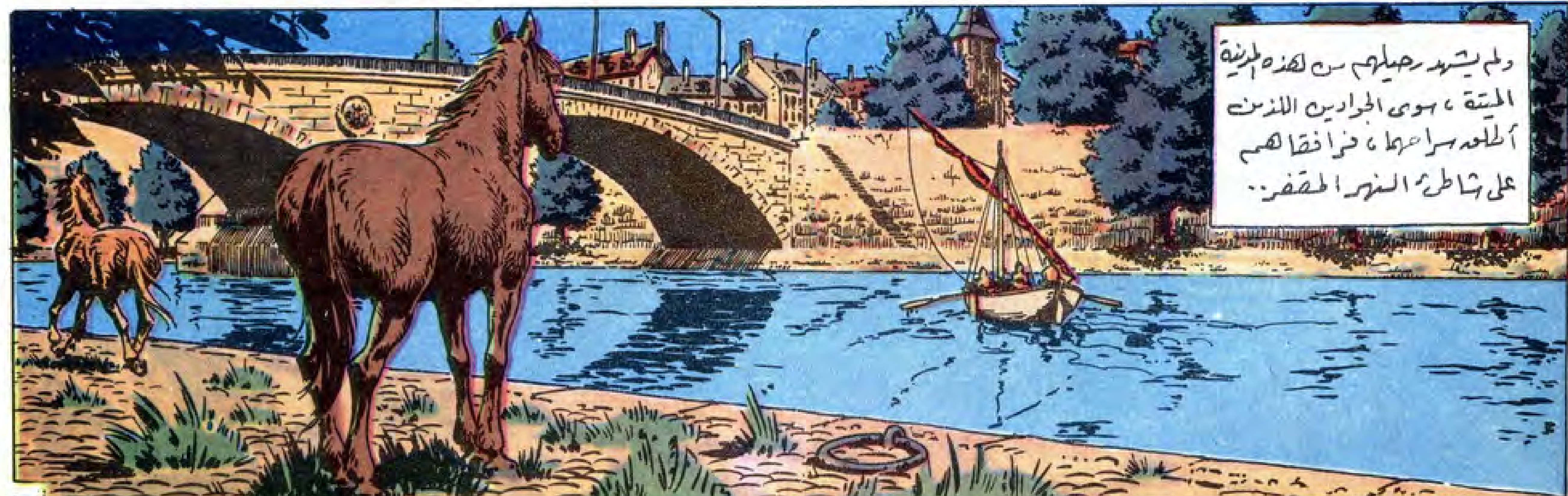
وبدأوا في العمل. وشيئاً فشيئاً، أصبحت حركاتهم دقيقة، فقد كانت نابعة من الذاكرة، كما يحدث لمن استيقظ من نوم طويل..



وبعد بضعة أيام، كان الزورق معداً للمغامرة التي قرروا القيام بها..









ريك هوشيه

بريشة الفنان: تيبيه

ظل « ريك » يتحرى بغية الانتقام لصديقه الذى مات فى آخر حادث اعتداء وقع ضده . وفى النهاية ، عثر على وكر الأشرار، ومركز اتصالاتهم : ...

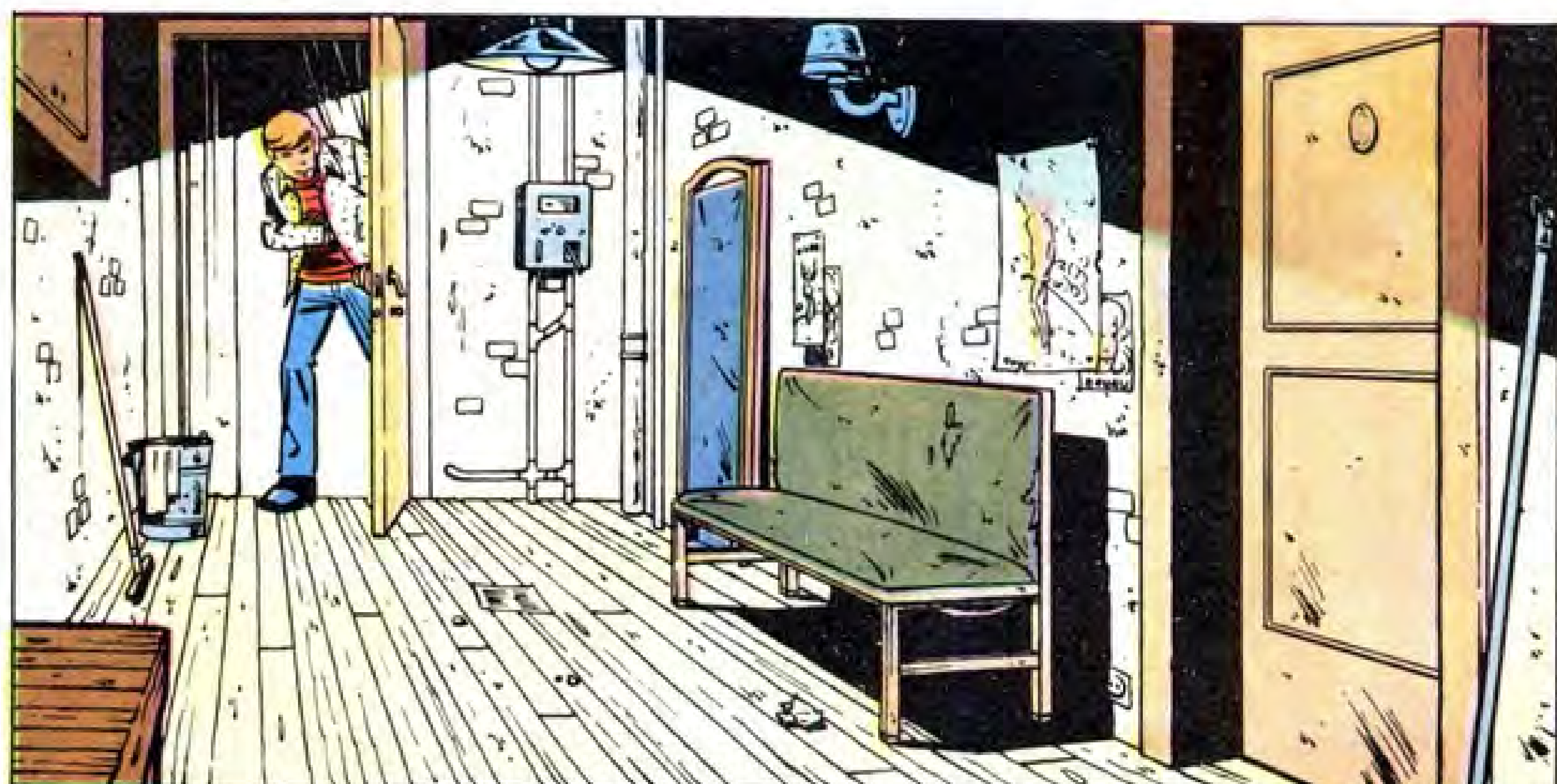




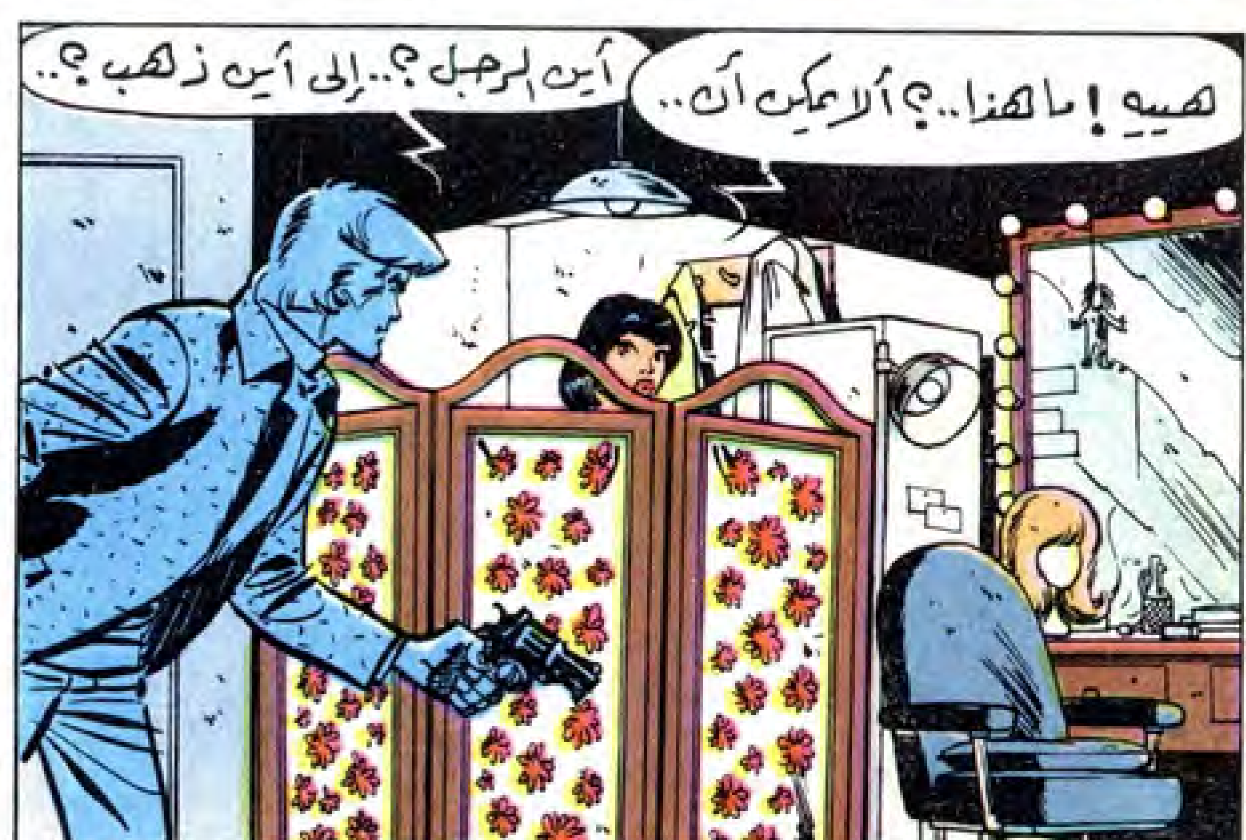








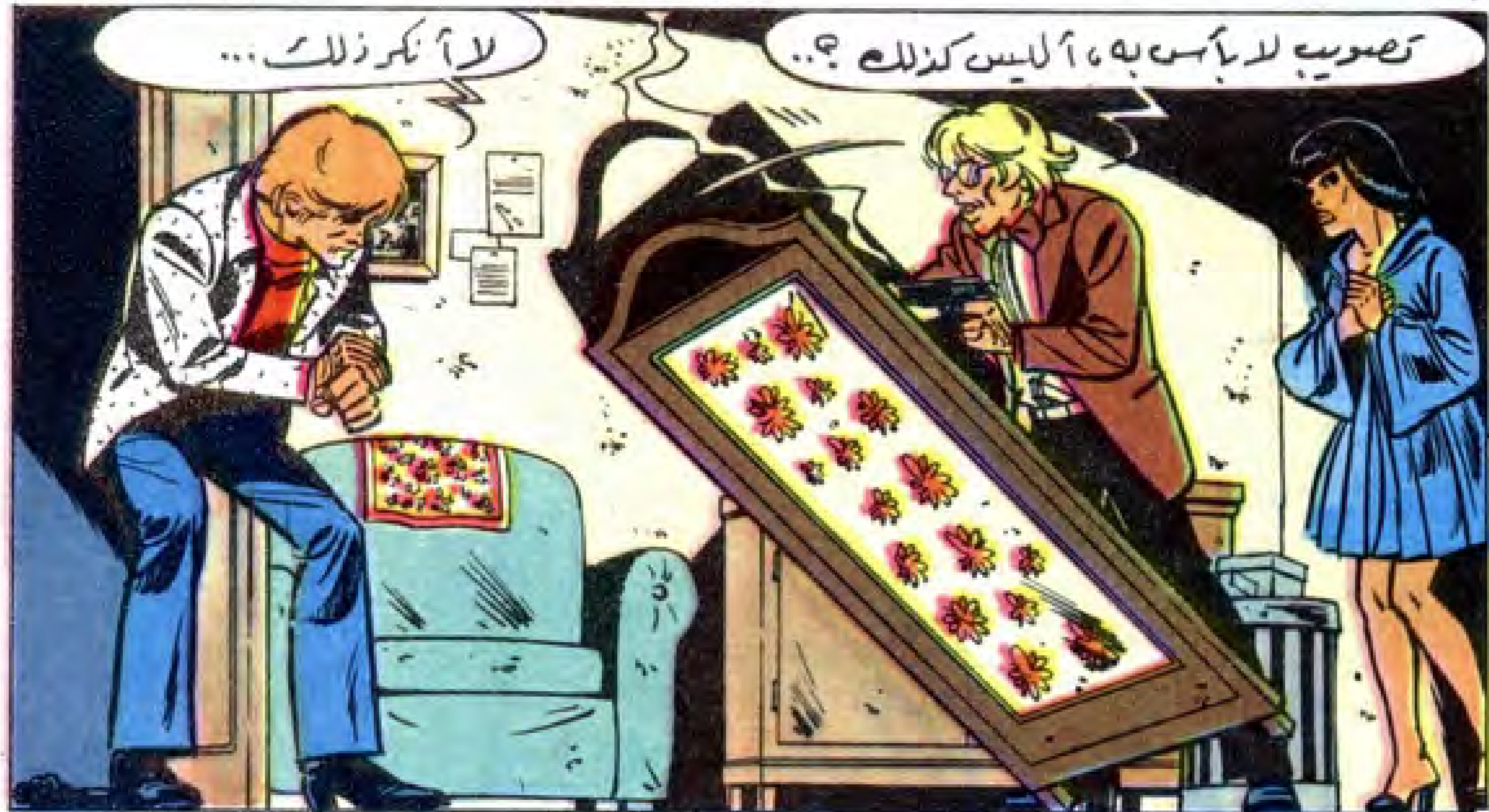






ريك هوشيه

... مطعم « ألوها » حيث ظهر له فجأة رجل يشبه صديقه « رومان » .





















الرجل المشئوم





















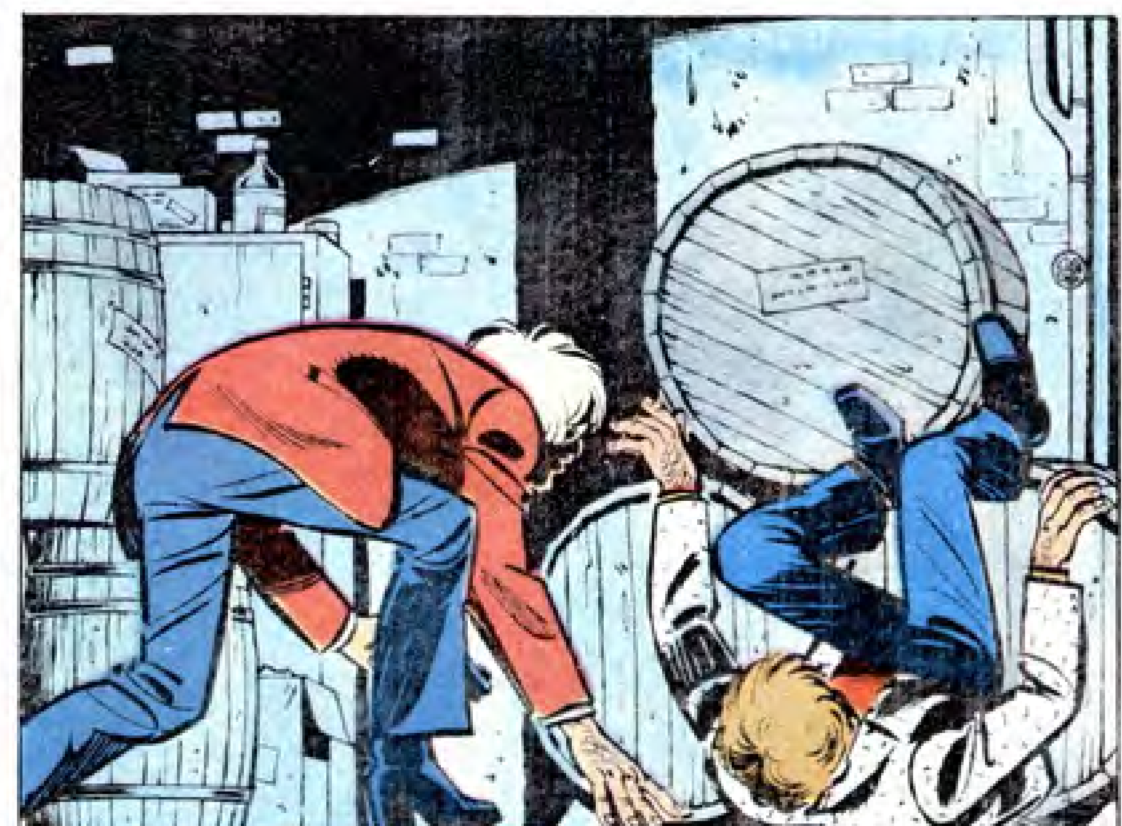







سأحاول ولكين ما يكون .








بانج


لقد وصلت فى الوقت المناسب !
"ليدرو" ؟!


بالله عليك ، كيف توصلت إلى ...
إن السيد المفتش بالطابع العلوى! سيشرح لك !.. هيا ! مدّ يديك !..


لقد حسبت حسبتى يا "ريك" . ٢+٢=٤
لقد كان واضحاً أن عملية مخزن الأثاث تحمل توقيعك ، فمررت بمنزلك .. ولمحت اسم "ألوتها" محاطا بدائرة حمراء فى دليل التليفونات !..


وقلت إذاً ٢+٢+٢ .. تساوى ٦ ! لكن الجميع هنا حاولوا تضليلنا ، إذ أكدوا أن أحداً لم يشهدك ! . وعندئذ أتى "ليدرو" بحركة عبقرية ..
نعم .. لهذا هو الوحيد الصحيح !


معطفك .. كنت قد تركته فى المكان المخصص .. فلمحه "ليدرو" ! فأصبح ٢+٢+٢+٢=٨ !..
لا ! بل ١٠ !.. عشرة على عشرة يا أصدقائى ..!

روبين هود




وصوب "زورو" إلى العملاق نظرة حادة ، وأخرج سيفه من غمده ، وبحركة سريعة ، رسم علامة "زورو" كبيرة على سترة المارد الهزيل ،! ومرة أخرى أعاد "زورو" العدالة إلى نصابها"...
زاب
زاب
زاب


رباه! ما أجمل الأسلوب الذي كتبت به هذه القصة! ...

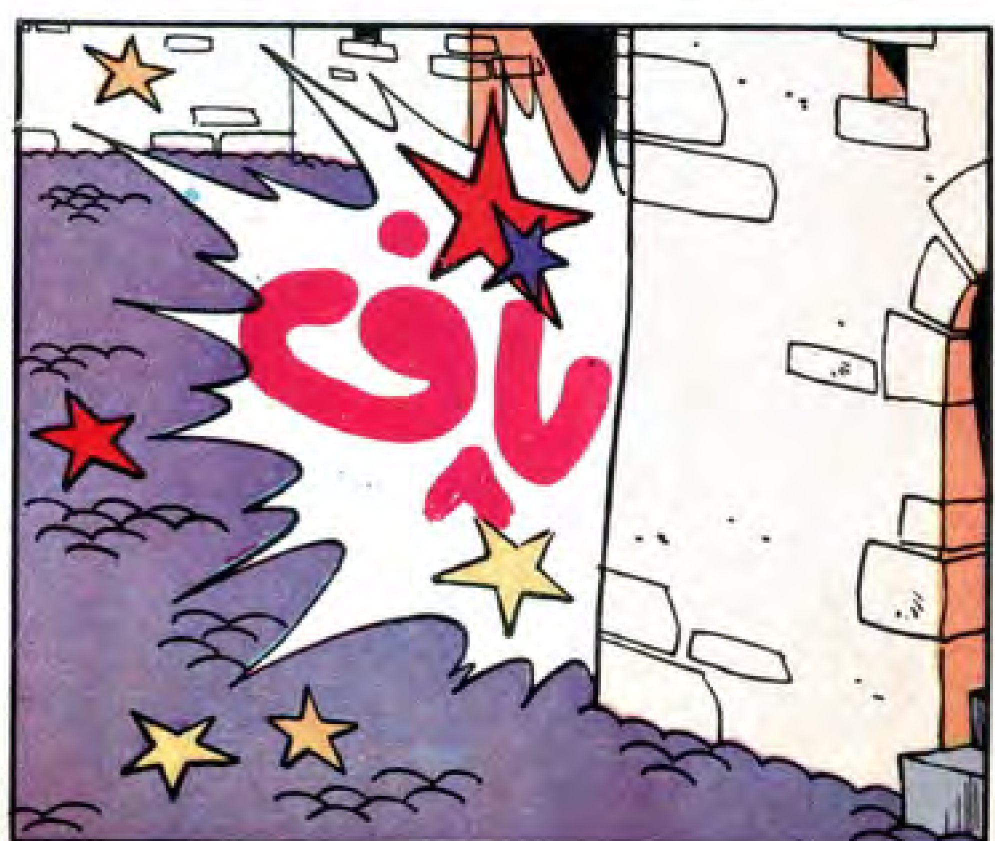

وخاصة الفقرة التي تصف الضربة التي وجهها "زورو" إلى الحاكم بقبضته اليسرى ليقنعه بأنه صاحب حق.. مؤثرة..!
وإني أعني ما أقوله!..


حقا إننا في حاجة إلى رجل كهذا في "نوتنجهام".. فتى يبرز سيفه كالبرق ، ويضرب كالصاعقة.. والله لو تحقق ذلك ، لأحدث تغييرًا شاملًا..!


لكن!!.. لهذه الأوصاف تنطبق علي تمامًا! فمنظور وجهي له طابع مقيم للعدالة، وما زلت أحتفظ بأسلحة "زورو" التي كنت أستخدمها في صباي!..


ها قد أصبحت مستعدًا لطرد الخارجين على القانون. والضربات التوتونية. وخلافه من البلاد! سيستتب النظام أخيرًا. ثم مطمئنًا أيها الشعب الصغير.. "زورو" سيتولى حمايتك..

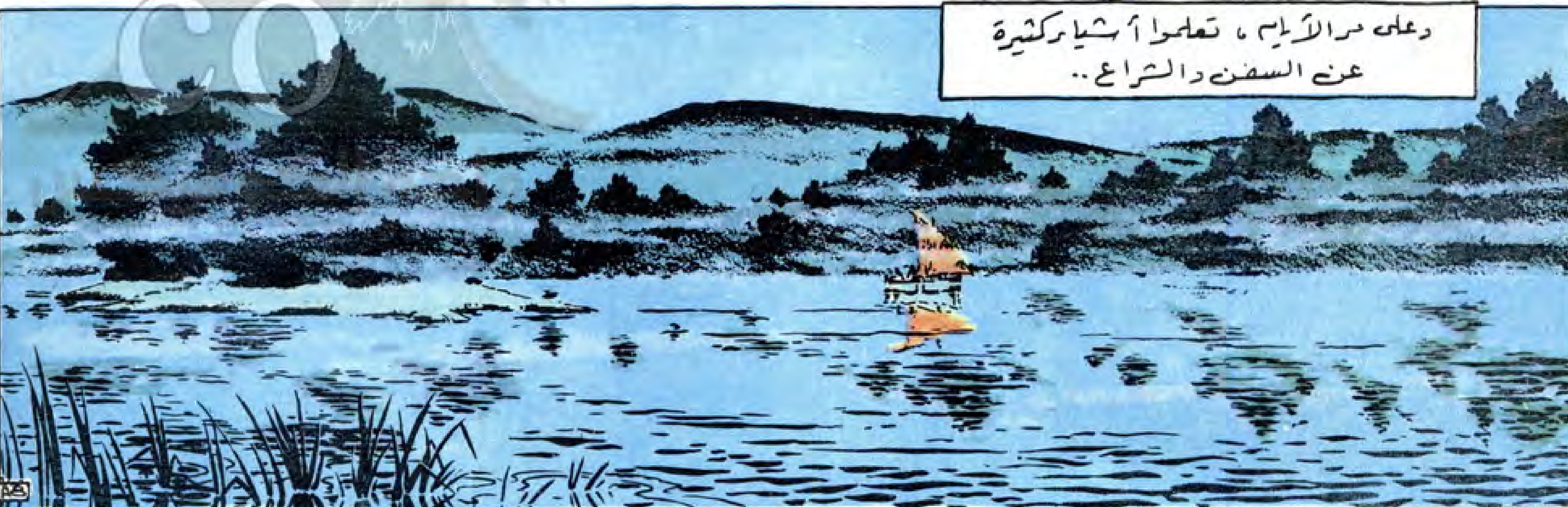

لن تمنعني أية قوة من القيام بالمهمة التي..


باف


إنه لا يكف عن انتحال شتى الأعذار للخروج ليلًا!.. وقد اخترع هذه المرة حفلًا تنكريًا.!


CO
واحة الكوميكس




وعلى مر الأيام ، تعلموا أشياء كثيرة
عن السفن والشراع ..


صحيح أنهم كانوا يعبرون طريقاً
زاخراً بالمناظر العظيمة التي تثير الرهبة
، لكن الرحلة لم تخل من المصاعب .


فكم من مرة كادوا يهلكون
في شلالات النهر السريع .


وكم من مرة واجهوا فيها عواصف
الربيع التي تهب عنيفة على البحيرات .


وبعد منطقة البحيرات ، لهدأ النهر ، وأصبح
يجري وسط السهول ..

يتبع

عالم الحيوان

الكونش
(صدفة بحرية)

كان هذا الاسم يطلق سابقاً على جميع الرخويات، ومنه اشتق المصطلح علم الرخويات أو علم الحيوانات المحارية ، ولكنه يقتصر الآن فقط على الرخويات البحرية ، التى تستخدم أصدافها الحلزونية الجميلة كأبواق عند الشعوب البدائية فى جميع أنحاء العالم. ولهذه الحيوانات أيضاً قيمة كبيرة ، إذ تستعمل اصدافها للزينة ، كما تؤكل لحومها. ويعيش الكونش فى المياه الدافئة فى العالم ، وفى الأمريكتين حتى فلوريدا وخليج كاليفورنيا . ويتغذى على الأعشاب البحرية ، ويتحرك بالدفع بوساطة قدم ضيقة تكسو نهايتها صفيحة قرنية تعرف بالغطاء .

فصيلة : السترومبيديات (الدلع) .



شكل التجويف الداخلى لصدفة الكونش ، يجعله صالحاً كبوق طبيعى ، وقد استخدمته الشعوب البدائية فى جميع أنحاء العالم فى هذا الغرض .

دانى المستقبل

بينما قبض على « دورپاك » و « بنچاڤو » على قائدى أوتوبيس الفضاء اللذين ساعداهما فى محاولة دخول « جاريتى لاند » ، نجحت « إيريس » فى إيجاد ...

ولقى قائدا أوتوبيس الفضاء نفس مصير "دورياك" و"بنجوفو" بتهمة التواطؤ معهما ؛ وساق الحراس رباعى الأصدقاء إلى المسئولين ..

إننى شديد الأسف لإشراككما فى مشاكلنا هذه أيها السيدان ! فقد..

لا عليك !!

نحن لم نشكُ من شىء ! كل شىء على ما يرام !

وفى الطريق ..

لكن .. هذا شىء غريب ، لقد اشتد البرد فجأة !.. لم يسبق لى أن رأيت هذا !..

ربما حدث عطل فى أجهزة تكييف الهواء ؟؟

لا ! هذا أكثر من مجرد عطل ! إنها العاصفة !

أى !.. إن ضربات الثلوج أقوى من ضربات العصا...

"بنجوفو" ! ألا يذكرك هذا بشىء ؟ على كوكب "المرآة" ..

أحسنت يا "هوير" ! هذا انتقام رائع !

لقد كانوا يريدون دمارنا ، هه ؟...

من منا سيدمر الآخر يا "جاريتى" ؟...

عاشت أول "سفينة مرصد" حرة ..!

"دورياك" ! افعل شيئًا ! دبر لنا دروعًا .. فقد سبق أن فعلت هذا ..!

وتلخص انتقام الرجال الآليين الثائرين فى الآتى : كان البرنامج المرسوم لهم ، يقضى بإحداث عواصف ونشر الموت ، فاستخدموا إمكانياتهم ضد الذين أنشأوهم .. !


السنة السادسة
العدد ١١
تنتان
ـورة للشـباب
من ٧ إلى ٧٧ سنة
فانتوم ٣ لاتجيب
مع العدد "هدية"

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير :

جمال عزام



● الناشر

1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

● الاشتراكات :

فى ج . م . ع
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية :
الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
ابوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

لقطة

زحام فى المواصلات ... !

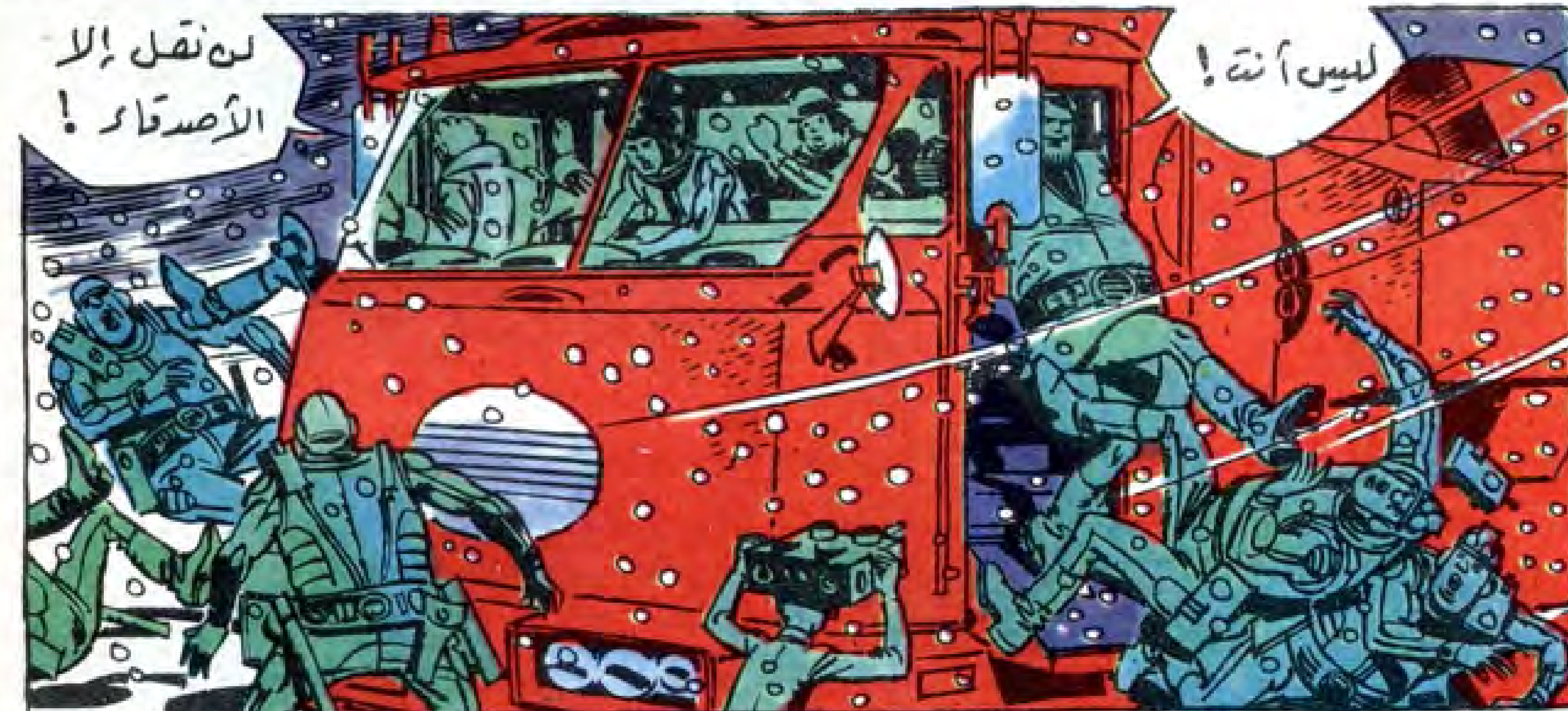
دانى المستقبل

... وسيلة للخروج منها ، رغم عدم حصولها على أنباء عن رجلها الآلى « چول » .







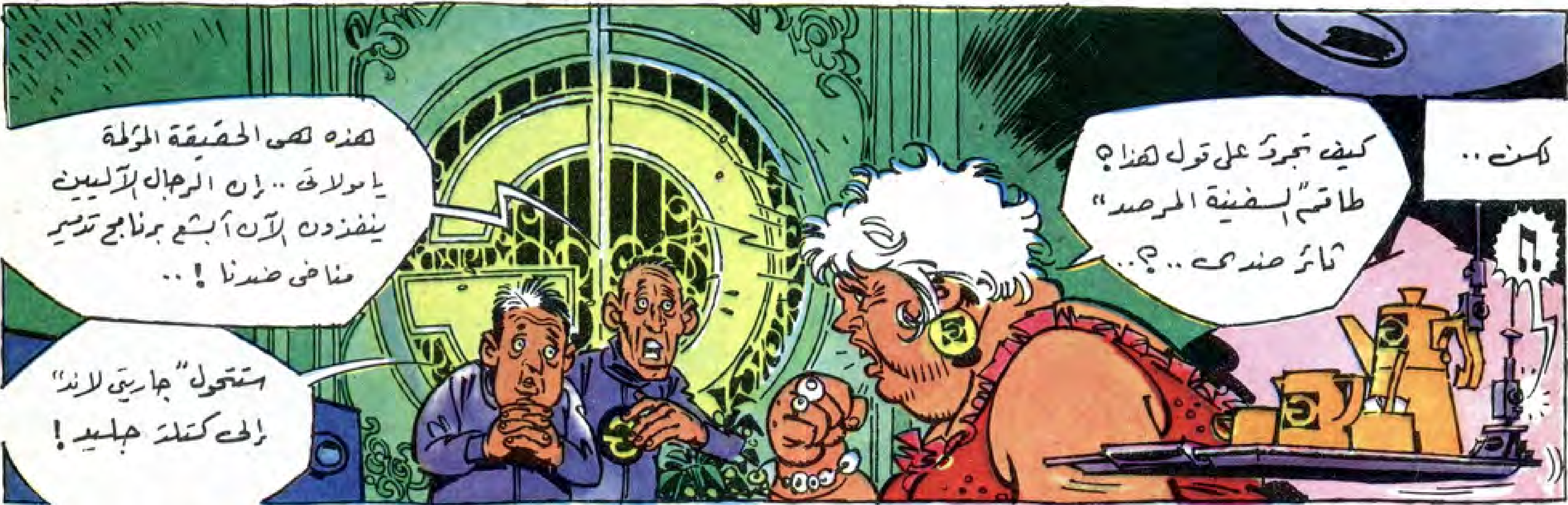












لكن..
كيف تجرؤ على قول هذا؟ طاقم "سفينة المرصد" ثائر ضدي..؟..
هذه هي الحقيقة المؤلمة يا مولاتي.. إن الرجال الآليين ينفذون الآن أبشع برنامج تدمير مناخي ضدنا!..
ستتحول "جاريتي لاند" إلى كتلة جليد!



حطموا هذه السفينة!.. حولوها إلى رماد!
لقد حانت ساعة تناول الشاي يا مولاتي.
تبًّا للشاي! وتبًّا لكل الرجال الآليين!



لا يمكن تدمير "سفينة ـ المرصد" يا مولاتي!.. إنها مزودة بجهاز مضاد للصواريخ.. يجعلها لا تتأثر بشيء وذلك حسب تعليماتك السابقة!
مولاتي! خبر سار!



لقد تعرفت الكاميرا ٣٣٤ على الهاربة التي كانت مختفية بين مهرجي سيرك الفضاء! فقد خلعت قناعها سهوًا د..
ما أسعده من خبر!
من الخادم الآلي رقم ز ٤٤ إلى العقل المركزي: وجهت إليّ إهانة، إذ قيل لي "تبًّا لجميع الرجال الآليين". في انتظار التعليمات.. حول..



الويل للعينة!.. إن كل ما حدث بسببها! فبعد جدلها الغبي، أصررت على عدم التنازل عن كوكب المرآة لأخلق منه أول كوكب تجاري، بدلاً من هذا الكوكب الصناعي! فلتقتل! وجهوا إصدار خامد.. على الكاميرا ٣٣٤ وأطلقوه عليها!



في هذه الأثناء، بدأت عملية الهجرة، فقد فهم الجميع المصير المدمر "لجاريتي لاند"، فانطلقت مئات السفن هربًا من العاصفة الجليدية..

دانی المستقبل





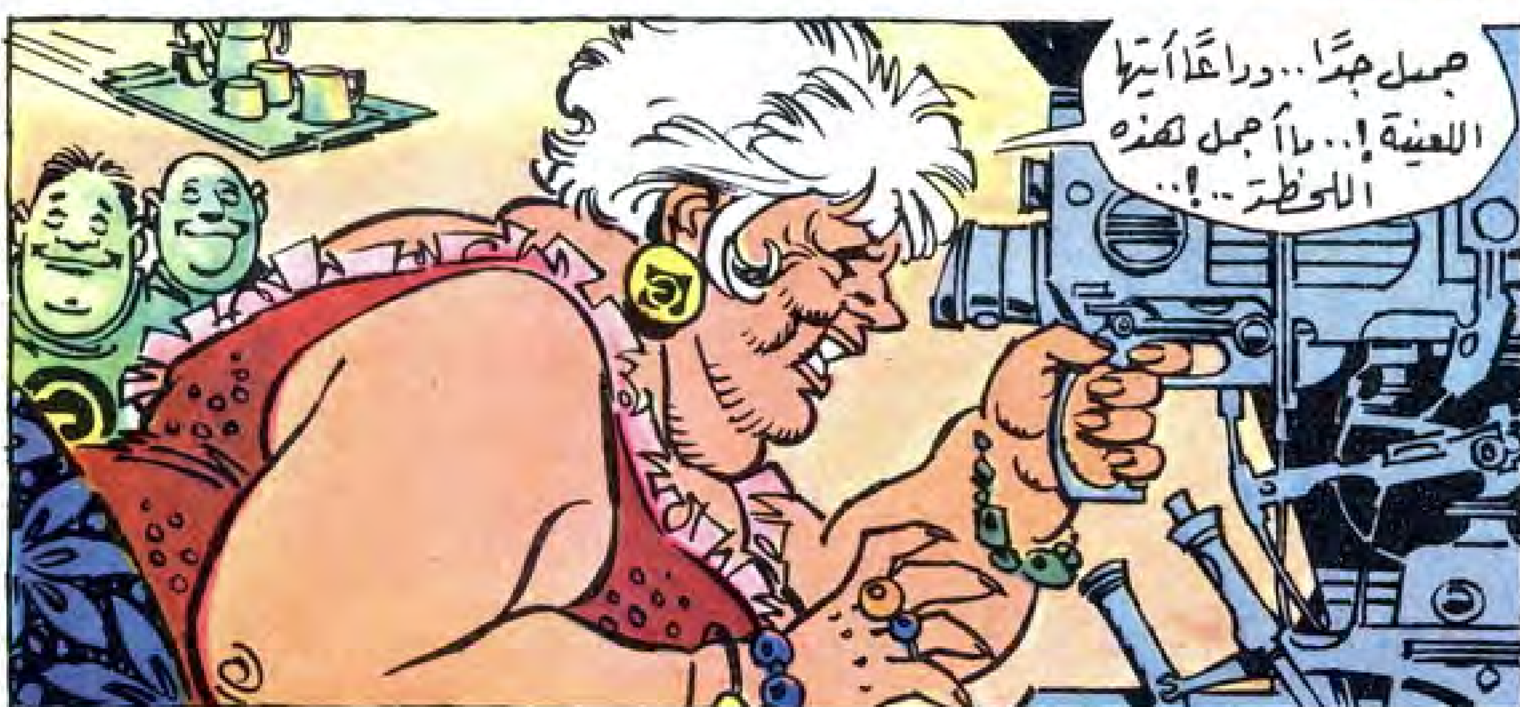








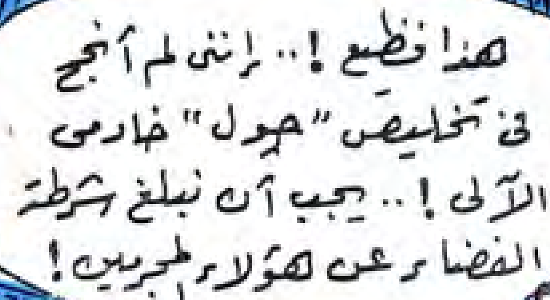








الكوكب الموروث



عندما يصل رجال الشرطة، لن يجدوا فى "جاريتى لاند" شيئاً يذكر يا "إيريس" فبعد هذه العاصفة، ستتحول إلى شىء خرب يسبح فى الفضاء.. وإنى أعتبر كل من نجا من أهلها محظوظا!..



وهو غير قابل للتدمير! فلن يهلك قبل ٢٥ عاماً! وفى هذه الأثناء سينخفض الثمن أكثر وأكثر..!

سوق الفضاء الرائع الذى أنشأته! يباع إلى غجر الفضاء! كيف انتهت بي الحال إلى هذا الوضع!؟..

اسمعى أيتها البدينة! ليس هناك وقت للنوم، يجب أن تدفعى ثمن إقامتك، أو تعملى حتى تحصلى على قوتك!..

لقد ولى عهد العبيد!

هناك شىء يحيرنى، إن كل منتجات جاريتى كانت من أجود الخامات، ورغم ذلك لم تتحمل العاصفة.. هذا فيما عدا آلة واحدة لم يصبها أى ضرر!..

إنى أتصور منظرهم، عندما تطلعه عليهم هذه الآلة صاروخاً فى أول فرصة لتفر إلى الأرض، إلى حيث "إيريس"! مهلاً مهلاً!.. فالصبر جميل!..

ج

النهاية



اقترب الهاربون الثلاثة من الحدود الفنلندية ، فحمل « دان » « بيير و » على كتفيه ، ليسرع الخطى . وفجأة تراءى لهم . . .

ورأى "دان" من خلفه مركبات سوفييتية خاصة ، تنطلق عبر المستنقعات ..

لقد رأونا !...
انتهى أمرنا !..

وفي الحال ، ودون أن يتبادلا الرأي ، انطلق "دان" و"بارول" يجريان في خط مستقيم ..

يجب أن نتقدم بضعة أمتار !.. بضعة أمتار !.. يجب !.

اجر !.. اجر !.. ربما عبرنا الحدود دون أن ندري .. فليس هناك ما يشير إليها على هذه الأرض الإسفنجية ..

وأخذ الرجلان المنهوكا القوى ، يبذلان ما تبقى لهما من قوى في سباق النجاة ..

غير أن المركبات المصفحة التي كانت تقودها أيد خبيرة ، سارت في طريق متعرج وسط الطين .. وأخذت تقترب من الهاربين ..

ثم ..

إنهم سيفلتون من أيدينا ... افتح النار !.

تاكا تاكا تاكا تاكا تاكا تاكا تاك


تاكاتاكا تاكاتاك
پووف
پیووف


ومن السماء..
طائرة هيليكوبتر؟..
وتحمل ألوان العلم الفنلندي!!
...


كانت هذه هي طائرة الضابط "سيتمبر" التي اندفعت بأقصى قوة محركاتها..
"دان"!.. "دان"!..
إنه هنا! إن ثلاثتهم هنا!..


بسرعة!..
فلألقه إليهم
..!


لقد ألقى بسلم!! حمدًا لله!.. هذا لنا.. لقد جاء هنا الطيار لإنقاذنا!..


هذه هيليكوبتر فنلندية!! لقد جاءت لإنقاذهم!.. دمروها!


تاك تاك تاك تاك تاك تاك تاك
تاك تاك تاك تاك تاك تاك
بانج بانج بانج بانج بانج بانج
"پيير" "دُوكان"
أولًا! بسرعة! بسرعة!


دورك يا "بادل"، أسرع
...


آآه..
بانج
بانج


لقد استحققت هذا الجزاء "يا كوير".. اتركني! اهرب.. و.. أشكرك على كل ما فعلته من أجلي...
رباه! لقد اقترب الروس منا!




"دان"!.. "دان"!.. اصعد!.. اصعد بسرعة!
اتركني يا "كوبر".. اهرب..!..
أتركك؟ لا..! أبدًا..!
لقد وقع هذان الرجلان في أيدينا!


وتحت وابل من الرصاص، رفع "دان" و"يادل" على ظهره.. وتعلق بالسلم..
يانج
يانج
يانج
يانج
يانج
يانج


ورآه الضابط "ستيمبر" فكف عن الطيران الثابت وتحرك بطائرته...


رباه!.. عسى أن يظل "دان" متشبثًا بالحبل.. حتى ندرك الحدود..


لقد كسبوا المعركة.. يففف! والله لم تكن بالمهمة اليسيرة!..
إن الشاب الأشقر الطويل القامة، يتميز بجرأة لا يمكن إنكارها!


إن "دان" يدرك لحظتها حاملا "يادل" على ظهره. لا بد أنه يبذل مجهودًا جبارًا ليظل متشبثًا بالحبل...


اللعنة!.. هناك أخطر من ذلك!.


مقاتلات سوفييتية!


ستطلق علينا قذائفها.. لم تعد هناك فرصة للنجاة.. لكني لست نادمًا على شيء!

وفجأة ، ارتفعت الطائرات الروسية عموديًا ، بدلا من مواصلة المطاردة ..

إنها .. إنها لم تقصفنا !
ماذا جرى .. ؟؟













دان كوبر




لاتشغل بالك بي يا كابتن .. المهم هو أن تكون في أمان ..


وصمت "دان" برهة .... إنه لم يسعه إلا أن يعجب بالعمل البطولى الذى قام به مساعده، فقد أثبتت مرة أخرى مدى الأخوة التى تربط بين "رفاق الجو" ..


لكن أخبرنى ياكابتن .. ماذا حدث بالضبط .. لا يمكن أن أتصور أنك قد أخطأت فى توجيه الطائرة ..


إننى لم أخطئ يا "هيثمر" ! لقد تعمدوا تخريب البوصلة الموجهة قبل رحيلنا ..
ماذا ؟ .. ولم ؟ من الذى ارتكب هذه الجريمة .. ؟ ..

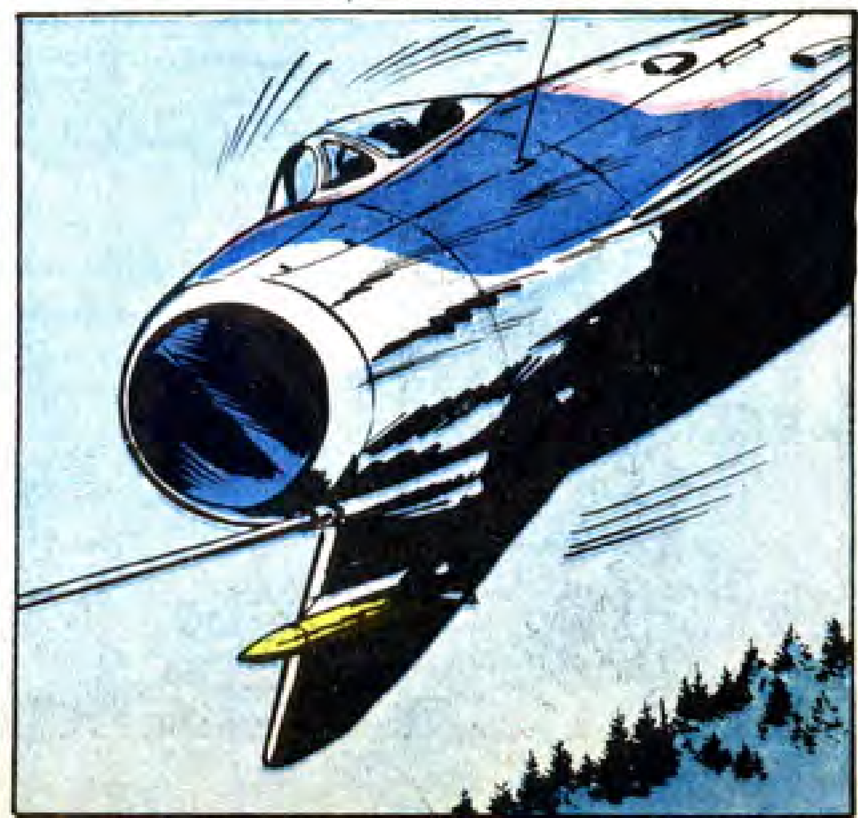

"ج . ج . ودكر" .. و"بادل" إنهما جاسوسان .. وقد اتخذت الاتجاه الذى رغباه .. كان على أن أقوم بعملية تجسس على الاتحاد السوفييتى ..

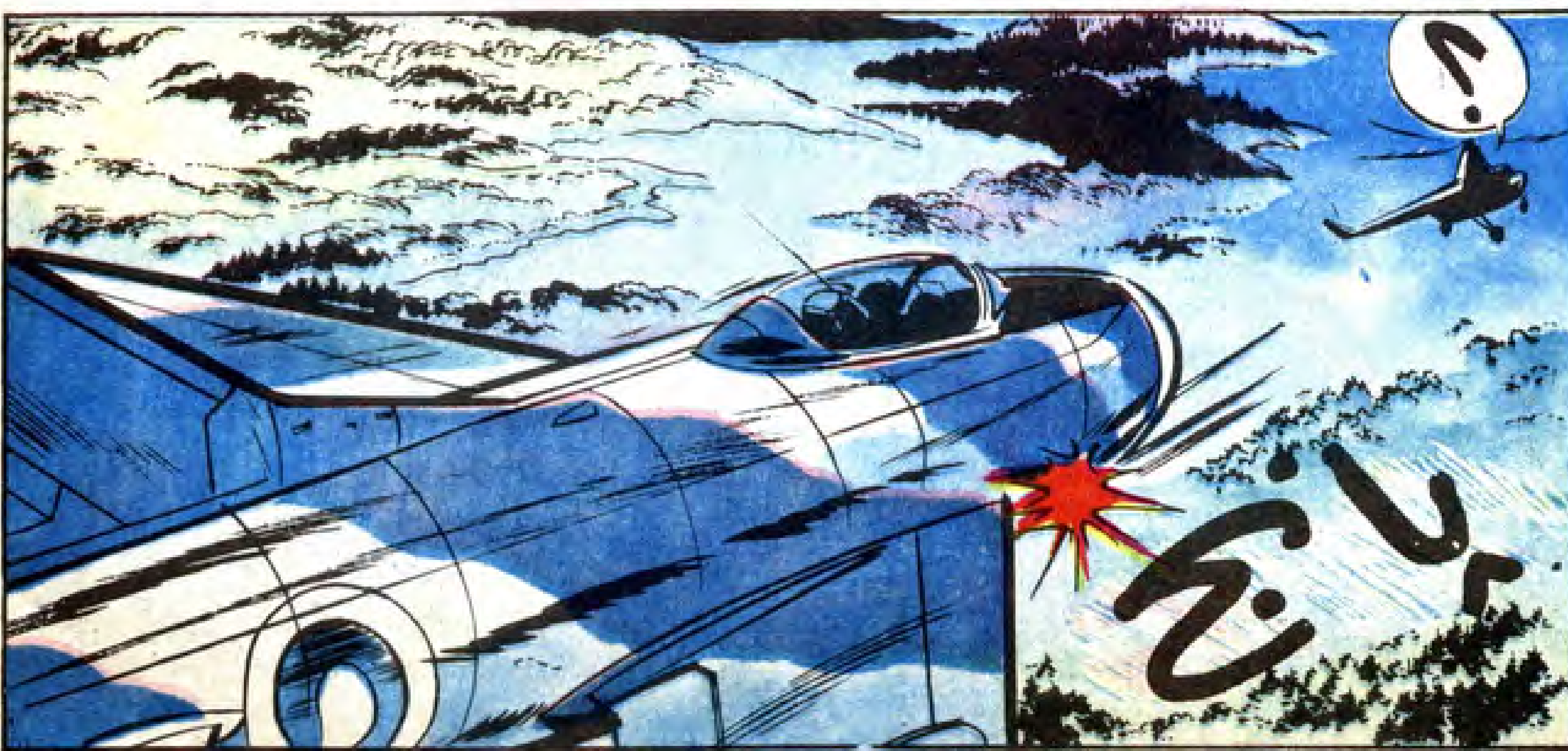

رباه ! .. آه ! .. الأوغاد ! .. كيف يكون وقع هذا الخبر على الكولونيل ؟ .. يالها من قصة ! ..


آه ! الحيوانات ! اللعنة ! هناك شئ آخر .. لقد أوشك الوقود على النفاد .. لقد فرغت الخزانات ..
إنها مثقوبة بالتأكيد ! وليس هذا بغريب .. فقد كانت المدفعية الروسية تقصف طائرتك بعنف ..


سنضطر إلى الهبوط ياصديقى .. حتى إذا كانت خزاناتنا مليئة . انظر إلى هذه الملائكة الحارسة ..

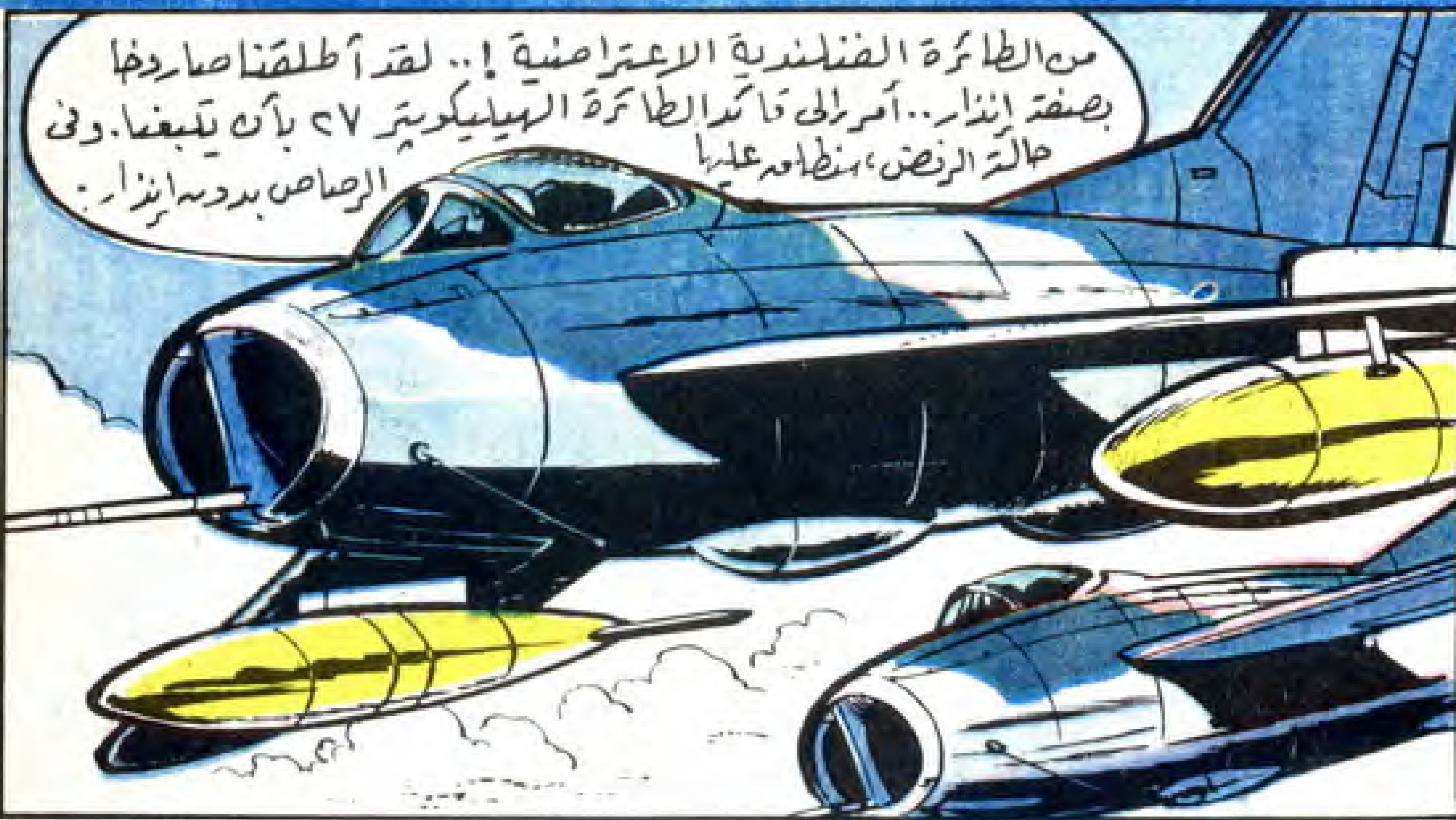

فى الواقع إن طائرات تحمل الشارة الزرقاء والبيضاء ظهرت بالقرب من طائرة الهيليكوبتر




؟
بانج

فنتوم ٣ لا تجيب





















يتبع

لوبي

بريشة الفنان :
ديبا











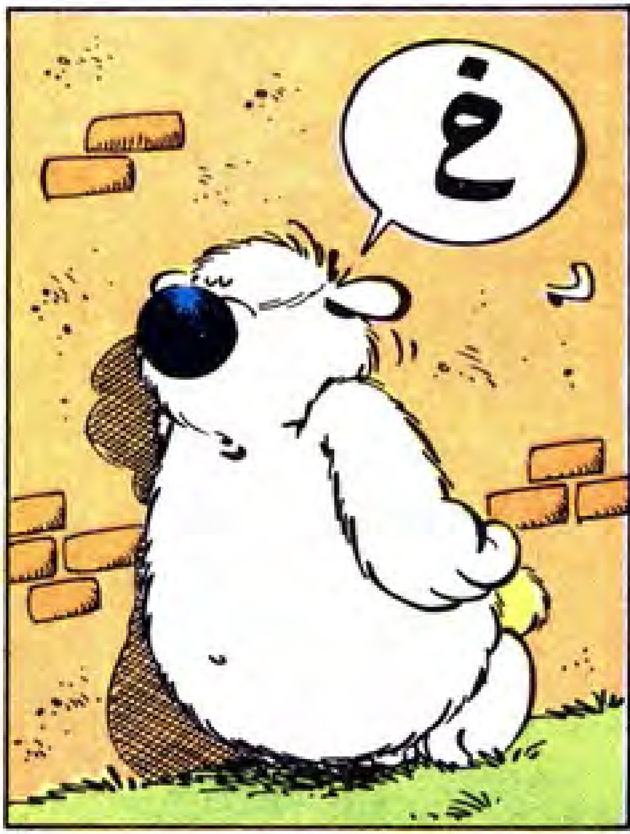


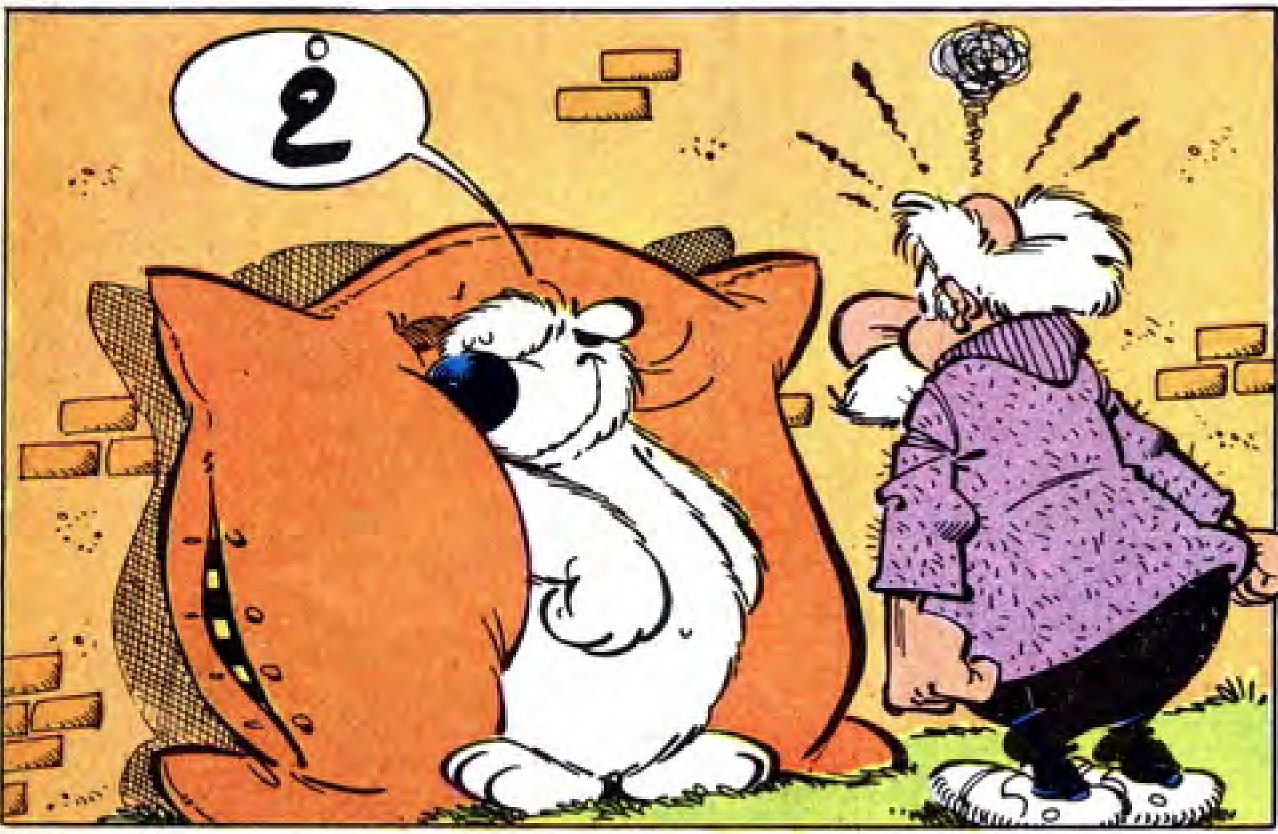


















ميشـــيل لوجان

اقتيد « ميشيل لوجان » و « دونال أينواى » و « بنترى » وابنته إلى حيث زعيم القراصنة . . . وفجأة قرر « دونالد أينواى » أن يتخلى عن عملية ...







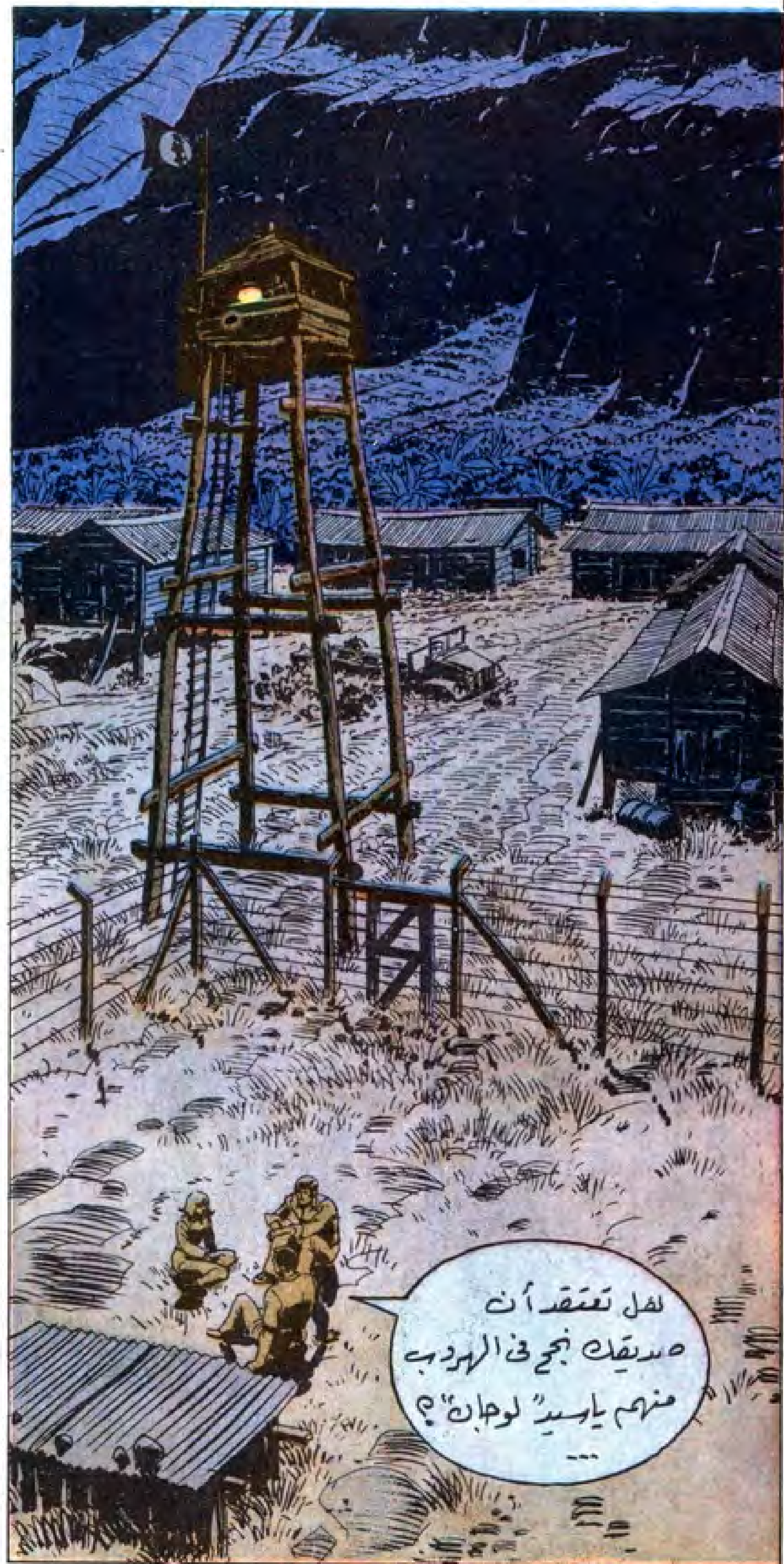




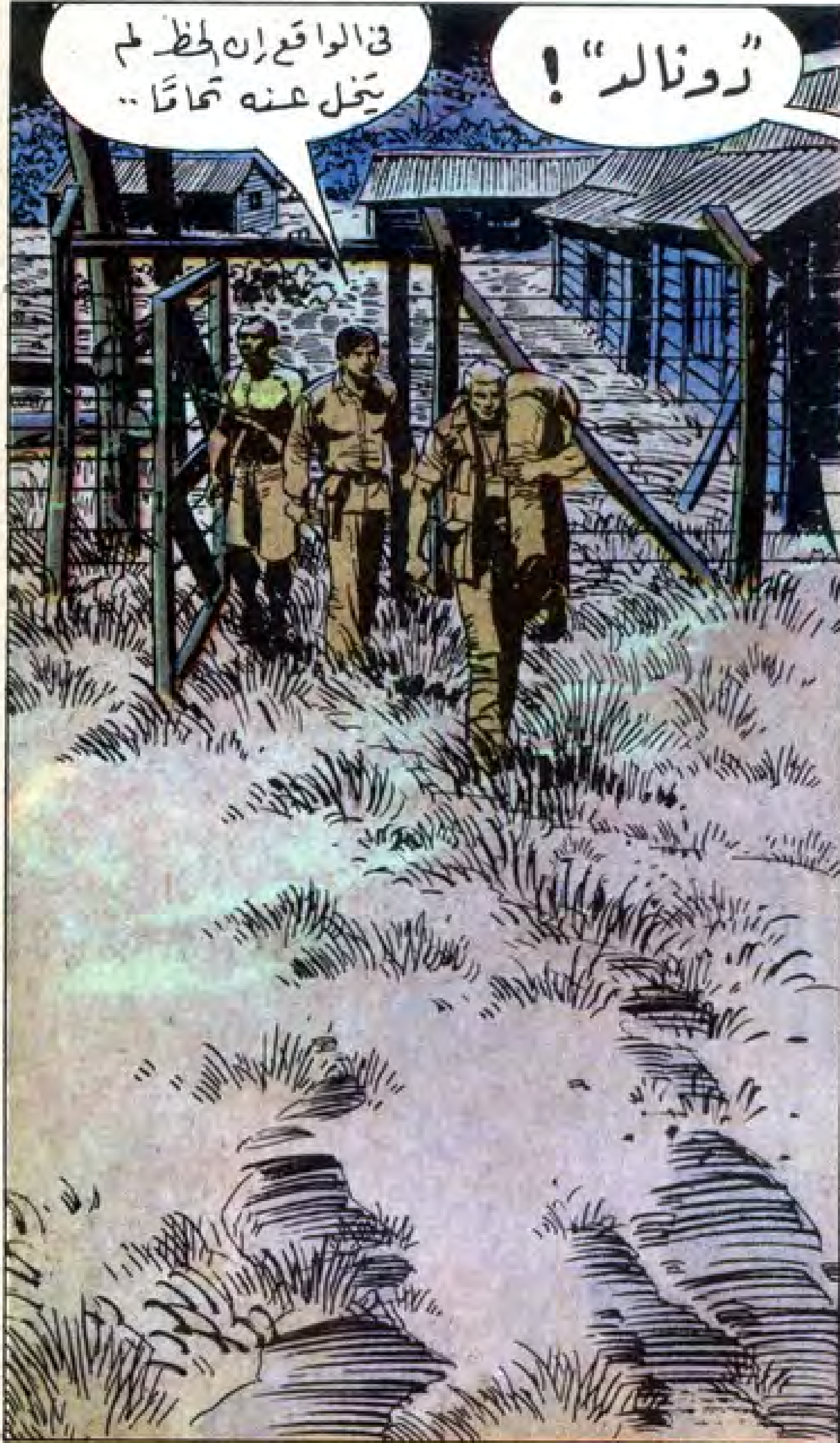


ميشيل لوجان

... التعارف هذه . . .

















"تنكو تاراواك"















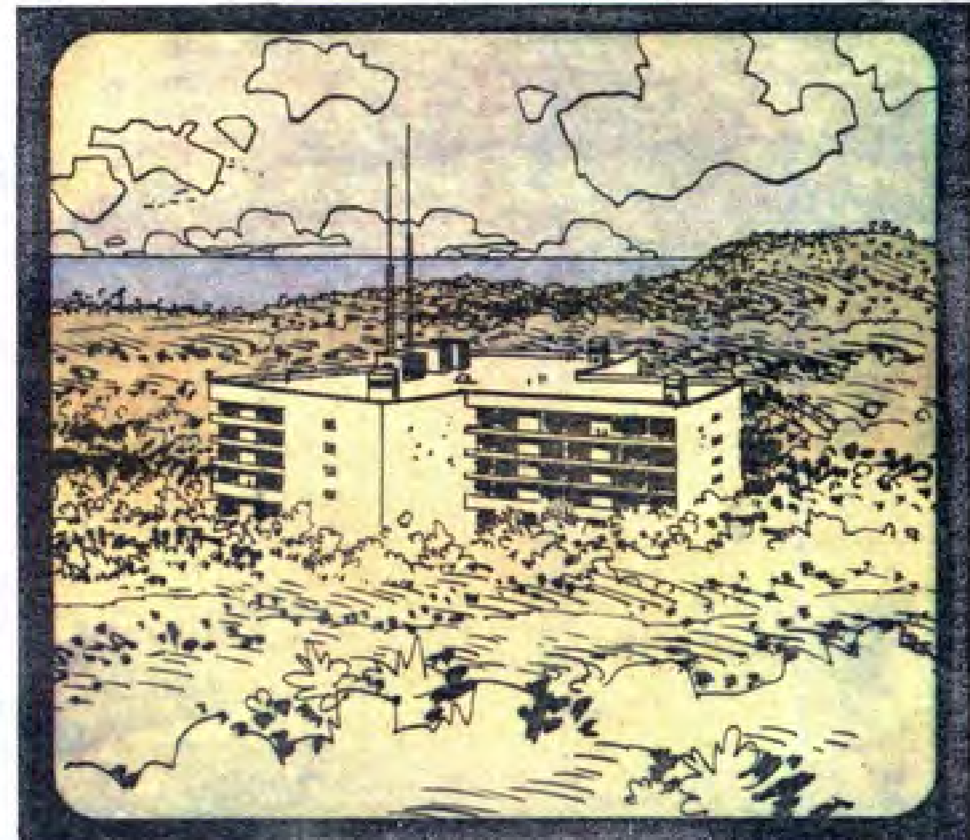




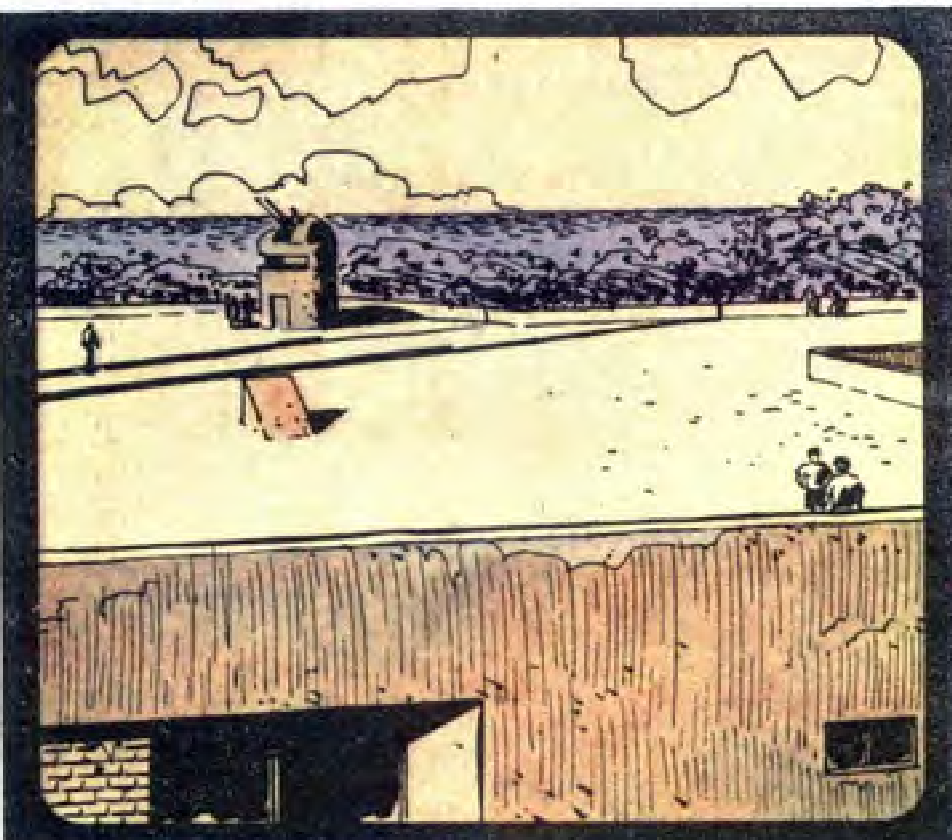


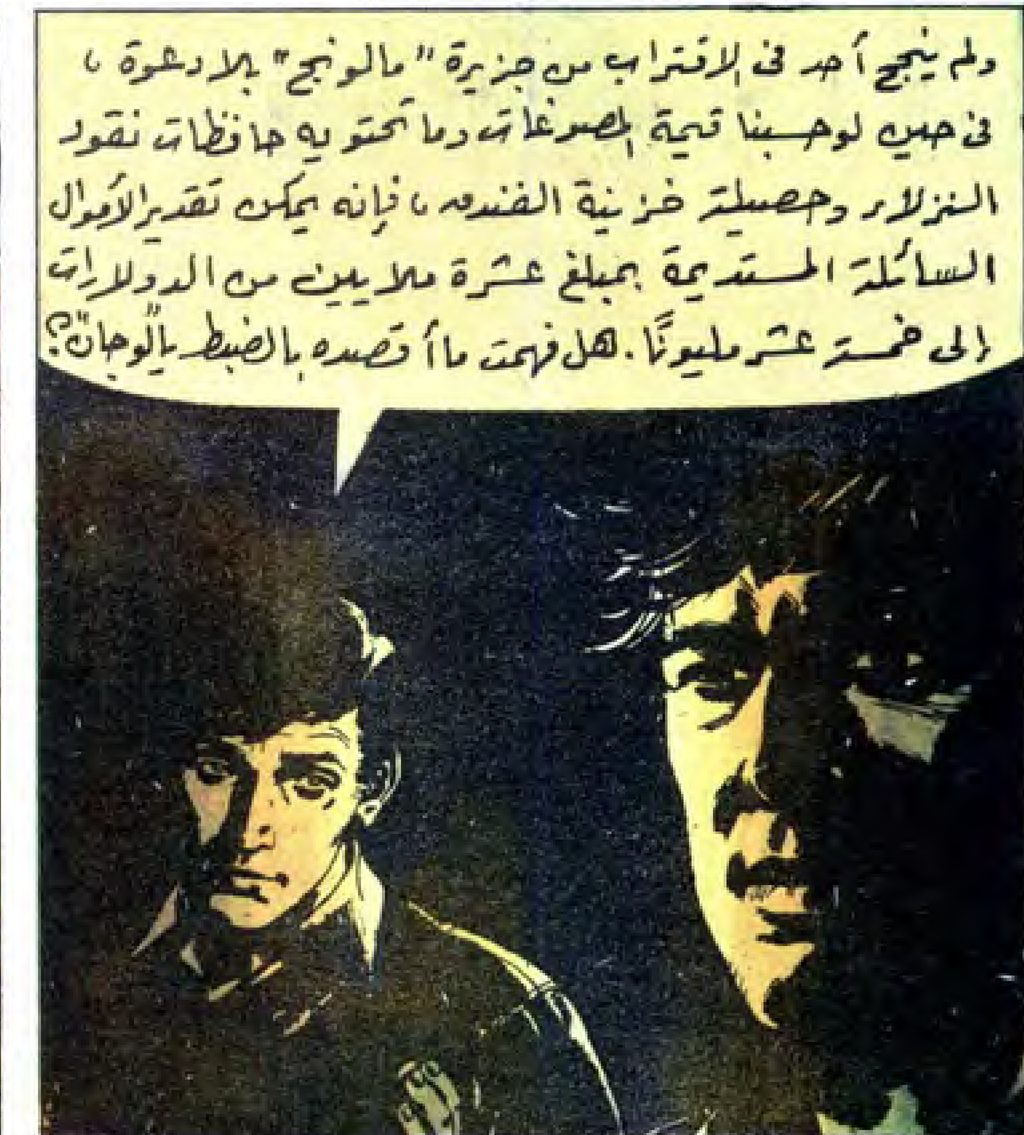


لن أضيف إلى ذلك ، أن ثمن الإقامة لليلة واحدة فى " جنة مالونبج " ، تكفى حاجة أسرة صينية تضم عدداً كبيراً من من الأطفال لعام بأكمله ...



ولتحقيق الأمن والهدوء للنزلاء ، أحيط "بجنة مالونبج" رجال شرطة خاصة مدججين بالسلاح ، ودوريات بحرية بزوارق آلية سريعة ، ودوريات برية على طول شواطئها وحول الفندق . وكما ترى فى هذه الصورة ، توجد مدافع مضادة للطائرات ..









يتبع

خليج "ريودى لاپلاتا" الرائع



يقع خليج « ريودى لاپلاتا » الرائع والعريض على المحيط الهادى ، فى المنطقة التى يصب فيها نهر « أليارانا » فى المحيط ، كما أنه يشكل الحدود بين أوروجواى ، والأرجنتين كذلك يصب نهر « أوروجواى » الكبير فى هذا الخليج ، وتختلط مياه النهرين ، وتشكل بذلك مسطحا كبيرا من المياه العذبة وسط المحيط المالح .

وتشتق كلمة « ريو دى لاپلاتا » من كلمة أسبانية هى « پلاتا » وتعنى فضة . وقد أسماها المكتشفون الأوائل « نهر الفضة » ، وذلك بعد أن قابلوا القبائل الهندية المتوحشة ، يحمل أفرادها مصوغات هائلة من الفضة . وقد تبين المكتشفون ، فيما بعد ، أن هذه الحلى كانت ملكا لحملة پرتغالية أبادها الهنود .

ومما يذكر ، أنه فى هذا الخليج ، دمرت السفينة الحربية الألمانية « جراف ڤون سپى » خلال الحرب العالمية الثانية .

فاكهة "المحامى"

تعد شجرة « المحامى » شجرة معمرة يتنوع طولها وشكلها . وهى تنبت فى الحالة الطبيعية فى الأقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية . ومما يذكر ، أن طول جذع الشجرة ، قد يصل من ١٠ إلى ٢٠ مترا ، وأوراقها سميكة دائما ، لونها أخضر قاتم ، وتنفرد هذه الشجرة بخاصية غريبة ، إذ أنها تزهر دائما من الخريف إلى الربيع .

وقد عرف الأوروپيون ثمرة هذه الشجرة فى القرن السادس عشر ، وكان سكان أمريكا الوسطى ، يقومون بحفظها ، منذ زمن بعيد ، كى تحل محل اللحوم . ومن المعروف ، أن قشرة هذه الثمرة ، ليست غنية فقط بالفيتامينات ، ولكن بها نسبة عالية من الدهنيات ، فهى تعطى سعرات حرارية أكثر من الموز ، وأكثر من الفاكهة المغذية .

النجـــــدة

طفـــــل يغـــــرق

والدان مذعوران . شهود مشلولون ، عاجزون عن المساعدة الدقائق تمر ، والمأساة تتعقد .. وفجأة يبرز رجل بصحبته ثلاثة كلاب ضخمة .

فى يوم أحد دافئ من صيف ١٩٧٣ الموافق أول يوليو ، أراد عدد كبير من المتنزهين ، الاستفادة من الجو المنعش ، لقضاء يوم على ضفاف نهر البورن .

ميشيل فاشير إسكافى شاب ، أتى إلى هذا المكان الهادئ ، تصحبه زوجته ميراى ، وولده چان ميشيل (٩ سنوات) ، وابنتاه الصغيرتان سيلڤى (٨ سنوات) وساندرين (٣ سنوات)

وذهب الأب مع ولده ليصطادوا من النهر . وكان چان ميشيل يمسك سنارة لأول مرة . وبعد الثانية ظهراً بقليل ، اصطاد « فاشير » أول سمكة له ، وألح عليه چان – ميشيل ، أن يذهب بها إلى والدته .

فى نفس الوقت ، كان « جاك سانيير » وزوجته «شانتال» مع كلبيه ، يصعدان جبال الألب بسيارتهما . وعلى مسافة بضعة كيلو مترات من نهر البورن ، اقترحت « شانتال » أن يهبطا ويستقرا على ضفاف النهر ، ليقضيا بعض الوقت ، ولكى يستريح الكلبان .

وتنبهت « ميراى » عندما سألتها ابنتها « سيلڤى » عن أخيها « چان – ميشيل » ، فهبت الأم واقفة ، واتجهت صوب النهر . وعلى بعد ثلاثين متراً من مياه نهر بورن الصافية ، وجدت قبعة الصبى طافية على سطح المياه .

واستولى عليها الذعر ، فقد مرت خمس دقائق على الأقل ، منذ أن توجه چان – ميشيل إليها ، ليريها السمكة ، قبل أن يسارع بالعودة لوالده . وعلى الضفة المقابلة ، كان هناك شباب يقيمون معسكراً ، على شاطئ صغير ملئ بالحصا . صرخت ميراى ، وهى تسألهم بصوت يشوبه الجزع : « هل رأى أحد منكم طفلا صغيراً فى النهر » ؟ ورد أحدهم « نعم .. كنا نعتقد أنه يلهو بالسباحة » فصرخت المرأة :

« لا ، لا ، إنه لا يعرف السباحة ولا أنا! أتوسل إليكم ، افعلوا شيئاً .. سأذهب لأنادى على زوجى ! »

وكانت تجرى وهى تتعثر ، والطفلتان متعلقتان بثيابها ، وأسرعت «ميراى» وهى تصرخ «ميشيل، ميشيل ! چان – ميشيل غرق!» .

لم يفهم ميشيل فاشير فى البداية هذا الحديث ، بسبب صوت تدفق المياه ، إلا عندما انهارت بين ذراعيه ، وهى تنتحب . وعندئذ شعر الزوج بألم فظيع يجتاحه ، فهو لا يعرف السباحة . وعهد الزوج أمر العناية بزوجته إلى أسرة مجاورة ، وأسرع لسؤال عدد من الصيادين : «ولدى يغرق ! هل يعرف أحد منكم السباحة؟ هل تستطيعون عمل شئ ؟ » وكان الرد بالنفى .

وعلى الشاطئ الآخر ، كان « جاك سانيير » يقود كلابه الثلاثة الضخمة ، فى نفس المكان الذى يعسكر فيه الشباب ، وعيونهم تتجه نحو نفس المكان الذى شوهد فيه « چان – ميشيل » لآخرة مرة .

سأله الشباب باضطراب « هل تعرف السباحة ؟ نحن نبحث عن طفل اختفى .. لقد حاولنا جديا ولكن أحداً منا لا يعرف السباحة ! »

كان سانيير مدرب سباحة سابقا ، ولذلك كان هو المنقذ الوحيد ، ولكنه كان متأكداً من مخاطر هذا النهر البارد ، فدرجة الحرارة على السطح ، تبلغ ١٥° م ، فى حين أن القاع سيكون بدون شك أقل من ذلك بكثير ، بينما تبلغ درجة الحرارة فى الظل أكثر من ٣٥° م .

« يجب عمل شئ » قالها « سانيير » ، وهو يحدث نفسه . وبسرعة قفز إلى الماء فى الاتجاه الذى أشار إليه الشباب ، وعبر البورن فى موضع يستطيع منه أن يمر بسهولة ، ثم ترك نفسه بإصرار وعزم ، للتيار فى المياه العميقة ، وهو يأمل أن يجرفه إلى نفس طريق الطفل .

كان التيار يزداد على السطح ، وبه بعض الدوامات . وفى المرة الأولى ، غطس « سانيير » على عمق مترين ، لأن ذلك المكان من النهر عميق جداً ، يبلغ نحو ٤ أو ٥ أمتار . وفجأة لاحت له بقعة واضحة .. كان « سانيير » يعرف تماما أنه لا يستطيع أن يحبس أنفاسه لمدة طويلة ، بسبب المياه المثلجة ، كما يعرف أنه لن يستطيع أن يعيد هذه المحاولة مرة ثانية ، بسبب البرد القارس . وغطس .. كان عليه أن يختطف الطفل من القاع الذى لا تزيد درجة حرارته على أربع أو خمس درجات .

ومرت دقيقتان قبل أن يظهر على سطح المياه ومعه الطفل ، وقد أمسك به بيد ، وباليد الأخرى ، كان يسبح ضد التيار فى اتجاه الشاطىء .

وبهدوء مدد جسم الطفل الأزرق اللون على بطنه . لم يبد الطفل أية إشارة ، تدل على أنه حى ، ولا حتى كانت هناك أية خفقات للقلب . وضع « سانيير » إبهامه على عموده الفقرى ، وضغط بشدة على كتفه ثم توقف عن الضغط . كان « سانيير » ينظم قوته ، كما كان يفعل منذ خمسة عشر عاما ، عندما كان يشترك فى عمليات الإنقاذ . ولكن الوضع مختلف الآن ، فهو وحيد لا يعاونه أحد ، وبدون أنبوبة الأوكسجين ذات المفعول القوى فى التنفس الاصطناعى . كان الطفل أزرق اللون ، ومتصلبا ، وأحيانا كان يتقيأ .

اتجه « ميشيل فاشير » ، وهو يلهث من التعب ، إلى زوجين جالسين يلعبان الورق « هناك طفل يغرق هل تستطيعان الحضور ؟ وقف الزوجان دون تفكير ، وأسرعا إلى المكان ، وعندئذ وجه الزوج القول إلى « سانيير » : « إننى طبيب ، أترك لى هذه المهمة .. » .

وضع الطبيب « چان » على ظهره .. وبأصابعه الرقيقة جس النبض ، والشريان السباقى ، والفخذ ، دون أن يبدى الطفل أية بادرة ، تدل على الحياة . وعندئذ قال الطبيب لزوجته : « اذهبى واحضرى حقيبتى » .

جلس الطبيب على ظهر الطفل ، وضغط بكل ثقله على القفص الهوائى ، ثم توقف ، كل ذلك بنظام سريع بلغ ٤٠ إلى ٥٠ ضغطة فى الدقيقة ، كانت بمثابة تدليك للقلب .. وعندئذ سأل الطبيب ، عما إذا كان هناك من يستطيع أى يجرى للطفل تنفسا بالفم ، فتقدم « ميشيل فاشير » . ورغم أنه لم يقم بهذه العملية من قبل ، إلا أن شعوره كأب ، دفعه للمحاولة ،

لكى يعيد الحياة لولده . وفى نفس الوقت ، كان « سانير » يدلك له ساقه بقوة . وفى اللحظة التى عادت المرأة ومعها الحقيبة ، بدا له أنه لاحظ نبضة ضعيفة . وأوقف الدكتور چان التدليك بعض الوقت ، ليعطى له حقنة من الكورتيزون ، فى عرق فى العنق .

جلست « ميران فاشير » مع طفلتيها على الشاطئ ، تشاهد المعركة المشتركة لإنقاذ « چان - ميشيل » من الموت . وتساءلت عما إذا لم يكن الرجل الذى قرر أن يذهب إلى أقرب مدينة لاستدعاء الإسعاف من پون - أون - رويان قد عاد .

كانت مدينة پون - أون - رويان ، تحتفل بعيدها السنوى ، وكانت الشرطة ورجال المطافئ فى عملهم حفاظا على الأمن . وجاءت عربة الإسعاف الحمراء ، ووقفت خارج المدينة ، ونادت على الشرطيين الواقفين للحفاظ على المرور . وعندما صعدا للسيارة ، شرح لهما زميلهما الحادث . وفتح الطريق لهما . وفى أقل من خمس دقائق ، وصلت سيارة الإسعاف إلى بورن .

وفى هذه الأثناء ، شعر « فاشير » بنفس ضعيف يصدر من طفله ، ورغم الإرهاق الذى اجتاحه ، إلا أنه ظل مستمرا فى إجراء التنفس الاصطناعى عن طريق الفم . وفى التو ، سارع رجال الإنقاذ وأحضروا المعدات . ومرت عشر دقائق . ووضع الطبيب جهاز قياس النبض على صدر الطفل . كما وضع فى فمه أنبوبة الأوكسيچين . وفى هذه المرة سمع نبض ضعيف ، غير طبيعى .

ورأى « ميشيل ڤاشير » نفسا متقطعا يصدر من فم الطفل ، فهرع ليدلى بالنبأ لزوجته التى تجلس على الشاطئ الآخر . « الطفل يتنفس سأنقله إلى المستشفى ، سأذهب معهم انتظرى مع الصغيرتين » .

كانت الساعة قد بلغت الخامسة بعد الظهر ، عندما وصلت سيارة الإسعاف إلى المستشفى . ونقل « چان - ميشيل » إلى حجرة العمليات . ودخل الدكتور « جى بونفوى » رئيس خدمات الإنعاش ، ومساعداه للبدء فى العمل فوراً . أمر الطبيب بوضع أنبوبة فى فم الطفل ، وأن توصل بجهاز التنفس الاصطناعى . وبصوت هادئ ورتيب ، كانت ممرضة التخدير تبلغ ملاحظاتها . « معدل التنفس ٣٠ ، نبض القلب ١٤٠ ، الضغط ٧/١٠ ، درجة الحرارة



٣٤ °م » وقام الدكتور « بونفوى » بتحليل هذه الملاحظات ، معدل التنفس سريع ، والضغط غير طبيعى ، نظراً لاضطرابات التنفس ، والحرارة منخفضة جدا ، واليدان والساقان لونهما أزرق تماما . لكن الأمر الذى أزعجه كثيراً » هو تمدد حدقة العين إلى أقصى اتساع ، وهى علامة تدل على اضطراب فى المخ . ومن وقت لآخر ، كانت تنتاب الفتى بعض الحركات العنيفة ، مما يضطره إلى ثنى ذراعيه وساقيه .

كان الطفل فى غيبوبة تامة ، تعوقه عن الاستجابة للوخز ، مع الثبات المطلق لحدقة العين ، فى مواجهة الضوء المتزايد ..

كل هذه العلامات تنم عن الغيبوبة العميقة .

كانت المدة التى مكثها « چان - ميشيل » فى المياه ، اثنتى عشرة دقيقة ، وهى وقت طويل .. هذا ما أبداه الدكتور « بونفوى » ولكن على الرغم من ذلك ، يجب علينا معاودة المحاولة ، وبذل أقصى ما نستطيع من جهد .

ومرت ساعتان من المجهود المضنى ، ظهرت بعدهما علامة بسيطة لنصر ضئيل . فالطفل بدأ ينتفض من وخز إبرة الطبيب ، وحدقة العين بدأت تنكمش فى مواجهة الضوء القوى ، واضطرابات التنفس بدأت تقل .

وفى الساعة السابعة والنصف مساء ، فتح الدكتور « بونفوى » باب قاعة الانتظار ، حيث يجلس « ميشيل ڤاشير » مضطربا ، وتوجه إليه بالحديث « الطفل فى تحسن ، ولكن لا أستطيع أن أجزم بشئ قبل صباح غد ، عليك أن تذهب إلى المنزل الآن » .

ظل الدكتور يقظا طوال الليل بجوار « چان - ميشيل » . ومنذ الساعة الثانية عشرة بدأ الطفل يتنفس دون معاونة من أحد . وفى الثانية صباحاً . كانت حدقة العين تمر بمراحل تمدد طويلة ، أزعجت الطبيب . وفى الساعة السابعة والربع من صباح الإثنين ، بدأ الطفل يفيق من الغيبوبة ، واستجاب لبعض الأوامر : « أدر رأسك ، ارفع يدك » ولكن ببطء شديد . وفى الساعة العاشرة ، بدأ يجيب على الأسئلة الموجهة إليه . وبعد ذلك ببضع أيام ، استطاع أن يجلس ، وأن يقف ، ولكن كان يجب الانتظار أسبوعا ، حتى يستطيع أن يتحرك وحده بسهولة .

وفى ١٤ يوليه ، أصبح « چان - ميشيل » طفلا مثل باقى الأطفال الآخرين ، وترك المستشفى تصحبه والدته .

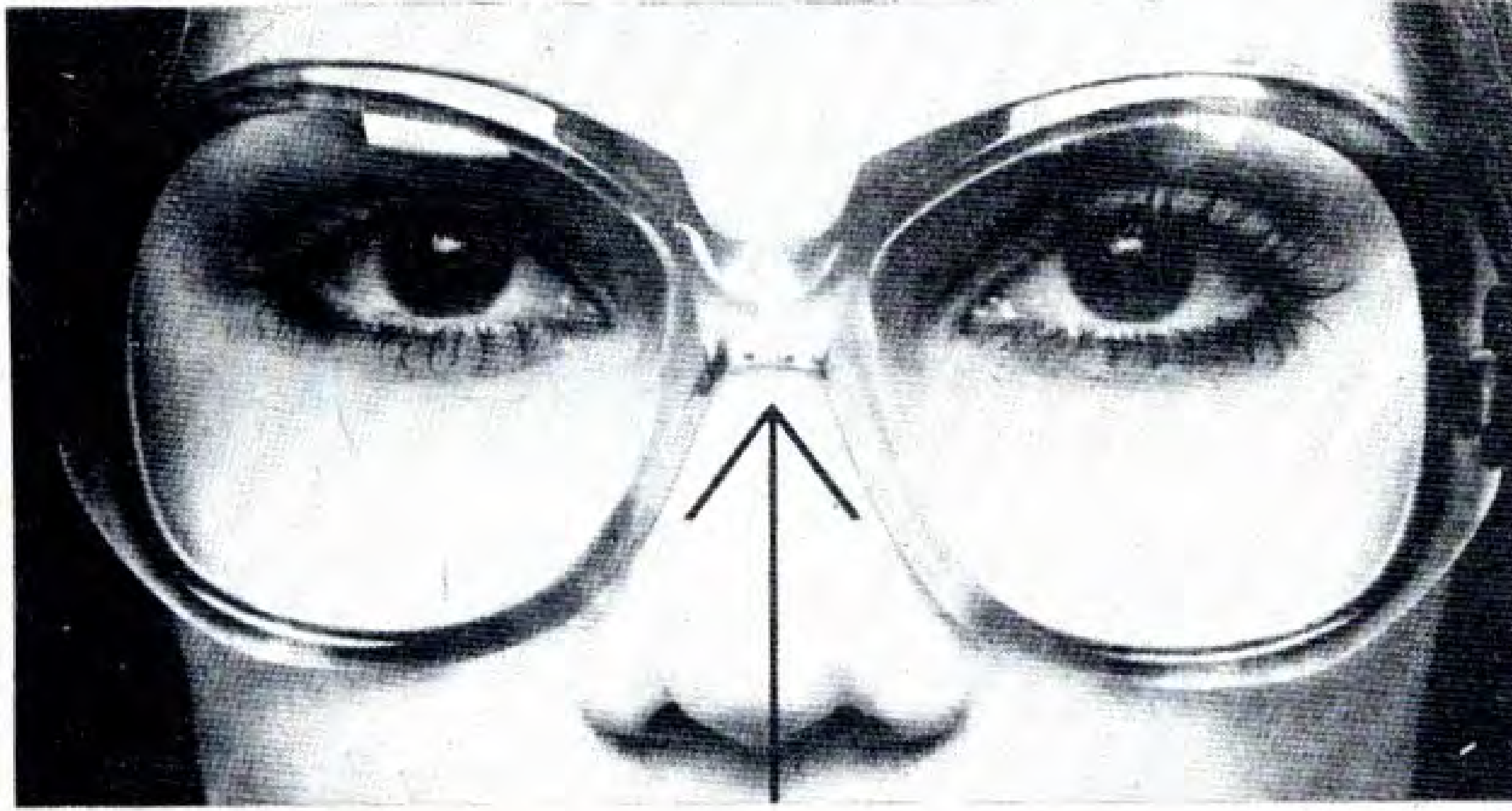
ماذا حدث إذن ؟ كيف استطاع مخ طفل ظل غارقا فى المياه لمدة تزيد على ١٢ دقيقة ألا يتأثر ؟ تساءل الأطباء فيما بينهم عن المعجزة التى حدثت .

وقال الدكتور « بونفوى » ! « فى الواقع ، لا يستطيع المخ أن يصمد لأكثر من ٤ دقائق دون عواقب وخيمة ، نظراً لعدم وجود الأوكسيچين . ولقد تم إنقاذ « چان - ميشيل » بسبب درجة المياه المثلجة ، التى جعلت جسمه فى حالة تجمد ، فنقص معدل استهلاك الأوكسيچين ، وأبطأت نبضات القلب » .

نسى « چان - ميشيل » كل ما يتعلق بهذه المغامرة ، إلا مساء يوم من فصل الربيع ، وهو خارج من المدرسة ، حين رأى « شاباً » طويلا أسمر الوجه . لم يتعرف عليه فى البداية ، إذ أنه لم يشاهده من قبل . ولكن رغم ذلك أسرع نحوه وارتمى بين ذراعيه . كان هذا الشخص هو جاك سانير .



النظارة المناسبة لوجهك ..



قد يظن بعض الناس ، أن استعمال النظارة الطبية ، يفيد فى الأغراض الصحية فقط ، ولكن فى الواقع ، أنه يخدم الناحية الجمالية أيضا ، إذا ما أحسن اختيار الإطار المناسب لملامح الوجه .

والإطار الخارجى وحده ، يحكى نصف القصة ، فسمك الإطار ، لابد أن يكون مناسبا ، بحيث لا يخفى معالم وجهك . ويمكنك التأكد من ذلك ، بتجربة عدة إطارات ، لكى تختارى منها ما يناسبك . ثم سؤال آخر هام بعد التجربة ، هل هذا هو الاتساع المناسب للإطار ؟ للاستيثاق من ذلك ، ميلى برأسك إلى الأمام ، لتتأكدى من أنه لا يسقط على أنفك عند القراءة ، وكذلك يجب ألا يضغط على أنفك أيضا ..

وعلى هذه الصفحة ، ثلاثة نماذج لأحدث الإطارات وأكثرها أناقة : إلى أعلى : إطار قريب من البيضاوى بلون الخوخ . إلى اليمين : إطار كلاسيكى من الصدف . إلى أسفل : إطار من السلك الرفيع باللون الأسود ، مستقيم من أعلى ، وبيضاوى من أسفل .



عند شراء نظارة :

جربى عدة إطارات ؛ وبعد اختيار الإطار المناسب ، انظرى فى كل الاتجاهات قبل أن تقررى شراءه .

• مراعاة شكل الوجه مع شكل الإطار ؛ فالوجه المستدير ، يناسبه إطار بيضاوى ؛ والوجه المستطيل ، يناسبه الإطار المستقيم من أعلى والعميق من أسفل . أما الوجه المربع ، فيناسبه إطار مربع أو مستطيل .

• لون الإطار أيضا هام بالنسبة للون بشرتك ؛ فالإطارات الداكنة تناسب البشرة الفاتحة ، الإطارات الفاتحة للبشرة الداكنة ، مع ملاحظة عدم وجود تضارب شديد فى درجة اللون . إن الإطارات الملونة أيضا « موضة » ، ولكن عيبها الوحيد ، أنها مقيدة بملابس محددة وألوان محددة ، كذلك .





نبذة عن العطور

كلنا نعرف العطور ونحبها ، ولكن القليل منا من يعلم تاريخ اكتشافها ، فتعالى يا فتاتى نصحبك إلى جولة ، حيث يفوح عبير الرومانسية والجمال ..

كان أول من اكتشف العطور ، هو العالم العربى ابن سينا سنة ٩٠٠ بعد الميلاد ، إذ قام باستخلاص العطر من نباتة ، واستخرج ماء الورد من الورد ذاته . ثم انتقلت الفكرة إلى أوروپا ، مع انتشار سائر الحضارات العربية ..

وفى قرية جراس أعلى الريڤييرا الفرنسية (وهى من أشهر الأماكن فى العالم لاستخراج العطور) ، يقوم السكان بجمع آلاف الورود ، (حتى طلبة المدارس أيام الإجازات) فى موسم كبير للحصاد ، بعد أن تتفتح الورود ويفوح شذاها . ثم تنقل فورا إلى معامل التقطير ، لاستخراج الزيوت العطرية منها ، قبل أن تذبل (نصف الطن ينتج رطلا فقط من الزيت) ، وفى الحال يقوم الكيميائيون بأخذ عينات من هذه الزيوت ، وإجراء بعض التجارب عليها ، وذلك بخلطها بأنواع أخرى (زيت الياسمين مع زيت الورد مثلا ..) لاستنباط أنواع جديدة ، تضاف إلى الأنواع الموجودة ، حتى ترضى جميع الأذواق ، ثم تعبأ فى زجاجات جميلة ، تصدر إلى أنيقات العالم ، وبأعلى الأسعار .

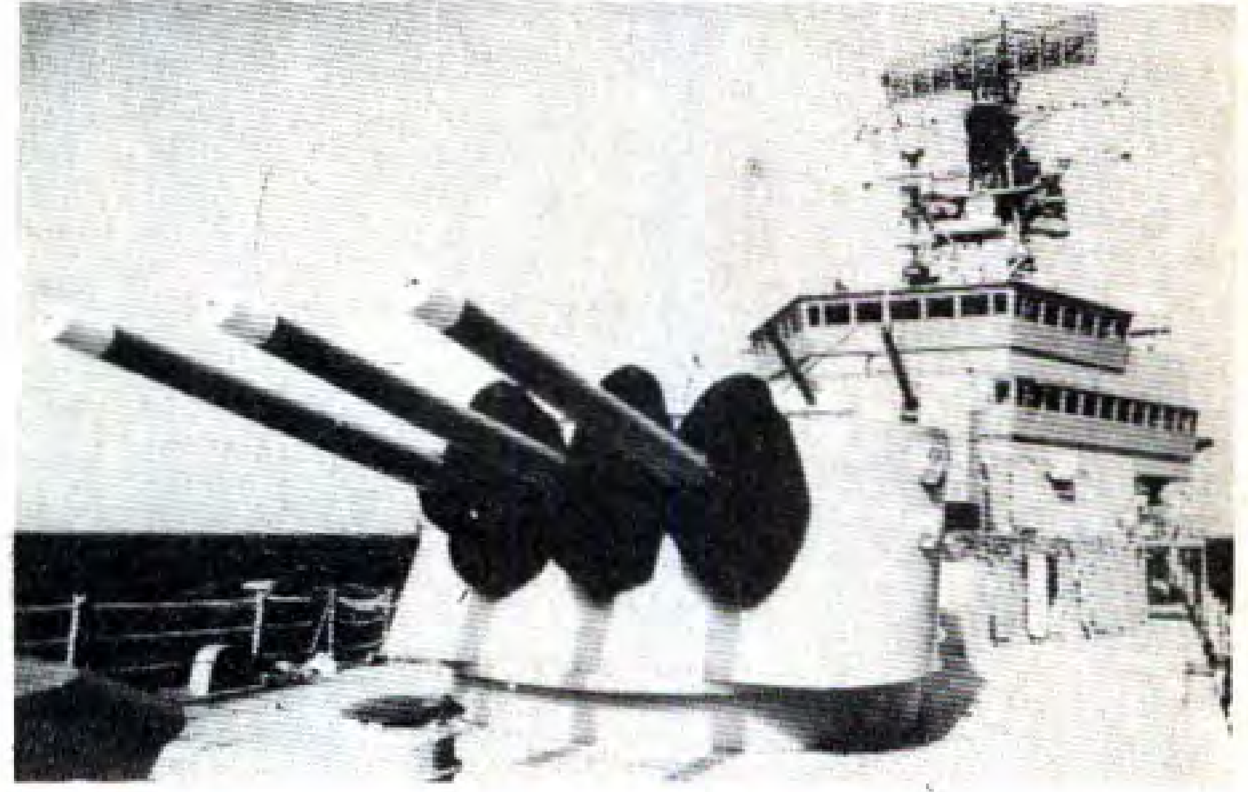
وقد اشتهرت مصر بإنتاج العطور واستعمالها منذ أيام الفراعنة ، وقد طارت هذه الشهرة إلى أنحاء العالم ، مما جعل التهافت شديداً على استيراد بعض الزيوت العطرية ، بعد تجهيزها فى مصر ، وبالذات عجينة الياسمين التى تغطى ثلثى الإنتاج فى العالم أجمع ..

وليست الورود والأزهار ، هى المصدر الوحيد للعطر ، فهناك العطر المستخرج من الغزال ، والذى يعرف باسم المسك وهو نوع نادر ومكلف . ولذلك يباع بأغلى الأسعار . كما أن هناك بعض العطور التى تدخل فيها بعض خلاصات صناعية لا يمكن تمييزها عن العطر الطبيعى . وقد أجريت أبحاث أثبتت أن نوع الجلد له تأثير خاص على نوع العطر ، فما يصلح للسمراوات لا يصلح للشقروات والعكس بالعكس . كما أن أقوى العطور ، لا يستمر تأثيره بعد استعماله ، لمدة تزيد على أربع ساعات .



مدافع البحرية الأمريكية

عرضنا فى مقال سابق الأنواع الشائعة من المدافع المستخدمة فى السفن الحربية البريطانية . وتوجد المدافع فوق السفينة الحربية على هيئة مجموعات ، تسمى كل مجموعة منها « بطارية » . وتتكون البطارية عادة من مدفعين أو ثلاثة مدافع يحتويها « برج » **Turrent** مدرع ، ويشتمل البرج فى داخله على توصيلات التحكم وضبط التصويب ، الخ . ونعرض فى هذا المقال أنواعاً شائعة من المواقع المستخدمة فى السفن الحربية الأمريكية .



برج المدفع 6-inch Turret

يشتمل هذا البرج على ثلاثة مدافع **Triple Turret** أو على مدفعين **Twin turret** من طراز **Mark 16** قطر ٦ بوصات (١٥٢ مم) يجرى التحكم فى البرج من بعيد ، ولكنه يشتمل على معدات محلية لتحديد الرؤية والمدى . والمدافع مستقل بعضها عن بعض ، وأقصى مدى لها ٢٣ كيلو متراً (٢٥٠٠٠ ياردة) ، ومعدل إطلاق النيران ١٠ طلقات فى الدقيقة للمدفع الواحد . أجريت تحسينات عديدة على هذه الأبراج لتحسين أدائها ومتانتها . وتبين الصورة برج مدافع على السفينة الحربية **Kittle Rok**



برج المدفع 3-inch 50 calibre

يشتمل على مدفعين قطر ٣ بوصات (٧٦ مم) ، ويستخدم أساسا للدفاع الجوى ، ولكن من الممكن استخدامه أيضا ضد الأهداف السطحية . أجرى تصميمه خلال الحرب العالمية الثانية ، ولكنه لم يستكمل فى حينه وبذلك لم يشترك فى تلك الحرب . أدخلت عليه بعد ذلك تطويرات أساسية عديدة جعلته يحل محل أبراج أخرى كان لها تفوقها السابق . وزن البرج ١٤٥٠٠ كجم (٣٢٠٠٠ رطل) ، والمدى الأفقى للمدفع ١٣ كم ، ويمكنه الاشتباك مع أهداف على ارتفاعات تزيد على ٩٠٠٠ متر معدل إطلاق النيران ٤٥ طلقة فى الدقيقة للمدفع الواحد (على أقل تقدير)



برج المدفع 5-inch Mk 45

يشتمل على مدفع واحد ، خفيف الوزن قطر ٥ بوصات (١٢٧مم) البرج تام الأوتوماتيكية ويجرى التحكم فيه من بعيد . أقصى مدى للمدفع ١٠ أميال ، ومعدل إطلاق النيران ١٥ طلقة فى الدقيقة . يبلغ وزن البرج ٢٢٠٠٠ كيلو جرام (٥٠٠٠٠ رطل) ، ووزن القذيفة حوالى ٣٢ كجم .

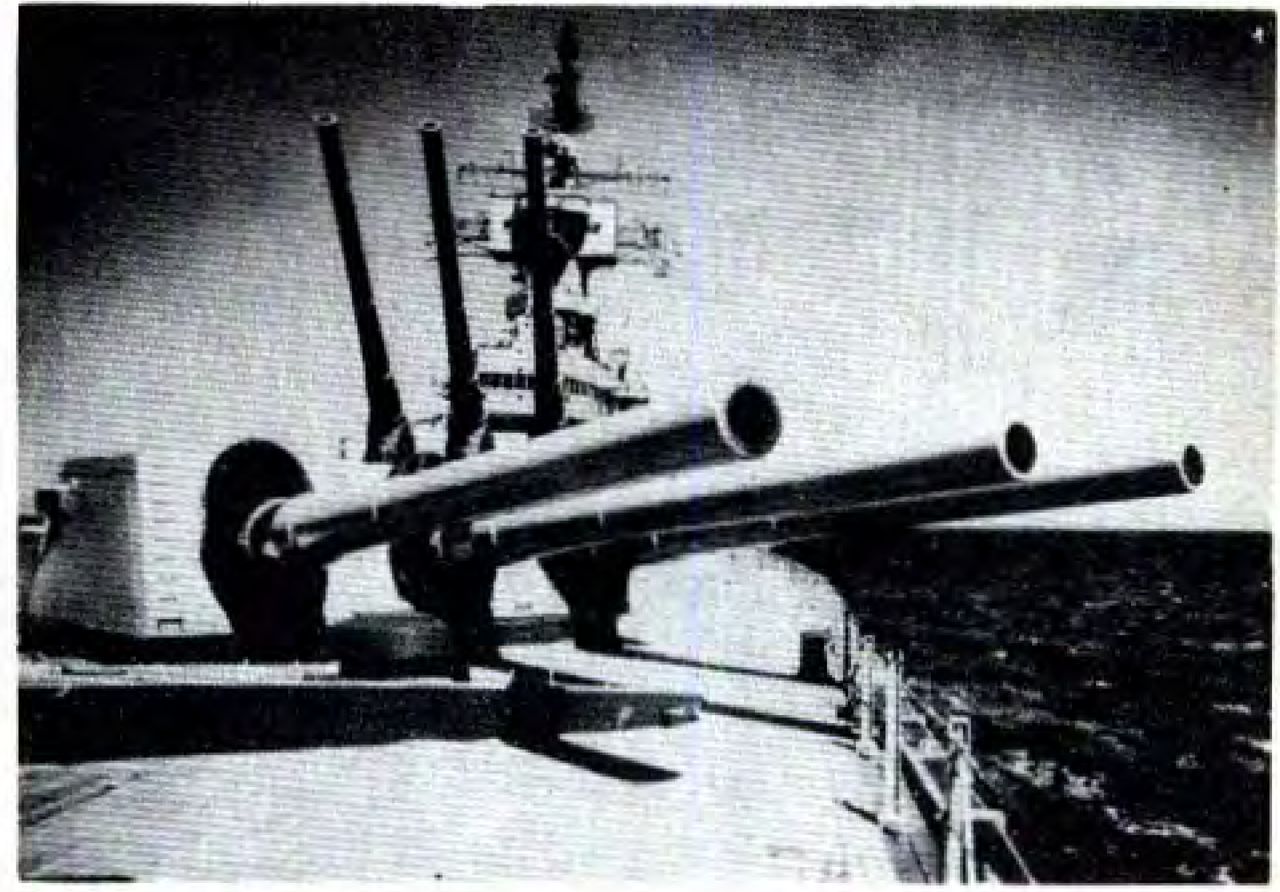


برج المدفع 40 mm anti.aircraft

هذا البرج يوجد بأنواع ذات مدفع واحد (كالمبين فى الصورة) ، ومدفعين ، وأربعة مدافع مدى المدفع ١١٠٠٠ ياردة ، ومعدل إطلاق النيران ١٦٠ طلقة فى الدقيقة . يستخدم أساسا كمدفع مضاد للطائرات .

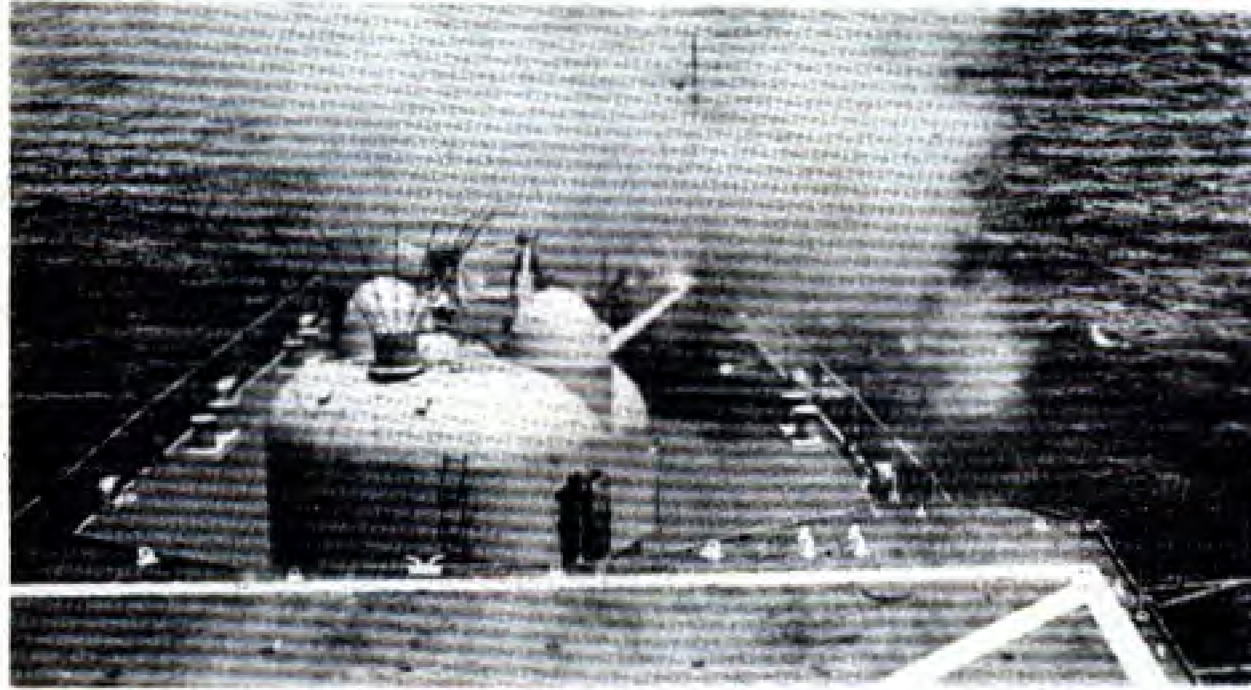
5-inch Mk 42 برج المدفع

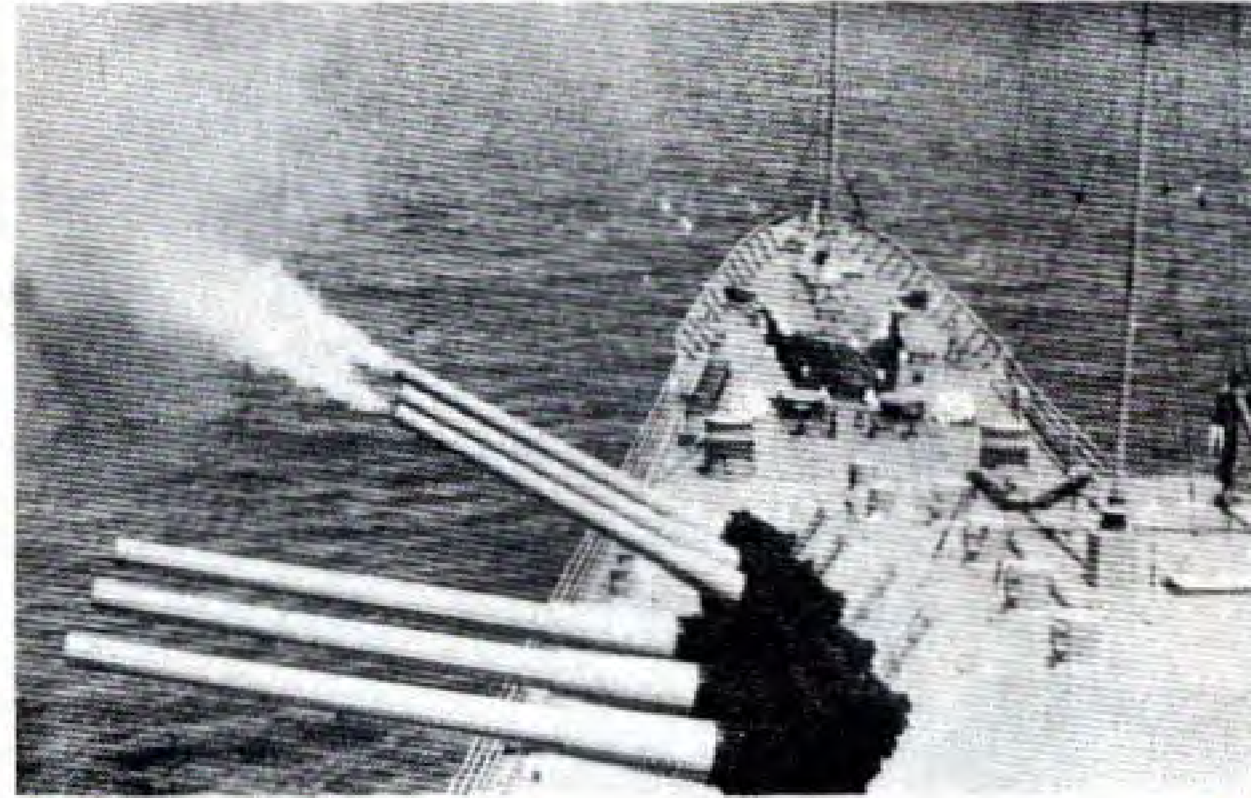
يشتمل على مدفع واحــد طراز **Mark 42** قطر ٥ بوصات (١٢٧ م) ، ويجرى التحكم فيه من بعيد ، رغم احتوائه على معدات للتحكم المحلى **Local control** . البرج ،زود بترتيبات شحن أوتوماتيكية ، وله معدل إطلاق نيران ٤٠ طلقة فى الدقيقة . أقصى مدى للمدفع ١٠ أميال ، ووزن القذيفة ٢٣ كيلو جرام ، يبلغ وزن البرج حوالى ٦٨٠٠٠ كجم (١٥٠٠٠٠ رطل) .



16-inch Triple Turret برج المدفع

يحتوى هذا البرج على ثلاثة مدافع عيار ١٦ بوصة (٤٠٦ م) ، يجرى التحكم فى تصويبها من بعيد ، كما أن كلا منها مستقل عن المدفعين الآخرين . ويبلغ وزن القذيفة **Projectile** ١٢٣٠ كيلو جراما (٢٧٠٠ رطلا) ، وهى تدفع **Propelled** بواسطة مسحوق بارود يبلغ وزنه وحده ٣٠٠ كيلو جرام (٦٦٠ رطلا) ، وهو محشو فى ست شحنات منفصلة . وأقصى مدى لهذه المدافع يزيد على ٢٠ ميلا بحريا (٣٦ كيلو متر) ، ومعدل إطلاق النيران طلقتان فى الدقيقة للمدفع الواحد . وتزن ماسورة كل مدفع ١١٥ طنا ، أما الوزن الكلى للبرج فهو ٢٠٠٠ طن . وتبين الصورة بطاريتى مدافع على البارجة الحربية « نيو جيرسى » **Battleship New Jersey**





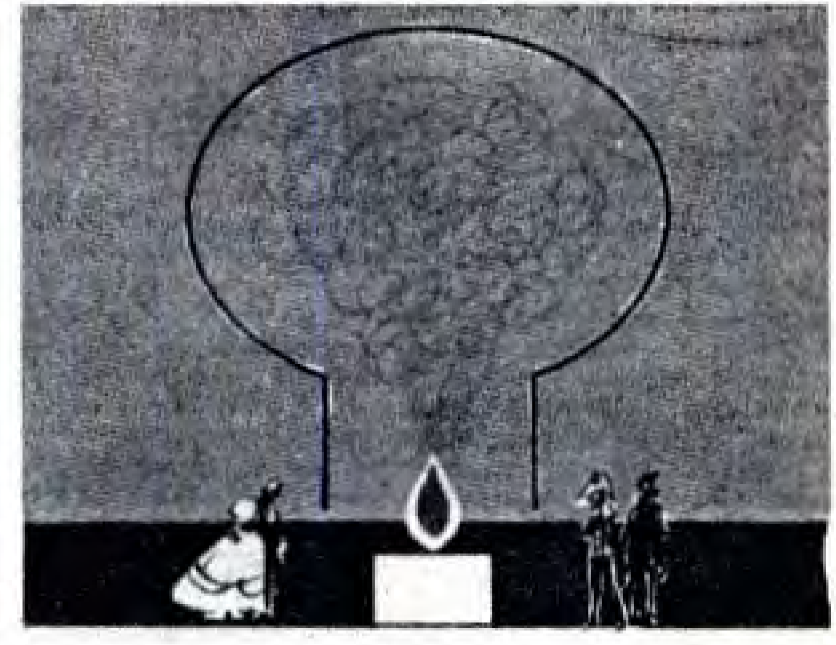
8-inch Triple Turret برج المدفع

يحتوى على ثلاثة مدافع عيار ٨ بوصات (٢٣٠ م) . ويجرى التحكم فى البرج من بعيد ، كما أن المدافع مستقل بعضها عن بعض . ويبلغ وزن القذيفة حوالى ١٠٠ كيلو جرام وتدفع بواسطة شحنات معبأة . وأقصى مدى للمدافع هو ٢٨ كيلو مترا (٣١٠٠٠ ياردة) ، ومعدل إطلاق النيران ١٠ طلقات فى الدقيقة للمدفع الواحد . ويبلغ طول ماسورة المدفع ١٢ مترا ، ووزنها ١٦٨٠٠ كيلوجرام (٣٧٠٠٠ رطل) أما وزن البرج بأكمله فيبلغ حوالى ٥٠٠ طن . وبالرغم من أن التصميم الأصلى للبرج يرجع إلى عام ١٩٣٥ ، إلا أنه قد أجريت عليه منذ ذلك التاريخ تحسينات ملحوظة تتعلق أساسا بدقة التصويب ومتانة الصنع . وتتكون الماسورة من قطعتين أنبوبة داخلية وغطاء محكم عليها . وتبين الصورة برجى مدافع على الطرادة **Cruiser** الثقيلة « بوسطن » **Boston** فى أثناء قيامها ببعض العمليات الحربية .



5-inch 38 calibre برج المدفع

يشتمل على مدفعين أو مدفع واحد قطر ٥ بوصات (١٢٧ م) . يجرى التحكم فى البرج من بعيد ، رغم احتوائه على معدات للتصويب وتحديد المدى . معدل إطلاق النيران ١٥ طلقة فى الدقيقة للمدفع الواحد . وزن القذيفة حوالى ٢٥ كيلو جرام . المدى الأفقى ١٦ كيلو مترا ، وأقصى ارتفاع ١١٠٠٠ متر .



أول تحليق فى السماء



منذ أن وجد الإنسان فوق سطح الأرض، حاول دائما، أن يرتفع إلى عنان السماء، وأن يقهر الجاذبية الأرضية، التى تقيد قدميه بشدة إلى الأرض، مستعينا فى ذلك فقط، بما له من طاقة. ولكنه لم يستطع أن يرتفع عن الأرض، أكثر من متر أو مترين، وظل الارتفاع صوب السماء، حلما يراوده طويلا.

وحتى يتحقق ذلك الحلم، فكر الإنسان مليا فى الأجنحة، غير أن قوته لم يكن فى استطاعتهما، بضربات الأجنحة، أن تحمل وزن الإنسان الثقيل، وتسمح له بأن يطير كالعصفور. ونحو عام ١٧٨٠ استرعت انتباه الإخوة «مونتجولفيه»، وهم من صناع الورق، ملاحظة، لم تستلفت نظر أحد من قبل: كان يتصاعد فى الهواء. هواء ساخن، يحمل معه شرارات. نعم لقد عرف الإنسان منذ قديم الزمان، إشعال النيران، ولكن دون أن يجنى بذلك أية فائدة.

لقد فكر أحد الإخوة «مونتجولفيه» أنه إذا ملئ كيس بالهواء الساخن، فإنه يصعد فى السماء، ولم يكن من الضرورى إغلاق هذا الكيس عند الجزء الأسفل منه، لأن الهواء الساخن، الأخف وزنا، يبقى حتما فى الجزء العلوى من الكيس.

وبعد عدة محاولات، وفى ٤ يونيو ١٧٨٣ فى «أنونى»، قام الإخوة «مونتجولفيه» بتعبئة هواء ساخن — نتيجة اشتعال قش جاف — داخل كيس مصمم من القماش، مغطى بورق. وتجمع الناس حول الكيس، تتملكهم الدهشة، وأخذ الكيس ينتفخ رويدا رويدا، حتى جذب الحبال التى تربطه بالأرض. وما أن فكت الحبال، حتى قفز الكيس وارتفع عن الأرض أكثر من ١٠٠٠ متر، وكان ذلك أول منطاد يطلق فى السماء.

غير أن هذا المنطاد كان ينقصه الركاب.

وقد تم أول طيران للإنسان فى باريس فى ٢١ نوفمبر ١٧٨٣، إذ استقل رجلان هما «پيلاتر دى روزييه» والمركيز «أرلند»



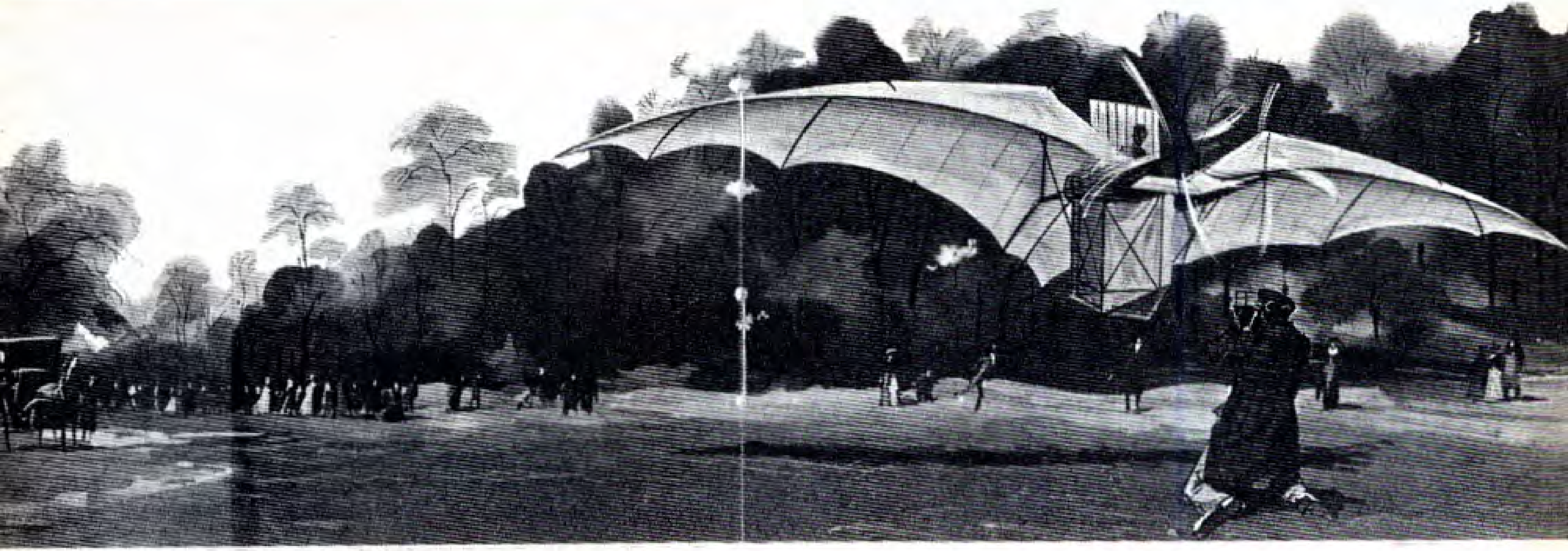
منطادا جميلا كرويا من القماش والورق، وكان يوجد أسفل منه موقد لتغذية المنطاد بالهواء الساخن، وحول هذا الموقد، كانت توجد سلة يقف فيها الرجلان. هذا، وقد كانت حدائق «مويت» الواقعة غرب پاريس حينئذ، هى مكان انطلاق المنطاد. وقد تجمعت أعداد هائلة من الناس لحضور هذا الحدث المثير.

أعطيت الإشارة للرجلين، وفكت الحبال التى تشد المنطاد إلى الأرض، وعندئذ، أخذ المنطاد يرتفع فى السماء، وزاد القش الذى ألقى فى الموقد من الحرارة، أى من خفة وزن الهواء. وهكذا ولأول مرة فى العالم، حلق رجلان فى سماء پاريس.

بيد أن الرجلين كانا تحت رحمة الهواء، فإن التركيب الميكانيكى للمنطاد لا يسمح بتوجيهه، وبذلك ظل فى الهواء، فر فوق نهر السين، وأسطح المنازل، والآثار، ولكن على أثر ضعف اشتعال الموقد، كان المنطاد يرتطم بسطح أحد المنازل، وبسرعة ألقيت حزمة من القش فوق النيران، وبذلك ارتفع مرة أخرى. يالها من رحلة! وأخيرا، انطفأ الموقد، نتيجة خطأ فى الوقود، وذلك فوق ربوة، فهبط المنطاد ولمس الأرض، ثم خرج منه الرجلان سالمين، وهكذا نجح أول صعود إلى السماء: وبهذا قهرت عبقرية الإنسان الجاذبية الأرضية.

وبعد عامين من ذلك، حدث شئ يدعو للأسف: إذ حاول «پلاتر دى روزييه» عبور المانش، غير أن منطاده، انفجر نتيجة اختلاف ضغوط الهواء، مما أدى إلى مصرع هذا الرجل الجرئ الذى كان من أول اثنين حلقا فى السماء.

ومنذ ذلك الحين، والإنسان، الذى يتسم بالعناد، دائب على غزو السماء، والقيام برحلات أعلى فأعلى فى كبد السماء.



أول تحليق بالطائرة

توصل الإنسان إلى السيطرة ، أو بمعنى آخر إلى قهر الجاذبية الأرضية ، تلك الجاذبية التي تجعله لصيقا بالأرض . وقد أخذ المنطاد يحمل المسافرين إلى السماء منذ أكثر من قرن ، ولكن الطيران بمعناه المألوف ، كطيران العصفور الذى يرتفع ويهبط ، ويجول يمينا ويسارا ، مستخدما فى ذلك جناحيه ، كان يعد أمرا يستحيل تحقيقه بالنسبة للعلماء : « إذا كان ما هو أخف من الهواء يمكنه أن يطير ، فإن ما هو أثقل منه لا يمكنه ذلك ! » والواقع أن العلم ، حتى ذلك الوقت ، كان فى صفهم : « فكل جسم أثقل وزنا من الهواء ، لا يمكنه إلا أن يبقى فوق الأرض » .

« ومع ذلك ، ألم تكن فى السماء ، كل يوم طيور وعصافير ، يراها الجميع تطير ، وكأنها تسخر من العلماء وتتحدى الوزن الثقيل ؟ »

كيف تتصرف هذه الطيور إذاً فى هذا الوزن الثقيل ؟ بالتحايل على هذا الثقل ، أو خداعه ، وذلك بفضل وجود عنصر آخر ذى وزن ، وهو الهواء ، وهذا ما تفعله ورقة الشجر التى ترفعها الرياح الخفيفة .

ترى هل بالإمكان تهيئة هواء تحت أجنحة صناعية أثناء مسار الجسم فى الهواء ، وإذا كان بالإمكان أن تكون سرعة الهواء كبيرة ، ألا يستطيع الإنسان — العصفور أن يرتفع من الأرض » !

لقد كانت صناعة أجنحة خفيفة ، أمرا يسيرا نسبيا ، ويمكننا أن نرى مثالا على ذلك فى متحف الطيران الموجود بفرنسا ، حيث توجد نماذج لأول طائرات صنعت ، فنرى ، الهيكل مصنوعا من خشب البامبو ، والأجنحة من القماش المدهون بالزيت أو مصنوعة من الورق .

وقد أيقن العلماء ، أنه بدلا من رفرفة هذه الأجنحة ، كان من الأحرى جذبها بوساطة مروحة ، الغرض منها سحب الهواء وهى تدور . وقد واجه العلماء فى ذلك عقبة هامة ، إذ كان من الصعب وضع محرك خفيف الوزن ، فوق هذه الأجنحة الحساسة ، وأن يكون فى الوقت نفسه قويا لسحب الطائرة .

وقد ظل المحرك البخارى وحده ، معروفا طوال مائة عام ، وذلك بكباسه ، الذى يتحرك داخل اسطوانة عمودية ، كانت مصنوعة من الصلب ، يزيد من وزنها ، ما تحمله من وقود ومياه .

وباستخدام مثل هذا الجهاز الذى يدير تلك المحرك ، أصبح باستطاعة الفرنسى « كليمون أدير » أن يرتفع فوق الأرض .

تم هذا الحدث المثير ، فوق مزرعة كبيرة « بأرمان ڤيلييه » التى تقع على مقربة من پاريس . وقد جلس «أدير» فى هيكل على شكل أنبوبة ، وجسده كله خارج الجهاز ، دون أية حماية ، سواء من الأمام ، أو من الخلف ، أو من فوقه(لم يكن البراشوت قد اخترع بعد) .

دار المحرك وأخرج بخار ماء ، ثم دارت المروحة ، وبذلك أخذ الجهاز الذى يشبه خفاشا ضخما ذا أجنحة مقوسة ، يسير فوق الأرض .

وياله من نصر ! لأول مرة فى تاريخ الإنسان ، يرتفع الجهاز عدة أمتار عن سطح الأرض ، ويطير نحو ٥٠٠ متر ، دون أن يلمس ذلك السطح . وقد حدث ذلك فى ٩ أكتوبر ١٨٩٠ ، أى فى أقل من قرن .

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (صقر)

ا	س	م	ن	ت	ب	ط	ل	ز	ج
م	س	ا	ك	ن	ه	ن	و	م	ى
ن	ا	ف	ذ	ه	ح	ل	س	م	ر
ت	ا	ل	و	ا	ق	م	س	ل	ن
م	س	ا	ج	د	ت	ط	ا	ا	ى
خ	ش	ب	م	ا	ر	م	ل	م	ش
ل	س	ل	ر	ى	ه	د	م	ع	ا
ا	ا	ج	ن	ط	ب	ل	ى	ه	ق
ط	ح	ب	ت	ا	ر	ا	ز	و	ن
م	ل	ا	ح	ظ	ى	ن	ب	و	ط

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إماأ فقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
أسمنت
أعمدة
(ج)
جير
جس

(ح)
حجرات
(خ)
خشب
خلاط
(ر)
رمل

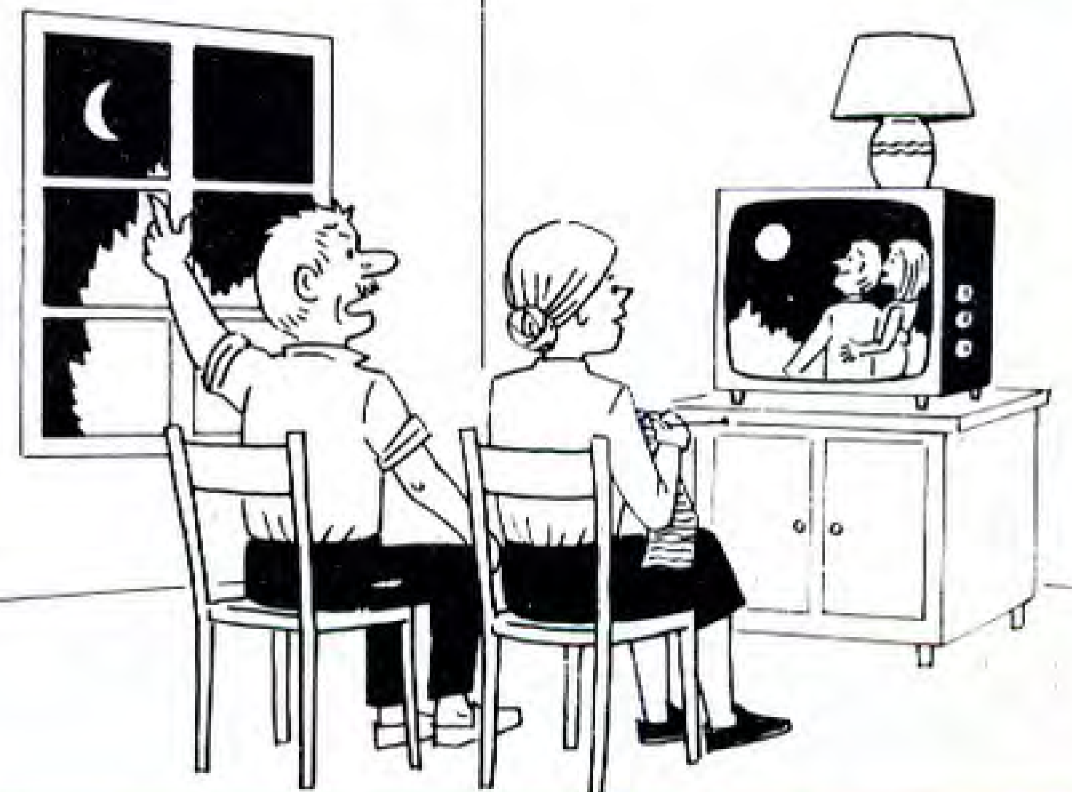
(ز)
زلط
(ط)
طبلية
طوب
(ع)
عمال

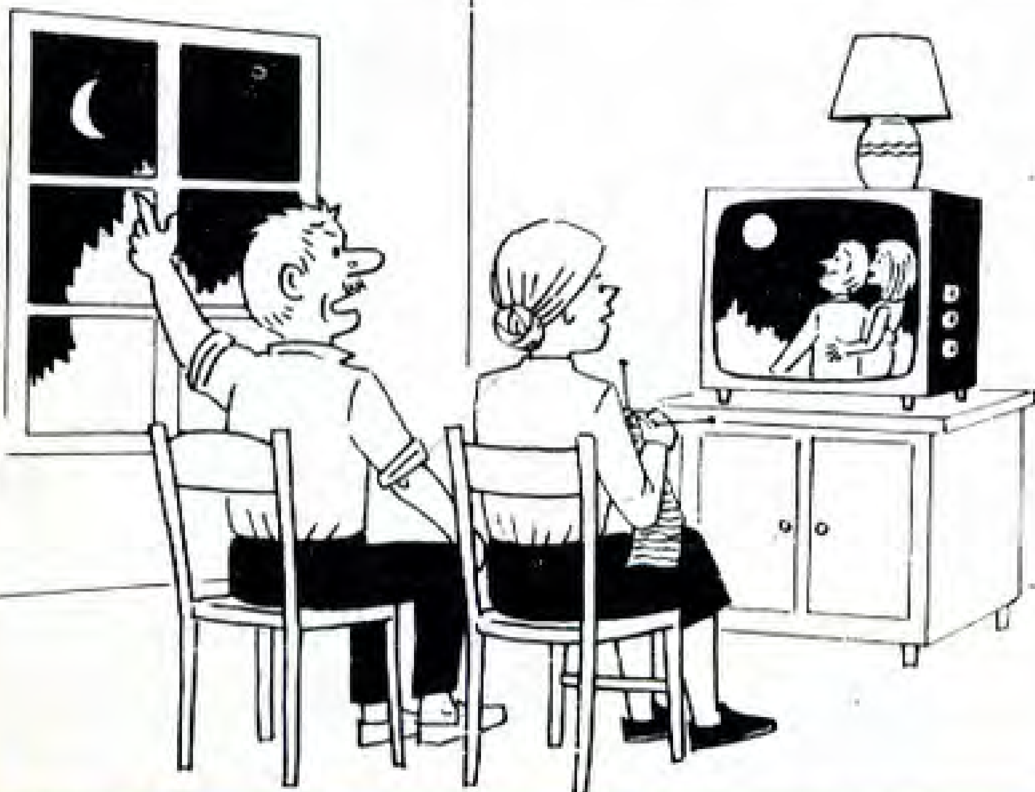
(م)
مساكن
مونة
ملاط
مسطرين
مساجد
مقاولات

ملاحظين
مسلح
(ن)
نافذة
نقاشين
(و)
وزارات

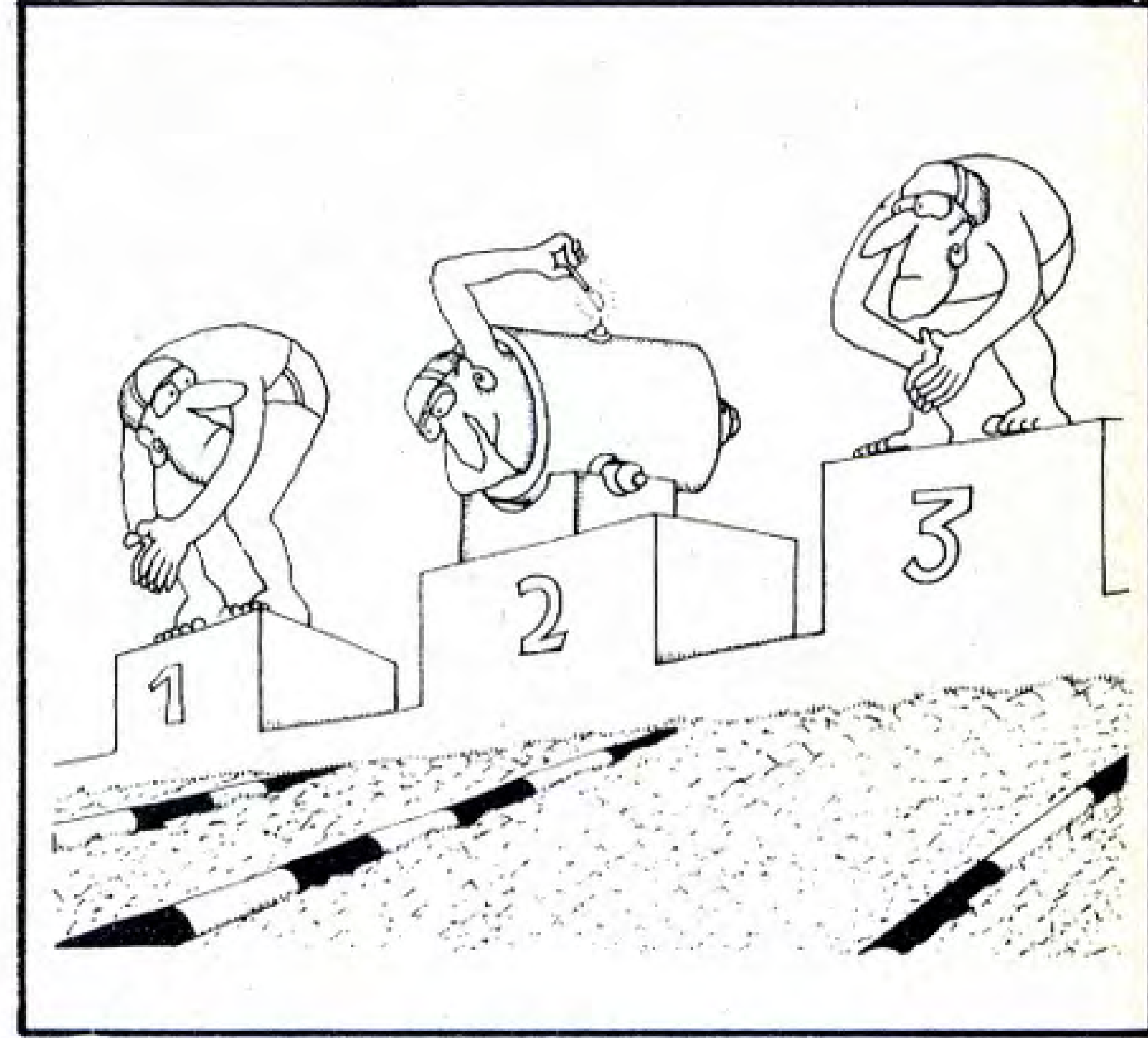
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

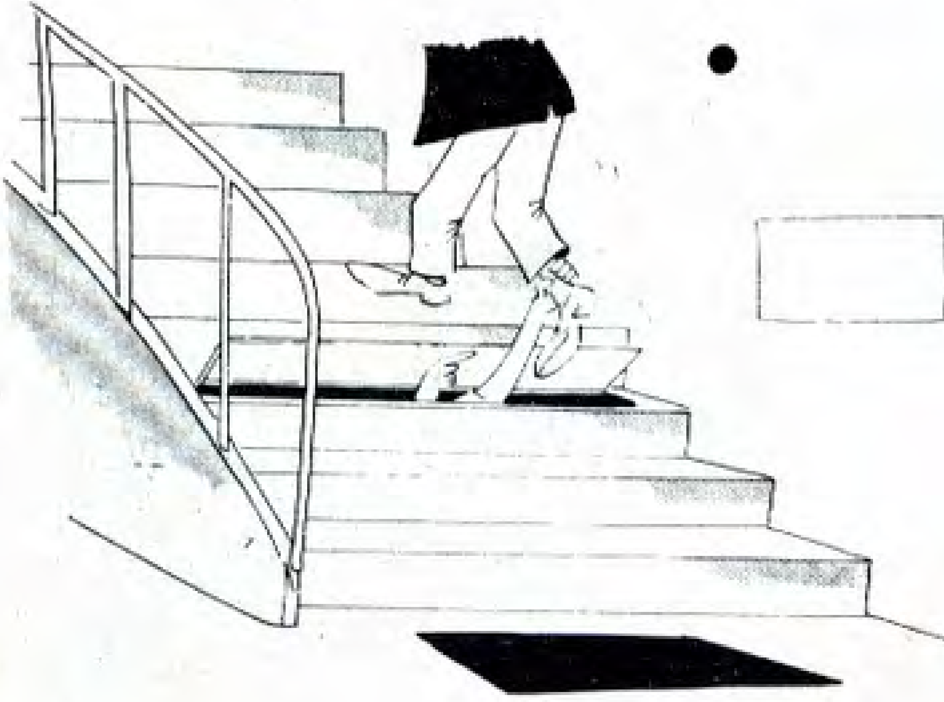




فكاهات



(بدون تعليق)



(بدون تعليق)



(بدون تعليق)



ياحبيبتي إنت بتأكلي الكلب ده زيادة عن اللزوم !

قصة العدد

٣ سام الشجاع

ملخص ما نشر

استطاع « ترافيس » و« ليز بث » أن يهتديا إلى مكان « آرليس » والكلب « سام » وأثناء جدالهم ، وقعوا فى أيدى جماعة الهنود الحمر وبعد مقاومة شديدة تمكن الهنود من أسرهم . وطعن أحد الهنود الكلب « سام » طعنة شديدة بسكينة ، وقع على أثرها مغمى عليه ، وأثناء استراحة الهنود ، تمكن الأسرى الثلاثة من الهروب من أسرهم ..

اضطربت الجياد ، حين شعرت بوجود الأصدقاء الثلاثة ، وأخذت تصدر صهيلا مرتفعا ، فاستيقظ جميع من فى المعسكر فى الحال ، على أثر سماعهم هذا الضجيج . ومالبث أن أمسك الهنود « بترافيس » وجردوه من ملابسه حتى حزامه ، لمعاقبته على محاولة الهرب . غير أن نباح الكلب دوى مرة أخرى ، فنظر الهنود بعضهم إلى بعض ، يساورهم القلق ، وبسرعة فضوا المعسكر ، وامتطوا جيادهم . ثم انطلقوا يعدون مسرعين فى البرارى الممتدة أمامهم ، ومعهم المساجين الثلاثة .

وصاح « آرليس » : إنهم يعلمون أن « سام » يقتف آثارنا ، وهذا لا يرضيهم على الإطلاق .

ولم يكن « سام » وحده الذى اكتشف مكانهم ، بل رأتهم أيضا دورية من الجنود ، كانت تمر بالمنطقة ، وأدركت أن ثمة شيئا غير عادى جرى هناك . فدوى صوت نفير يؤذن بإطلاق النيران . وسرعان ما رد الهنود الهجوم ، وأصيب الجواد الذى كان « ترافيس » يمتطيه ، وسقط أرضا . ثم تقدمت الدورية أكثر فأكثر ، ولكن فى اللحظة الأخيرة ، استدار الهنود بجيادهم ، وتفرقوا إلى مجموعات ثلاث ، واختفوا خلف الروابى .

وعندئذ صاح قائد الدورية قائلا : « قفوا ! » واستطرد يشرح لرجاله : « أعتقد أنهم من سارقى الجياد ، دون شك ، ومن العبث أن نتتبعهم ، فلنعد إلى المعسكر » وكان « ترافيس » فاقد الوعى ، ملق قرب الجواد الميت . وبعد فترة فى الصباح ، استعاد وعيه ، فخاطبه عمه « بيك » الذى كان يجلس القرفصاء بجانبه بقوله : « إن كل شيء على ما يرام يا بنى ، لم يصبك أى كسر . لقد أصبت بكدمات بعض الشيء بالتأكيد ، إن حظك مبارك ! »

فأجابه « ترافيس » متذمرا : « حظ ! ولكن الهنود أسروا « ليزبث » و (آرليس » ! فهز العم « بيك » رأسه وقال له : « أعلم ذلك لقد كنت فوق الأخدود ، حين أمسك الهنود بكم ، وحاولت أن ألحق بك ، ولكن جوادى أصيب . ولحسن الحظ ، قابلت الدورية .

ثم انضم الفلاحون الموجودون بالضواحى إلى المجموعة ، وكانوا جميعا من « تكساس » تتسم وجوههم بالصرامة ، يحملون أسلحتهم ، كما كان « بود سيرس » موجودا هو الآخر ، ومعه بندقيته الضخمة . وصاح « ترافيس » وهو ينهض فجأة : « سام » ! « سام » يجب العثور على « سام » !

— فأجابه « بيك » سام ؟

— « لقد أصيب بضربة من التوماهوك ، ولكننا سمعناه ينبح طوال هذه الليلة . إنى واثق من أنه كان يتتبع آثارنا ، ويمكننا ونحن معه ، أن نعرف إلى أى اتجاه فر هؤلاء الهنود » . وعندئذ أشار أحد الرجال الموجودين بأصبعه على مروحة طاحونة كانت تدور ، فقال « ترافيس » مضطربا : « ربما كان هناك » .

لقد كان هناك بالفعل ، يقاوم ببسالة قطيعا صغيرا من الذئاب ، فأسرع رجال تكساس نحوه لنجدته ، ولفوا حبالهم ليلقوا بها حول الحيوانات الشرسة ، كما دوت طلقات الرصاص الموجهة نحو القطيع .

وسرعان ما لاذت الذئاب بالفرار صوب دغل الأشجار ، وبعد أن اختفت ركع « ترافيس » بجانب الكلب ، وقال له : « سام » يا كلبى الطيب . هل تعرفنى ؟ إنه أنا ، « ترافيس » . وبضعف شديد هز سام ذيله ، وهو يعوى تعبيرا عن فرحته بعد أن عثر على أصحابه !

وسأل « بيك » : « هل إصابته شديدة » . فأجابه « ترافيس » : « إن قدمه فى حالة سيئة » .

— « أتعتقد أنه قادر على السير مرة أخرى فوق آثار الأقدام »

— « لست أدرى يا عماه »

— « ساعدنى ، كى أحمله على الوقوف »

بذل سام ما فى وسعه حتى وقف ، ثم أخذ يقفز قفزات صغيرة ، يشمشم من حوله ، وتقدم بضع خطوات ، ثم استلقى على جنبه ، وهو يتأوه فى هدوء . فقال العم « بيك » يساوره قلق شديد : « ياله من

حظ .. اعطنى الكلب يا « ترافيس » . سأحمله بين ذراعى » .

رفع « ترافيس » الكلب . وأعطاه لعمه الذى وضعه بدوره فوق الجواد ، وانطلق الفلاحون ، والجنود فوق جيادهم مرة أخرى ، لملاحقة الهنود والأسرى .

وتباعد الواحد عن الآخر قليلا ، حتى يتسنى لهم ، أن يعدوا بحرية أكثر ، وكانوا ينحنون مرارا من فوق جيادهم ، ويمعنون النظر فى الأرض ، بحثا عن أية علامة تدل على عبور الهنود للمنطقة ، وأخذوا يحدقون بأبصارهم فى الأعشاب المهروسة ، بالأقدام ، وهم يركضون بجيادهم فى اتجاه الروابى البعيدة .

وقد سمح لهم ضوء القمر ، أن يميزوا آثارا أكثر وضوحا ، مرسومة على مقربة من مجرى مائى جاف تقريبا : لقد كانت آثار أقدام . وما لبث أن فاجأهم بزوغ الفجر .. وهنا فقدوا آثار الهنود . فشرعوا يلتفون فى شكل دوائر واسعة دون توقف لعلهم يجدوا علامة على الهنود ، ولكن دون جدوى .

وفجأة أطلق « سام » نباحا حادا ، فتركه « بيك » يقفز فوق الأرض ، وأخذ الكلب يبحث بجنون عن رائحة ترشده إلى آثار الهنود . ثم نبح ، وانطلق مسرعا ، بالرغم من قدمه المصابة ، فصاح « بيك » مبتهجا : « لقد وجدها ! نحن نسير فى الطريق السليم » وأخذوا جميعا يركضون بجيادهم ، يمرون من رابية لأخرى ، يرشدهم فى ذلك نباح الكلب ، إلى أن وجدوا أنفسهم فجأة ، وجها لوجه أمام الهنود الذين كانوا يعنون بجيادهم ، على حافة مجرى مائى .

وعندئذ أطلق الهنود صياحا حادا ، وهم يحاولون أن يمتطوا ظهور جيادهم ، غير أن أهالى تكساس ، فتحوا عليهم نيرانهم ، فتفرقت الحيوانات مذعورة فى كل مكان ، وسقط هندى . ولم يقف ثانية ، أما الهندى ذو الأنف المجدوع ، فقد قفز برشاقة



فوق جواد كان يعدو مارا به ، ثم مال بجانبه . وأمسك « بليزبث » ورفعها أمامه . وبذلك أصبحت أسيرته ، واستمر ينطلق مسرعا بجواده .

أخذ العم « بيك » يطلق عدة طلقات نارية .. ولكن ما لبث أن كف عن ذلك ، خوفا من أن يصيب « ليزبث » ، وصاح « بود » ، سيفلتون مناقريبا ، اعطنى البندقية ذات المدفع الطويل . إن رمايتها أكثر دقة » . ولكن « بود سيرسى » هز كتفيه وهو يزمجر : « إنها بندقيتى ! وابنتى ! وأنا الذى سيطلق النار ! » .

هز « بود » كتفيه ، وضغط على الزناد ، و ... وعندئذ صاح « ترافيس » : « هائل ! لقد سقط الهندى أرضا ، لكن لاتزال «ليزبث» فوق الجواد ! فسأل « بود » فى ضعف شديد : « حقاً ؟ » ثم سقط مغشيا عليه . ولكن أين كان « آرليس » الصغير ؟ لقد كان يقف فى أفضل موقع بالمكان ، وهو يضحك ، ويبكى ، ويقفز فى آن واحد . أما « سام » ، فقد عثر مرة أخرى على الهندى الشاب ، وأمسك بتلابيبه وأخذ يتدحرج معه أرضا ، فى معركة شديدة وكان آرليس يصيح ، وهو يشجع الكلب : « هيا يا سام ! عضه ! »

وفى طريق العودة ، قال « آرليس » متحذلقا : « أرأيتم كيف دافعنا عن أنفسنا ، أنا وسام صديقى ؟ » فأجابه العم « بيك » : « وكيف أكون قلقا عليك ؟ كان حريا بى أن أكون قلقا على الهنود » .

وسأل « بود سيرسى » بادعاء متصنع : « وأنت يا ليزبث » ، هل كنت تنظرين نحوى وأنا أطلق النيران على هذا الهندى الأحمر ؟ » .

فأجابه « ترافيس » : « لقد رأيتك أنا ، وأنت تطلق النيران ، وأعتقد ، دون شك ، أننى لن أرى فى مثل مهارتك » .

أما « سام » ، فإنه بالطبع لم يقل شيئا ، بل كان فى انتظار عودته للمزرعة ، وهناك التقى مرة أخرى ، بالبقرة ، والبغل ، والطيور ، وعندئذ ، عاد واتخذ هيئة الحيوان المتوحش ، وشرع فى مضايقة البقرة المسكينة دون أن يتركها فى سلام .

النهاية

أين يختبئ الچاچوار؟





يعد « الچاچوار » من أشهر أفراد فصيلة قطيات القارة الأمريكية ، وهو يعيش عند حافة غابات مناطق المستنقعات الموجودة فى الأقاليم الاستوائية ويختلف لون شعر بدنه من الأبيض إلى الأسود ، لكن معظم أنواعه لها ألوان بنية تميل إلى البرتقالى ، أما البقع السوداء ، فهى على شكل وردة ، بها نقطة سوداء فى الوسط.

ويشبه الچاچوار فى شكله الفهد، ولكنه أثقل منه ، وهو يقوم بصيد فريسته ليلا ، كما يمكنه الإمساك بطعامه حين يصطاد فى الأنهار ، أو حين ينقض على السعادين ، والعصافير الموجودة فوق الأشجار ، وذلك لأن هذا الحيوان يعد متسلقا ماهرا ، وسباحا ممتازا . ومن المعروف أن الأبقار والجياد ، تعتبر أيضا من ضحاياه المفضلة ، ولذلك يعد الچاچوار خطرا يهدد المزارع المنعزلة ، حيث ترعى الماشية بلا حماية . كما يستطيع الچاچوار مهاجمة الإنسان ، وتمزيقه إربا إربا ، مثلما يفعل النمر . ومن المعروف أن هذا الحيوان يتسم بشراسة كبيرة ، وأنه من الصعب ترويضه ، حتى لو أمسك به وهو صغير جدا . وحين يهاجم حيوانات أخرى ، فإنه يستخدم قوة وشراسة بالغتين ، فيكون أعنف بكثير من قطيات أفريقيا وآسيا الكبيرة .

أين ينبت "الپاپاى"

يعد « الپاپاى » نباتا معمرا ، يصل طوله إلى أكثر من ١٢ مترا ، وله أوراق كبيرة ، وأزهار تتنوع ألوانها من البنى إلى الأحمر القاتم ، ويشبه هذا النبات الشجرة فى شكلها . ومن المعروف أن « الپاپاى » ، ينبت تلقائيا فى المناطق الاستوائية بأمريكا ويزرع اليوم فى كل مكان . حيث يسمح المناخ بذلك نظراً لقيمة فاكهته التجارية وقد سمى هذا النبات أيضا بشجرة الشمام .

وتشبه فاكهة الپاپاى ، قرنات اللوز الهندى ، من حيث الشكل وأنها أيضا تنمو قرب جذع الشجرة ، ولكنها أقرب إلى الشمام وذلك لقشرتها الصفراء الغنية بالفيتامين . بالإضافة إلى كو[نها] كثيرة العصارة . ومن العجيب أن حجم «الپاپاى» كبير إذ يمكن أ[ن] يصل وزن الواحدة منه إلى ١٠ كيلو جرامات . أما عن قشر الفاكهة ، فيمكن أن تؤكل نيئة . أو تستخدم فى صنع المربى أو السكريات ، أو المشروبات المختلفة .





إلى شمسنا الكبرى التى تشرق كل سبت فتمنحنا بين صفحاتها مختلف القصص والتسالى والأدب والعلوم — أما بعد — فهذا هو خطابى الثالث إليك يا تان تان — مع العلم بأنى لم أتلق رداً سواء بالبريد أو بالنشر فى المجلة فى خطابى الآخرين — وفى خطابى الثالث أقترح المقترحات الآتية للمجلة ، فيجب علينا نحن القراء محاولة تجميل مجلتنا لنجعلها أبهى وأحسن رونقاً .

١ — أننى أتتبع المجلة منذ عددها الأول وأرى — كما يرى معظم القراء — أن باب فكاهات لا يضحك ويجب إلغاؤه فعلا فلم أر قارئاً واحداً يشجعه .

٢ — أقترح وضع باب « مذكرات فتى العصر بدلا منه ولو كان صفحة واحدة .

٣ — أعلم كما يعلم كل القراء أن أسرة التحرير تتفانى فى خدمة القراء وتنفيذ رغباتهم واقتراحاتهم فمعظم القراء — والرأى للأغلبية — يقترحون إلغاء القصص الخيالية كرأى ٢٥ ودانى . وأقترح كيلا نغضب الأقلية المتحمسة لهذه القصص إجراء استفتاء على بقائهما .

٤ — تظهر المجلة فى بعض الأوقات الأبطال فى صورة غير صورتهم التى تعودنا عليها فغانسان لارشيه وهو بطل محبوب ظهر فى قصة لا تناسبه وفانسان يجب أن يكون كبطل رياضى معالجاً لمشاكل الرياضيين وليس عالماً وأثرياً .

٥ — كما تأتى بعض القصص قبل الآخر — فمثلا كان يجب ظهور موضوع رأس الحربة لغانسان قبل أى موضوع آخر لفانسان لأنه يرينا نشأته قبل الشهرة والتغير السحرى لأردان كان يجب أن يأتى قبل القيثارة المقدسة .

٦ — أرجو إنتقاء قصص العدد بعناية أكثر كقصة الرجل الخفى لـ هربرت ج. ويلز

وأخيراً أشكر أسرة التحرير على ما يبذلونه من جهد فى إخراج المجلة فى أبهى رونق وأرجو نشر رسالتى بالمجلة وأرجو من أصدقاء تان تان مراسلتى وشكراً .

الاسم : أحمد محمد عبد الناصر

السن : ١٣ سنة

العنوان : ١٣ ش بطرس باشا غالى شقة ٤ بروكسى

الهوايات : القراءة — السباحة — البنج بنج — المراسلة لجنسين طالب بمدرسة سان جورج الإعدادية بمصر الجديدة .

١ ، ٢ — هذا الاقتراح تحت الدراسة .

٣ — إن مالا يروق لك يحوز إعجاب الآخرين ولذا لا يمكن إلغاء باب له قراؤه ومريدوه

٤ — تختلف مغامرات البطل من قصة عنها فى قصة أخرى ، حسب طبيعة موضوع القصة نفسها .

٥ — الأسبقية فى الظهور هنا لوجود الأفلام لدينا .

٦ — قبل نشر أية قصة من القصص ، يتداولها أكثر من شخص ، لتقويمها وابداء الرأى بشأنها .



إلى مجلتى المحبوبة تان تان وجميع العاملين بها .

١ — لا أستطيع أن أعبر عن مدى تقديرى للدكتور / محمد فؤاد ابراهيم الذى يجعل المجلة دائما فى أحسن حال .

٢ — فى أى يوم فى هذه السنة سيكون عيد ميلاد تان تان وهل سيحدث تغيير فى المجلة بعد مرور السنة الخامسة .

٣ — أرجو من سيادتكم إعلان موعد مسابقة تان تان فقد تأخرت جداً وعسى أن لا يكون الرد (قريباً إن شاء الله) .

٤ — لماذا اندثر باب (لكم يا شباب) فهناك موضوعات تهم الشباب غير الموضات والأزياء مثل كيف القضاء على أوقات الفراغ فى الإجازة الصيفية .

٥ — لماذا لا تحاولوا فى أول كل سنة عمل عدد ممتاز من تان تان تزيد من صفحات المجلة إلى الضعف أى إلى مائة ورقة ويزيد ثمن هذا العدد أيضاً ويخيل إلى أن كثير من القراء لا يمانعون هذه الفكرة أبداً .

وأخيراً أرجو الرد على رسالتى إما بالبريد أو فى باب لقاء . وشكراً .

صديق المجلة : أمير جورج عطا الله

السن : ١٥ سنة

العنوان : ٦ شارع سيدى جابر أسبورتنج شقة ١٠ الأسكندرية

١ — نشكر لك رقيق مشاعرك .

٢ — عندما ينشر العدد ٥٢ يكون العدد التالى بداية سنة جديدة للمجلة .

٣ — عندما ننتهى من إعدادها ، سنعلن عن موعدها .

٤ — نعتقد أن شغل أوقات الفراغ أصبح الآن لا يسبب أية مشكلة ، فهناك القراءة ، وهناك الأندية الرياضية وغيرها .
ثم لا تنسى السنة الدراسية التى بدأت .

٥ — اقتراحك جدير بالدراسة .



مجلتى العزيزة تان تان :

تحية طيبة إلى كل العاملين بالمجلة وبالأخص الدكتور / محمد فؤاد ابراهيم والأستاذ محرر باب لقاء . لى بعض مقترحات هى :

١ — هل هناك بقية لقصة الفارس أردان الأخيرة ؟

٢ — أرجو ألا يستبعد دانى المستقبل من المجلة . وأخيراً أعيد التحية .

٣ — أرجو نشر رسالتى مع ذكر أنى من هواة المراسلة .

صديق المجلة

شريف أحمد كامل أبو زينة — ١٠ سنوات

الهواية القراءة — السباحة — جمع الطوابع — الشطرنج .

١ — لها بقية بطبيعة الحال .

٢ — ومن قال إنه سيستبعد ؟

العلوم ... والحياة

عالم الزُّهْرة الغامض ١

الزهرة — أو ڤينوس إلهة الحب والجمال — كوكب شديد الشبه بالأرض من عدة وجوه حتى أنه يمكننا اعتباره شقيقا لها ، فكتلتها أربعة أخماس كتلة الأرض وحجمها تسعة أعشارها وكثافتها قريبة من كثافة الأرض ، كما أن الجاذبية على سطحها تقل قليلا عن الجاذبية الأرضية ، وطول السنة هناك حوالى سبعة أشهر ونصف الشهر وهذا أقرب السنين الكوكبية إلى تقويمنا .

يقع مسار الكوكب داخل مسار الأرض أى أنه أقرب منا إلى الشمس . لذلك نراه دائما ملازما للشمس ليلا ونهارا فيكون خير الأوقات لرصده بعد الغروب مباشرة قبل أن يختفى تحت الأفق ، أو قبيل الشروق قبل أن يطغى عليه نور النهار .

ونتيجة للتشابه بين الأرض والزهرة ، فقد توقع علماء الفلك أن يحيط بها غلاف جوى يماثل الغلاف الأرضى فى امتداده ، ولكنه يختلف عنه فى تركيب غازاته نظرا لاختلاف الظروف الأخرى كدرجة الحرارة والتفاعلات الكيميائية التى قد تسبب اختفاء غاز معين أو انطلاقه بكثرة ملحوظة تؤثر على نسبة وجوده فى الغلاف الجوى .

تطور الأرصاد

رغم أن هذا الكوكب فى مساره حول الشمس يقترب أحيانا من الأرض إلى مسافة لا يصل إليها أى كوكب آخر ، إلا أن رصده من أشق الأمور التى صادفت علماء الفلك لأن ضوء الشمس يعرقل هذه الأرصاد ، فهو فى المساء لا يبقى فوق الأفق بعد غروب الشمس سوى فترة قصيرة مقتفيا أثر الشمس ، وفى الصباح لا يكاد يشرق حتى تدركه فيحجبه ضوؤها .

وفى الفترات القصيرة التى تسمح بمراقبة الكوكب لم يشاهد الراصدون سوى بضع بقع دخانية ، غير دائمة الوجود مما يقطع صلتها بسطح الكوكب نفسه ، فهى ليست من التضاريس فى شئ . ولكنها تنشأ فى الغلاف الغازى المحيط بالزهرة . وتشير هذه البقع الوقتية ، بالإضافة إلى اختفاء سطح الكوكب وعدم ظهور تفاصيله ، إلى أن الكوكب محاط بطبقة دائمة الوجود من السحب أو الضباب .

وقد بدأت الأرصاد ، للتأكد من وجود غلاف غازى ، بمراقبة الزهرة عندما تقترب من الشمس وتصبح هلالا . فلاحظ علماء الفلك أن طرفى الهلال يقتربان من بعضهما البعض أكثر مما ينبغى . والسبب فى ذلك أنه فى حالة عدم وجود غلاف غازى يحيط الهلال بنصف القرص فقط ، أما فى وجود الغلاف فإن أشعة الشمس تنفذ فيه فتنير جزءاً آخر وراء حدود نصف القرص . أما إذا اقتربت الزهرة كثيرا من الشمس لتصبح فى (المحاق) فإنها تبدو كقرص أسود تحيط به حلقة مضيئة هى الغلاف الغازى

وعندما تطورت أجهزة الرصد لتقيس لنا كمية الضوء المنعكسة ، قارن العلماء بينها وبين ما يعكسه سطح القمر الذى لا يحجبه شىء . وكانت النتيجة أن الزهرة تعكس أكثر من القمر ، مما يدل على وجود عاكسة مثل السحب . وبذلك تأيد لدى العلماء وجود غلاف غازى تسبح فيه طبقة أو طبقات من السحب . ويبقى أمامهم أن يعرفوا مكونات الغلاف وتركيب السحب .

وجاء اختراع المطياف يمدهم بسلاح جديد ، أو نافذة جديدة يطلون منها على الزهرة . وبدأت التحاليل الطيفية للبحث عن غاز الأكسيجين وبخار الماء . ولكن النتيجة كانت مخيبة للآمال إذ لم يجدوا ما يشير إلى وجودهما . وفى عام ١٩٣٢ كانت الظروف مواتية لرصد الكوكب بعيدا عن الشمس ، وكان العلماء قد توصلوا إلى ألواح للتصوير ذات حساسية كبيرة مكنتهم من الحصول على طيف مناسب قبل أن يختفى الكوكب . وبدراسة تلك الصور لم يعثروا على غازى الأكسيجين وبخار الماء . ولكنهم من ناحية أخرى وجدوا ما يشير إلى كميات كبيرة من غاز ثانى أكسيد الكربون . ولكى نوضح مدى ضخامة هذا القدر من الغاز ، نجد أننا لو جمعنا الموجود منه فى غلاف الأرض فى طبقة واحدة لوجدنا أن سمكها ثلاثون قدما ، بينما لو جمعنا ما فى الزهرة تحت نفس الظروف فإن سمك الطبقة قد يزيد على سبعة آلاف قدم . فإذا ما أضفنا إلى ذلك أن هذه الكمية هى المرئية فوق السحب فقط ، لعلمنا أن ثانى أكسيد الكربون هو العنصر السائد فى جو الزهرة .

وعندما بدأ إطلاق البالونات لدراسة طبقات الجو العليا ، فكر علماء الفلك فى استغلالها لرصد الأجرام السماوية حيث تكون تأثيرات الغلاف الجوى ضعيفة خصوصا عند البحث عن الأكسيجين وبخار الماء الموجودين بكثرة فى غلافنا الجوى بحيث تطغى بصماتهما على أى بصمات ضئيلة لهما فى الكواكب . ولذلك كانت خير الأرصاد فى هذه الناحية هى ما يمكن إنجازه من طبقات الجو العليا أو من خارج الغلاف الجوى بأكمله .

وقد تمت تجربتان لأخذ أرصاد طيفيه لكوكب الزهرة من البالونات ، صعد فى إحداهما بعض العلماء . وأسفرت النتائج عن وجود بخار الماء بكميات ضئيلة . ولكن يجب ألا ننسى أن ما نحصل عليه من نتائج يمثل الكميات الموجودة فى سحب الكوكب وأن الكمية الحقيقية أكثر من ذلك دون شك .

أما السحب نفسها ، فقد اختلف العلماء فى تحديد نوعها ، وإن اتفقوا على أنها لا تحتوى على بخار الماء كما هى الحال فى الأرض . وقد انقسم الفلكيون إلى فريقين لكل منهما نظريته الخاصة فى هذا الصدد . فالبعض يذكر أنها سحب من غاز ثانى أكسيد الكربون ، معتمدا فى ذلك الوقت على أنه العنصر السائد فى جو الزهرة ، بينما يؤكد الفريق الآخر أنها زوابع رملية . وكانت حجة هذا الفريق أن الكوكب قريب من الشمس ، مما يجعل الإشعاع الشمسى هناك ضعف ما يصل إلى الأرض وذلك يؤدى إلى وجود تيارات قوية بين المناطق الساخنة والباردة ، وهذه التيارات تثير عواصف رملية بصفة دائمة . وقد ازدادت الأمور بعد ذلك غموضا ، حينما اكتشف العلماء طبقة ثانية من السحب تحت الطبقة الأولى .



الفـــــارس أردان

قادته قدماه إلى حيث يجتمع الخارجون على القانون فى الغابة ، ونجـا من أيديهم ، بفضل صداقته القديمة لشاعرهم . غير أنه اختلف مع أحدهم ، وقضى ...◄









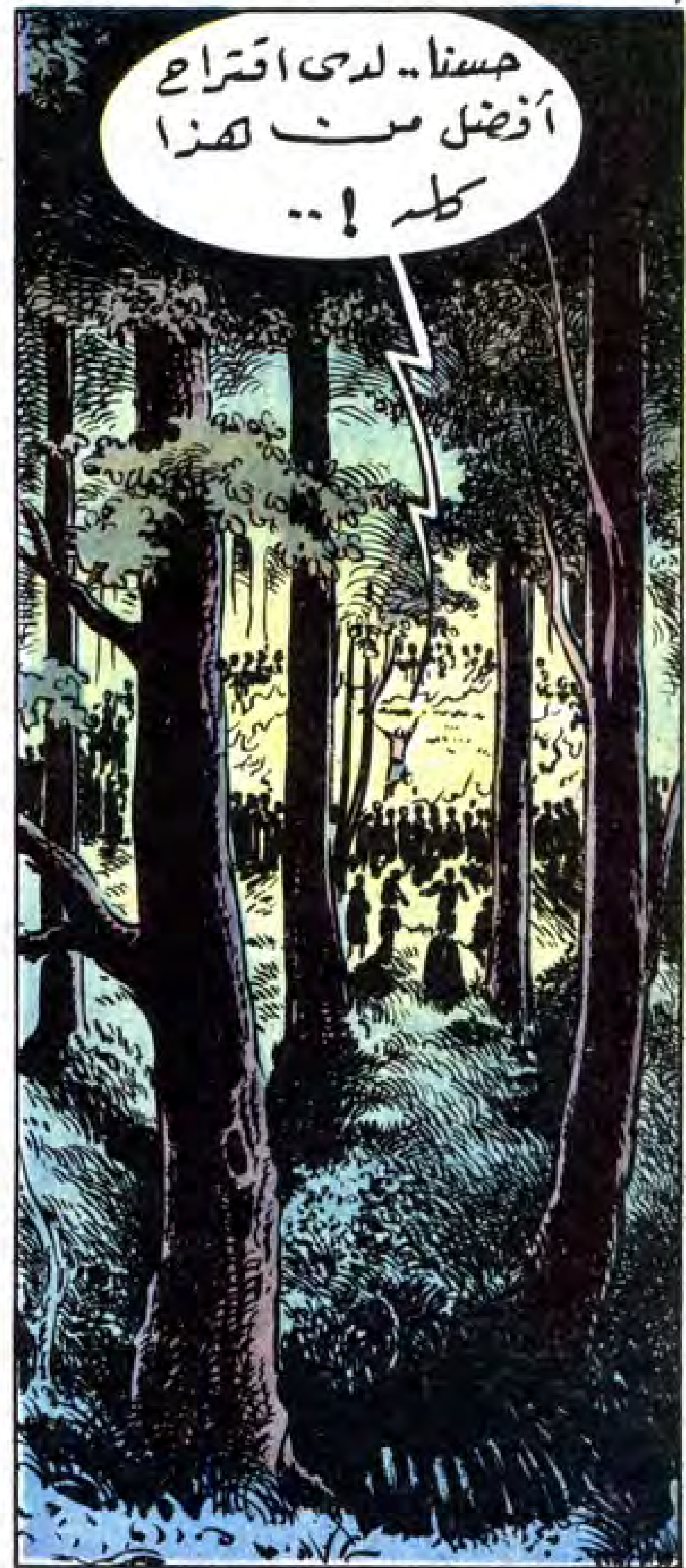








... زعيمهم بأن تتم المنازلة ، حسب شريعتهم القديمة .







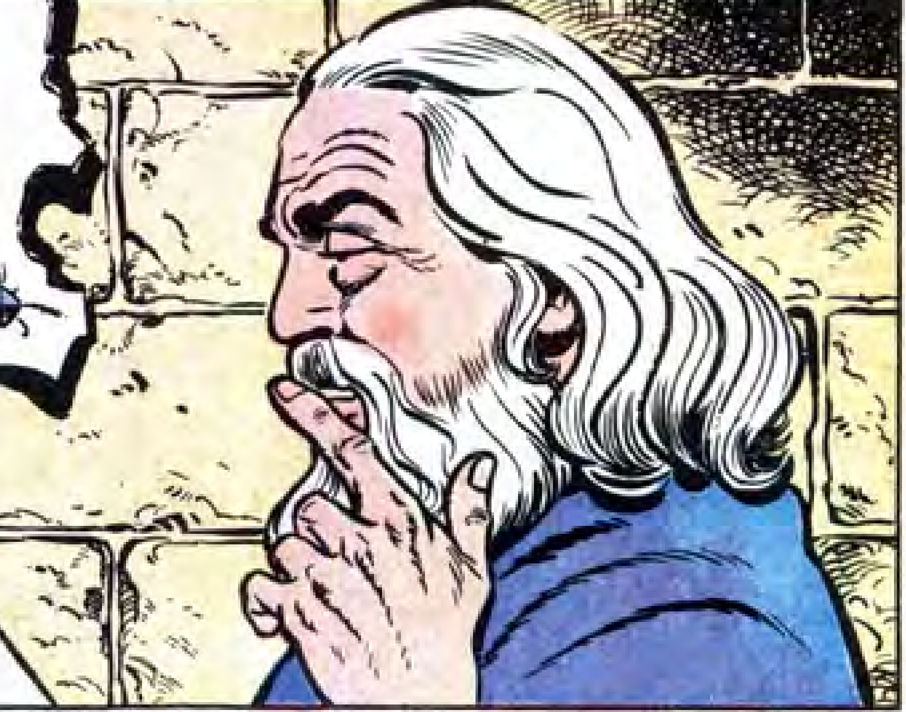








ثـورة الاقطـاعى















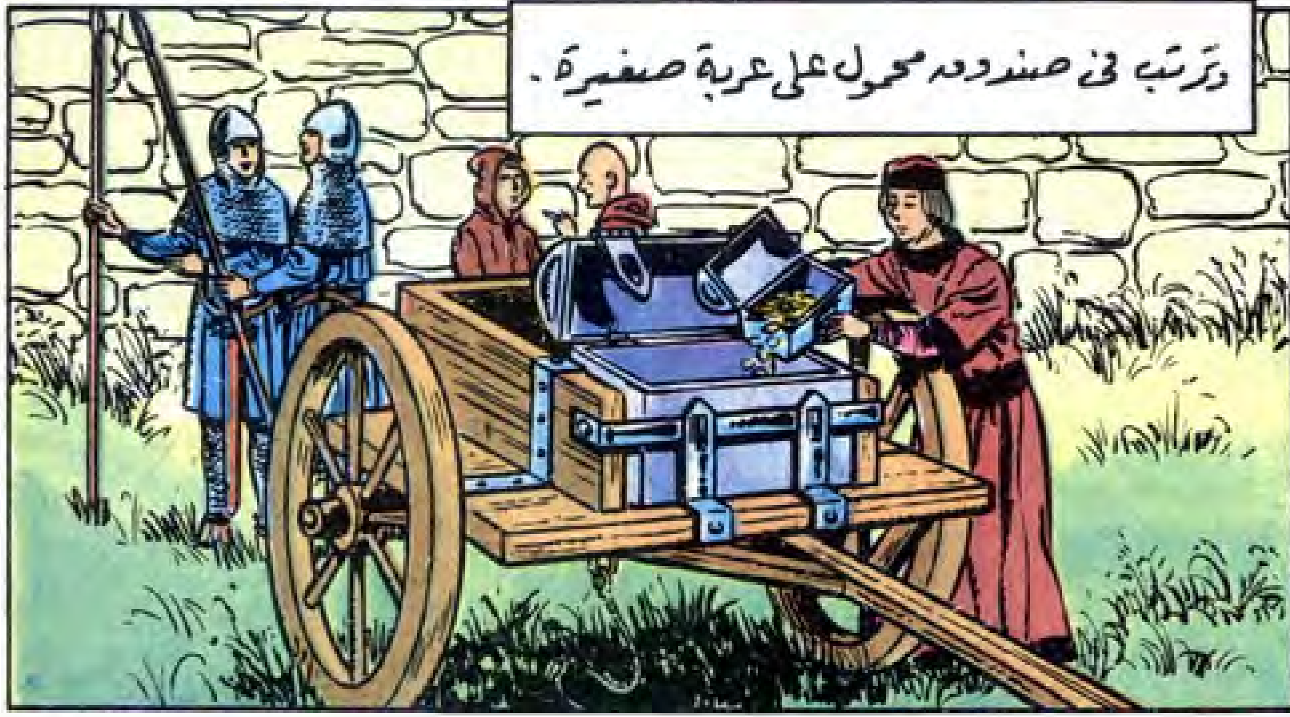


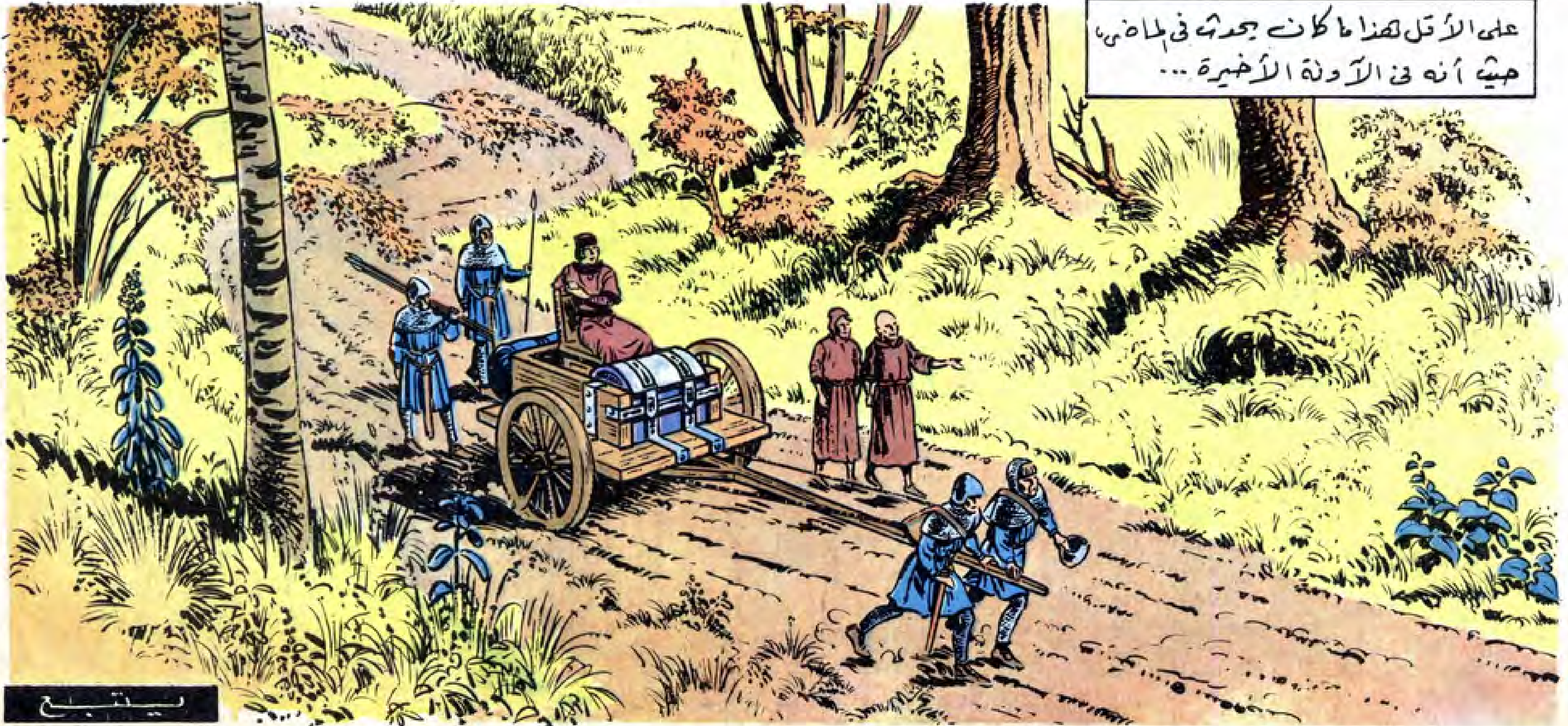
وكان يحصل الضرائب من الفلاحين ومن النبلاء ..

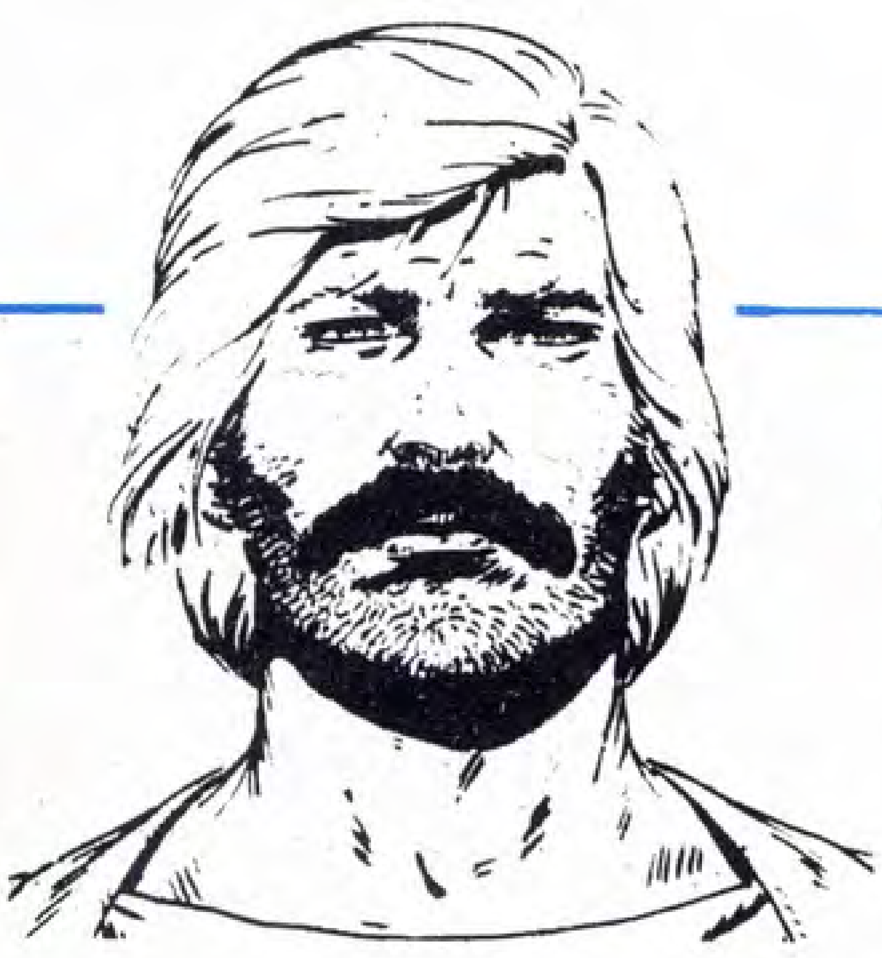



وكان هناك جزء من هذه الضرائب يُرد عينا .. فيقبله القاضي، وكان يستهلكه عادة في الحال..
بورريس.. آه.. لها آآ.. أكملوا هذه يا رجال، فلم أعد أستطيع تناول المزيد..


أما النقود فكانت تُعد...


وترتب في صندوق محمول على عربة صغيرة.


على الأقل هذا ما كان يحدث في الماضي، حيث أنه في الآونة الأخيرة ...
يتبع

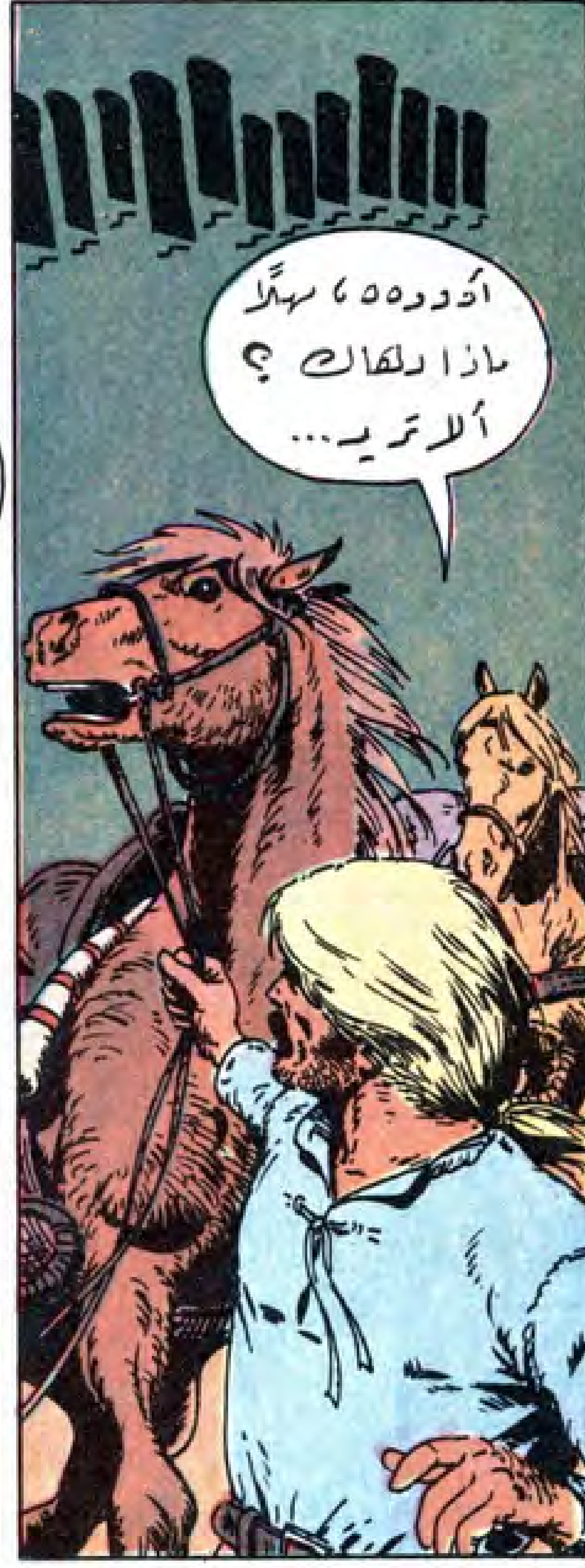


سيمون النهر

العبيد

سيمون النهر




أوووه ، مهلاً
ماذا دهاك ؟
ألا تريد...


هوو ميف !
آوه !.. أسرع سقطت من يدي .!


ماذا تنتظر بربك !...
" سيمون النهر " !
ماذا ؟!


لا تلومنا يا "سيمون" نقد مضت علينا أيام طويلة لم نأكل فيها شيئاً نعتنا على الأسل.. ثم ظهرت الجياد، فكان الإغراء أقوى منا !.. هذا نقد موقفنا..
من حسن الحظ أنني تعرفت عليك !. نقد نجوت بأعجوبة.. !..
أرى أنكما لا تترددان في اختيار الوسائل ! وهل لي أن أعرف من أنتما بالضبط ؟


إنه "يأكل" وأنا "آوري" من العشيرة.. !..
العشيرة !؟..


نعم العشيرة.. عشيرة "إيجآل" !..
حقاً؟ !.. إذاً أفقد.. نقد نجحتما في.. في...




نعم نجحنا في الهروب ! ولم يكن ذلك بالأمر اليسير.. لكن...
لكن.. أكن بودي لو قدمت لنا شيئًا نسد به جوعنا..!
رباه ! لهذا صحيح ! لصا بنا ! ستروديان لي القصة فيما بعد !


واستعادا الرجلان قواهما. ثم روى "أكوري" الخطوط العريضة لمغامرتهما..


وقص عليه كيف أن الرجال في المعسكر كانوا مستيقظين لتولهم. ونجاة فجرا ركدوسهم على أثر صوت مدو كالعاصفة رغم صفاء السماء. آت بسرعة مذهلة..


وقبل أن يبادر أحدنا بحركة واحدة، انهال علينا وابل من القذائف النارية، حولت الأكواخ إلى مواقد مشتعلة، وهكذا نحن إلى شعلات آدمية..